١

عليها ... رواقها وشرّت به البلاغة نطاقها
المبعوث بالآيات الباهرة والمنزل
عليه قرآن عربي غير ذي عوج وعلى آله الها
دين واصحابه الذين شادوا الدين وسلم
وشرف وكرم وبعد فهذه نكت حررتها
على مقدمتي المسماة بقطر الندا وبل الصدا
رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشوا
هدها متممة لفوايدها كافية لمن اقتصر
عليها وافية ببغية من جنح من طلاب
علم العربية اليها والله المسئول ان ينفع
بها كما نفع باصلها وان يذلل لناطقها
الخيرات وسبلها انه جواد كريم رؤوف

رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ص الكلمة قول مفرد ش تطلق الكلمة
في اللغة على الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة
اشارة الى قوله تعالى رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا
فيما تركت وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول
اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ
الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دل على
معنى كزيد او لم يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين
ان كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لا يدل
جزء لفظه على جزء معناه وذلك نحو زيد فان اجزاءه
وهي الزاء والياء والدال لا تدل على ما يدل هو عليه
اذا افرد شيء منها بخلاف قولك غلام زيد
فان كلا من جزئيه وهما الغلام وزيد دال على جزء معناه

فهذا يسمى مركبا لا مفردا فان قلت فلم لا اشترطت
في الكلمة الوضع كما اشترط من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى
مفرد قلت انما احتاجوا الى ذلك لاخذهم اللفظ
جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع ومهمل
فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع
ولما اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالمو
ضوع اغناني ذلك عن اشتراط الوضع فان قلت
فلم عدلت من اللفظ الى القول قلت لان اللفظ جنس
بعيد لاطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول
جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال
الاجناس البعيدة في الحدود معيب عند اهل النظر
ص وهي اسم وفعل وحرف ش

لما ذكرت حد الكلمة ثبت انها جنس تحته
ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف
والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلاثة
الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام
العرب فلم يجدوا الا ثلاثة انواع فلو كان
ثم نوع رابع لعثروا على شيء منه ص
واما الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين
كرجلٍ وبالحديث عنه كضربتُ ش
لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة
الثلاثة شرعت في بيان ما تتميز به كل
واحد منها عن قسيميه لتتم فائدة ما ذكرته
فذكرت للاسم ثلاث علامات علامة أوّله من

وهي

وهي الالف واللام كالفرس والغلام و
علامة من آخره وهي التنوين وهي نون
زائدة ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا
لغير توكيد نحو زيدٍ ورجلٍ وصهٍ وحينئذٍ
ومسلمات فهذه وما اشبهها اسماء لدليل
وجود التنوين في آخرها وعلامة معنوية
وهي الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم لا
نك قد حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة انفع
العلامات المذكورة للاسم وبها استُدل
على اسمية التاء في ضربت الا ترى انها لا تقبل
ال ولا تلحقها التنوين ولا غيرهما من
العلامات التي تذكر للاسم سوى الحديث

وهي نون ساكنة

عنها فقط ص وهو ضربان معرب و
هو ما ان يتغير آخره بسبب العوامل
الداخلة عليه كزيدٍ ومبنى وهو بخلافه
كهؤلاء في لزوم الكسر وكذلك حذام و
امس في لغة الحجازيين وكاحد عشر
واخواته في لزوم الفتح وكقبل وبعد
واخواتهما في لزوم الضم اذا حذف المضاف اليه
ونوى معناه وكمن وكم في لزوم السكون
وهو اصل البناء ش لما فرغت من تعريف
الاسم بذكر شيء من علاماته عقبت ذلك
بيان انقسامه الى معرب ومبنى وقدمت
المعرب لانه الاصل وآخرت المبنى لانه

الفرع

الفرع قد ذكرت ان المعرب هو الذي
يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل
كزيد تقول جاءني زيدٌ ورايت زيداً ومررت
بزيدٍ فلو كان التغيير في غير الآخر لم يكن
اعراباً كقولك فَلس وفُليس اذا صغرته فُليس
اذا كسرته أفلُس وفُلوس وكذلك لو كان
التغيير في الآخر ولكنه ليس بسبب العوامل
كقولك جلست حيث جلس زيد فانه
يجوز لك كقولك في حيث ان تقول
حيث بالضم وحيث بالفتح وحيث بالكسر
الا ان هذه الاوجه الثلاثة
ليست بسبب العوامل الا ترى ان

الا ترى ان آخر زيد تغير بالضمة و الفتحة و الكسرة بسبب ما دخل عليه من جاءني و رايت و الباء

العامل واحد وهو جلس وقد وجد معه
التغيير المذكور كما عرفت حسن ذكر المعرب
ذكرت المبني وانه الذي يلزم طريقة
واحدة ولا يتغير آخره بسبب ما يدخل
عليه ثم قسمته الى اربعة اقسام مبني على الكسر
ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني على
السكون ثم قسمت المبني على الكسر قسمين
قسم متفق عليه وهو هؤلاء فان جميع العرب
يكسرون آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف
فيه وهو حذام وقطام ونحوهما من الاعلام
المؤنثة الآتية على وزن فعال وامس
اردت به اليوم الذي قبل يومك فاما باب

حذام

حذام ونحوه فان اهل الحجاز يبنونه على الكسر
مطلقا فيقولون هذه حذام ورايت حذام و
مررت بحذام وعلى ذلك قول الشاعر اذا قالت
حذام فصدقوها فان القول ما قالت
حذام لولا المزعجات من الليالي لما ترك القطا
طيب المنام فذكرها في البيت مكسورة مرتين
مع انها فاعل وافترقت بنو تميم فرقتين فبعضهم
يعرب ذلك كله بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا
وجرا فيقول جاءتني حذام ورايت حذام ومررت   بالضم صح
بحذام بالفتح واكثرهم يفصل بين ما كان
آخره راء كوبار اسم لقبيلة وحضار اسم لكوكب
وسفار اسم لماء فيبنونه على الكسر كالحجازيين وما ليس آخره راء كحذام وقطام

فيعربه اعراب ما لا ينصرف واما امس اذا ا(ر)
دت به اليوم الذي قبل يومك فاهل الحجاز
يبنونه على الكسر فيقولون مضى امس واعتكفت
امس وما رايته مذ امس بالكسر في الاحوال الثلثه
قال الشاعر منع البقا تقلب الشمس وطلوعها من حيث
لا تمس وطلوعها حمرا صافية وغروبها صفرا
كالورس اليوم اعلم ما يجي به ومضى بفصل قضا
ئه امس فامس في البيت فاعل المضي فعل ما وهو مكسور
كما ترا وافترقت بنو تميم فرقتين فمنهم من اعر
به بالضمه والفتحه مطلقا فقال مضى امس بالضمة
واعتكفت امس وما رايته مذ امس بالفتح قال
الشاعر لقد رايت عجبا مذ امسا عجايزا مثل
السعالي خمسا يا كلن ما في رحلهن همسا لا

عوا

ترك الله لهن ضرسا ومنهم من اعرابه بالضمة
رفعا وبناه على الكسر نصبا وجرا وزعم الزجاجي
ان من العرب من يبني امس على الفتح وانشد (استشهد)
عليه قوله مذ امسا وهو وهو الصواب ما قدمناه
من انه يعرب غير منصرف وزعم بعضهم ان
امس في البيت فعل ماض وفاعله مستتر فيه
بتقدير امسى لمسا ولما فرغت من ذكر المبني
على الفتح ومثله باحد عشر واخواته تقول جاني احد
عشر رجلا ورايت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر
رجلا بفتح الكلمتين في الاحوال الثلثه وكذلك
تقول في اخواته الا اثنى عشر فان الكلمة الاولى منه
معربه بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول جاني

على الكسر ذكرت المبني ح

اثنى عشر رجلا ورايت اثنى عشر رجلا ومررت
باثنى عشر رجلا وانما لم استثن اعراب هذا من
اطلاق قولى واخواته لانى ساذكر فيما بعد ان اثنين
واثنتين يعربان اعراب المثنى مطلقا وان ركبا
ولما فرغت من ذكر المبنى على الفتح ذكرت المبنى على
الضم ومثلته بقبل وبعد واشرت الى ان لهما اربع
حالات احدها ان يكونا مضافين فيعربان
نصبا على الظرفية او يخفضان (وخفضا) بمن تقول جئت
قبل زيد وبعده [illegible] (فتنصبهما) على الظرفية ومن قبله
(مفعول فيه) ومن بعده فتخفضهما بمن قال الله تعالى كذبت قبلهم
قوم نوح فباى حديث بعد الله واياته يؤمنون
وقال الله تعالى الم ياتهم نباء الذين من قبلهم

وازيد بالضم واعبد الله بالنصب ولك ان تلحق آخره
الفا فتقول وازيدا واعمرا ولك الحاق الهاء فى
الوقف نحو وازيداه واعمراه فان وصلت حذفتها
الا فى الضرورة فيجوز اثباتها كما تقدم فى بيت
المتنبى ويجوز ح ضمها تشبيها بهاء الضمير
وكسرها على اصل التقاء الساكنين وقولى والنادب
معناه ويقول النادب ص والمفعول المطلق
وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه
كضربت ضربا او من معناه كقعدت جلوسا وقد
ينوب عنه غيره كضربت سوطا فاجلدوهم
ثمانين جلدة [illegible] تميلوا كل الميل ولو تقول علينا
بعض الاقاويل وليس منه فكلا منها رغدا
[illegible] لما انتهى القول فى المفعول به وما يتعلق
به من احكام المنادى شرعت فى الكلام فى

ان تقول

تقول

البكوبيد برما

الثاني من المفاعيل وهو المفعول المطلق وهو
عبارة عن مصدر فضلة سلط عليه عامل
من لفظه او من معناه فالاول نحو وكلم الله موسى
تكليما والثاني كقولك قعدت جلوسا وتاليت
حلفة قال الشاعر تالى ابن اوس حلفة ليردني
الى نسوة كانهن مفائد وذلك لان الالية هي
الحلف والقعود هو الجلوس احترز بذكر فضلة
عن نحو قولك كلامك كلام حسن وقول العرب
جد جده فكلام الثاني وجد مصدران سلط
عليهما عامل من لفظهما وهو الفعل في المثال
الثاني والمبتدا في المثال الاول بناء على قول
سيبويه ان المبتدا عامل في الخبر وليس من
باب المفعول المطلق في شيء وقد ينتصب اشياء
على المفعول المطلق ولم يكن مصدرا وذلك

سبيل

سبيل النيابة عن المصدر نحو كل وبعض
مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا تميلوا كل
الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل والعدد نحو
فاجلدوهم ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق
وجلدة تمييز واسماء الالات نحو ضربته سوطا
وعصى مقرعة وليس مما ينوب عن المصدر صفته
نحو فكلا منها رغدا خلافا للمعربين زعموا ان الاكل رغدا
لو انه حذف الموصوف ونائب صفة منابه و
انتصب انتصابه ومذهب سيبويه ان ذلك
انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه و
التقدير فكلا حالة كون الاكل رغدا ويدل لذلك
انهم يقولون سير عليه طويلا فيقيمون الجار
والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويل بالرفع
فدل على انه حال لا مصدر يقوم مقام الفاعل

معطوف على كل ... وبعض ... عن المصدر الذي هو ... في الحقيقة لكن ... ما المصدر المذكور

ان الاصل

علم

بالنصب ح

والا لجاز [illegible] او اقامته مقام الفاعل لان [illegible] المصدر ح

باتفاق ص والمفعول له وهو المصدر المعلل
لحدث شاركه وقتا وفاعلا كقمت اجلالا لك
فان فقد المعلل شرطا جر بحرف التعليل نحو خلق لكم
واني لتعروني لذكراك هزة فجئت وقد نضت
لنوم ثيابها ش الثالث من المفاعيل وهو
المفعول له ويسمى المفعول لاجله وهو كل مصدر
معلل لحدث مشارك له في الزمان والفاعل
وذلك كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر
ذكر علة لجعل الاصابع في الاذان وزمنه وزمن
الجعل واحد وفاعلهما ايضا واحد وهم
الكافرون فلما استوفيت الشروط انتصب
فلو فقد المعلل شرطا من هذه الشروط وجب
جره بلام التعليل فمثال ما فقد المصدرية

كما انتفض العصفور بلله القطر ع

قوله

قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
فان المخاطبين هم العلة في الخلق وخفض ضميرهم
باللام لانه ليس مصدرا وكذلك قوله ولو ان
ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليلا
من المال فادنى افعل تفضيل وليس مصدرا
فلهذا جاء مخفوضا باللام ومثال ما فقد اتحاد
الزمان قوله فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
فان النوم وان كان علة في خلع الثوب لكن
زمن خلع الثوب سابق على زمنه ومثال ما فقد
اتحاد الفاعل قوله واني لتعروني لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر فان الذكرى هي
علة عرو الهزة وزمنهما واحد لكن اختلف الفاعل
ففاعل العرو هو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم
لان المعنى لذكري اياك فلما اختلف الفاعل

خفضه باللام وعلى هذا جاء قوله تعالى لتركبوها
وزينة فان لتركبوها بتقدير ان تركبوها وهو
علة لخلق البغال والحمير وجئ به مقرونا باللام لخلق
لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق هو الله تعالى
وفاعل الركوب بنو ادم وجئ بقوله جل ثناءه و
زينة منصوبا لان فاعل الخلق والتزيين هو الله تعالى
ص والمفعول فيه هو ما سلط عليه عامل
على معنى في من اسم زمان كصمت يوم الخميس وحينا
او اسبوعا او اسم مكان مبهم وهو الجهات الست
كالامام والفوق واليمين وعكسهن ونحوهن
كعند ولدى والمقادير كالفرسخ وما صيغ من
مصدر عامله كقعدت مقعد زيد ش
الرابع من المفعولات المفعول فيه وهو
المسمى ظرفا وهو كل اسم زمان او مكان سلط
عليه

عليه عامل على معنى في كقولك صمت يوم الخميس
وجلست امامك وعلم مما ذكرته انه ليس من الظروف
وحيث يوما في قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا
وقوله الله اعلم حيث يجعل رسالاته فانهما
وان كانا زمانا ومكانا لكنهما ليسا على معنى في
وانما المراد انهم يخافون نفس والله تعالى يعلم نفس المكان المستحق
لوضع الرسالة فيه فلهذا اعرب كل منهما مفعولا
به وعامل حيث فعل مقدر دل عليه اعلم اي
يعلم حيث يجعل رسالاته وانه ليس منهما
ايضا ان تنكحوهن من قوله تعالى وترغبون ان
تنكحوهن لانه وان كان على معنى في لكنه ليس
منهما اذ زمانا ولا مكانا واعلم ان جميع اسماء
الزمان تقبل النصب على الظرفية لا فرق في
ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم

اليوم

ونعني بالمختص ما يقع جوابا لمتى كيوم الخميس
وبالمعدود ما يقع لكم كالاسبوع والحول جوابا لكم
والشهر والمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما
كالحين والوقت وان اسماء المكان لا ينتصب
منها شيء على الظرفية الا ما كان مبهما والمبهم
ثلثة انواع احدها اسماء الجهات الست هو الفوق
والتحت والاسفل واليمين والشمال وذات الشمال وذات اليمين ح
والوراء والامام قال الله تعالى وفوق كل ذي
علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل
منكم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وكان وراءهم ملك [illegible] وقولي وعكسهن
اشرت به الى الوراء والتحت والشمال وقولي
ونحوهن اشرت به الى اي الجهات واي ستة

ستة

ستة لكن الفاظها كثيرة وتلحق اسماء الجهات
ما اشبهها في شدة الابهام والاحتياج الى ما
يبين معناها كعند ولدى الثاني اسماء المقادير ولدن ح
المساحات كالفرسخ والميل والبريد الثالث
ما كان مصوغا من مصدر عامله وهو كقولك
جلست مجلس زيد فانه مشتق من الجلوس الذي المجلس ح
هو مصدر لعامله وهو جلست وقال الله تعالى
انا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وقلت ذهبت
مجلس زيد او جلست مذهب عمرو ولم يصح
لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله
ص والمفعول معه وهو اسم فضلة
بعد واو اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة
بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل ٢ وانا سائر والنيل ح
ش نخرج بذكر الاسم الفعل المنصوب

الخامس من المفاعيل المفعول معه

بمعنى الواو وفي قولك لا تاكل السمك وتشرب
اللبن فانه على معنى الجمع اى لا تفعل هذا مع
فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه
ليس اسما والجملة الحالية في نحو جاء زيد والشمس
طالعة فانه وان كان المعنى على قولك
جاء زيد مع طلوع الشمس الا ان ذلك ليس
باسم ولكنه جملة وبذكر الفضلة ما بعد الواو
في نحو قولك اشترك زيد وعمرو فانه عمدة لانه
الفعل لا يستغنى عنه لا يقال اشترك زيد لان
الاشتراك لا يتاتى الا بين اثنين وبذكر الواو فصاعدا
ما بعد مع في نحو جاء زيد مع عمرو وبعد الثاني
نحو بعتك الدار باثاثها وبذكر ارادة التنصيص
على المعية نحو جاء زيد وعمرو اذا اريد مجرد العطف
وقوله مسبوقة الى آخره بيان لشرط المفعول معه

وهو

وهو انه لابد ان يكون مسبوقا بفعل او فيه
معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت
والنيل وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم
والثاني كقولك انا ساير والنيل ولا يجوز النصب
في نحو قولهم كل رجل وضيعته خلافا للصيمري للصيمري صح
لانك لم تذكر فعلا ولا ما في معنى الفعل
وكذلك لا يجوز هذا لك واباك بالنصب
لان اسم الاشارة وان كان فيه معنى الفعل
وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه ص وقد
يجب كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه ومنه
قمت وزيدا ومررت بك وزيدا على الاصح
ويترجح النصب في نحو كن انت وزيدا كالاخ
ويضعف في نحو قام زيد وعمرو ش للاسم
الواقع بعد الواو والمسبوقة بفعل او معناه

حالات احدها ان يجب نصبه على المفعولية
وذلك اذا كان العطف ممتنعا لمانع معنوي
او صناعي فالاول كقولك لا تنه عن القبيح و
اتيانه وذلك لان المعنى لا تنه عن القبيح
وعن اتيانه وهذا تناقض والثاني
كقولك قمت وزيدا ومررت بك وزيدا اما
الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير
المرفوع المتصل الا بعد التوكيد بضمير منفصل
كقوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال
مبين واما الثاني فلانه لا يجوز العطف على
الضمير المخفوض الا باعادة الجار كقوله تع
وعليها وعلى الفلك تحملون ومن النحويين
من لا يشترط في المسئلتين شيئا فعلى قوله
يجوز العطف ولهذا [illegible] الاصح [illegible] على

والثانية

والثانية ان يترجح المفعول معه على العطف
وذلك في نحو قولك كن انت وزيدا كالاخ
وذلك لانك لو عطفت زيدا على الضمير
في نحو كن لزم ان يكون زيد مامورا وانت لا تريد
ان تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك بان يكون معه
كالاخ قال الشاعر فكونوا انتم وبني ابيكم مكان
الكليتين من الطحال وقد استشكل تمثيلهم بكن انت
وزيدا كالاخ انما يجعل المفعول معه يكون
على حسب ما قبله فقط لا على حسبهما والا لقلت
كالاخوين وهذا هو الصحيح وممن نص عليه
ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيانه
وعن الاخفش اجازة مطابقتهما معا قياسا
على العطف وليس بالقوي الثالثة ان يترجح
العطف ويضعف المفعول معه وذلك اذا

امكن العطف بغير ضعف فى اللفظ ولا ضعف فى
المعنى نحو قام زيد وعمرو لان العطف هو
الاصل ولا مضعف له فترجح ص باب الحال
وهو وصف فضلة يقع فى جواب كيف كضربت اللص
مكتوفا ش لما انتهى الكلام على المفعولات
شرعت فى الكلام على بقية المنصوبات فمنها
الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط احدها
ان يكون وصفا والثانى ان يكون فضلة و
الثالث ان يكون صالحا للوقوع فى جواب
كيف و ذلك كقولك ضربت اللص مكتوفا فان
قلت يرد على ذكر نحو قوله تعالى فانفروا ثبات
فان ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر
الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمش فى الارض مرحا
و قول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت

كتفت الرجل اى شددت يديه الى خلف بالكتاف وهو حبل صح

دست بر پس بسته

الوضوح

انما

انما الميت ميت الاحيا انما الميت من يعيش
كئيبا كاسفا باله قليل الرجا فانه لو سقط مرحا وكئيبا
فسد المعنى فبطل كون الحال فضلة وعلى ذكر الوقوع
فى جواب كيف نحو ولا تعثوا فى الارض مفسدين
قلت بثبات فى معنى متفرقين فهو وصف تقديرا
والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا يصح الاستغنا
عنه والحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة ص
وشرطها التنكير ش شرط الحال ان تكون نكرة
فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تاويلها بنكرة و
ذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك
وقرا بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح اليا و
ضم الرا وهذه المواضع ونحوها مخرجة على زيادة الالف
واللام وكقولهم اجتهد وحدك وهذا مؤول بما
لا اضافة فيه والتقدير اجتهد منفردا ص

وصاحبها التعريف او التخصيص او التعميم او التاخير
نحو خاشعا ابصارهم يخرجون في اربعة ايام للسائلين سواء
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون لمية موحشا
طلل ش وشرط صاحب الحال واحد من اربعة الاول امور
التعريف كقوله تعالى خاشعا ابصارهم يخرجون
فخشعا حال من الضمير في قوله تعالى يخرجون والضمير
اعرف والثاني التخصيص في قوله تعالى في اربعة
ايام سواء للسائلين فسواء حال من اربعة وهي وان
كانت نكرة لكنها مخصصة بالاضافة الى ايام
الثالث التعميم كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية
الا لها منذرون حال من قرية وهي نكرة عامة لو فجملة لها منذرون ح
قوعها في سياق النفي الرابع التاخير عن الحال كقول
الشاعر لمية موحشا طلل فموحشا حال من طلل وهي
نكرة لتاخيره عن الحال ص والتمييز هو اسم

فضلة

فضلة نكرة جامد يفسر ما ابهم من الذوات
ش من المنصوبات التمييز وهو ما اجتمع فيه خمسة
امور احدها ان يكون اسما والثاني ان يكون
فضلة والثالث ان يكون نكرة الرابع ان يكون
جامدا والخامس ان يكون مفسرا لما ابهم
من الذوات فهو موافق للحال في الامور الثلثة
الاول مخالف في الامرين الاخيرين لان الحال مشتق
يبين الهيات والتمييز جامد يبين للذوات
ص واكثر وقوعه بعد المقادير كجريب
نخلا وصاع تمرا ومنوين عسلا والعدد وهو احد
عشر كوكبا الى تسع وتسعين نعجة ومنه تمييز
كم الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت فاما تمييز
الخبرية فمجرور مفرد كتمييز المائة وما وقوعها
او مجموع كتمييز العشرة وما دونها ولك

الاستفهامية المجرورة بالحرف جرٌّ ونصبُه وقد
يكون التمييز للنسبة محوّلاً كاشتعل الرأس شيباً وفجّرنا مقسم
الارض عيوناً وانا اكثر منك مالاً او غير محوّل نحو
امتلأ الاناء ماءً وقد يؤكّد ان نحو ولا تعثوا في
الارض مفسدين وقوله من خير اديان البرية
ديناً ومنه بئس الفحل فحلهم فحلاً خلافاً لسيبويه
بيّن التمييز ضربان مفسر لمفرد ومفسر لنسبة و
مفسر المفرد له مظان يقع بعدها احدها المقادير
وهو عبارة عن ثلثة امور المساحات كجريب
نخلاً والكيل كصاع تمراً او الوزن كمنوين عسلاً و
الثاني العدد كاحد عشر درهماً وقوله تعالى
اني رايت احد عشر كوكباً وهكذا حكم الاعداد
من الاحد عشر الى التسعة والتسعين قال
الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعين اسماً

وفهم

وفهم من عطفي في المقدمة العدد على المقادير
انه ليس من جملتها وهو قول المحققين لان
المراد بالمقادير ما لم يرد حقيقته بل مقداره حتى
انه يصح اضافة المقدار اليه والعدد ليس كذلك
الا ترى انك تقول عندي مقدار رطل زيتاً و
لا تقول عندي مقدار عشرين رجلاً الا على معنى
آخر ومن تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية و
ذلك لان كم في العربية عبارة عن عدد مجهول
الجنس والمقدار وهي على ضربين استفهامية
بمعنى اي عدد ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء
وخبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار
والتكثير وتمييز الاستفهامية منصوب مفرد
تقول كم عبداً ملكت وكم داراً بنيت وتمييز الخبرية
مخفوض دائماً ثم تارة تكون مجموعاً كتمييز العشرة

فما دونها تقول كم عبد ملكت كما تقول عشرة
اعبد ملكت وثلثة اعبد ملكت وتارة تكون مفردا
كتمييز المائة وما فوقها فتقول كم عبد ملكت كما
تقول مائة عبد ملكت والف عبد ملكت ويجوز
خفض مميز كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف
جر تقول بكم درهم اشتريت والخافض له
من مضمرة لا الاضافة خلافا للزجاج الثالث
من مظان مميز المفرد ما دل على مماثلة نحو قوله تعالى
ولو جئنا بمثله مددا وقولهم ان لنا امثالها ابلا الرابع
ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا وشاء وما
اشبه ذلك وقد اشرت بقولي والكثير وقوعه الى ان
مميز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير ومفسر
النسبة على قسمين محول وغير محول والمحول على ثلثة
اقسام محول عن الفاعل نحو اشتعل الراس شيبا

اصله

اصله اشتعل شيب الراس فجعل المضاف اليه
فاعلا والمضاف تمييزا ومحول عن المفعول نحو وفجرنا
الارض عيونا اصله وفجرنا عيون الارض فعمل فيه
مثل ما ذكرنا ومحول عن مضاف غيرهما وذلك
بعد افعل التفضيل المخبر به عما هو مغاير للتمييز
وذلك كقولك زيد اكثر منك مالا واغزر نفرا
كان فان الواقع بعد افعل التفضيل هو عين المخبر عنه
وجب خفضه بالاضافة كقولك مال زيد اكثر مال
والا ان كان افعل مضافا الى غيره نصب نحو
زيد اكثر الناس مالا وغير محول نحو امتلا الاناء
ماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا
غير مبين لهيئة ولا ذات مثل ذلك في الحال قوله تعالى
ولا تعثوا في الارض مفسدين ثم وليتم مدبرين
يوم يبعث حيا فتبسم ضاحكا من قولها قال الشاعر

علما اصله علم زيد اكثر و[illegible]
انا اكثر منك

وتقضي في وجه الكلام مبنية ومثال ذلك في التمييز تضی
قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا
وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم
ميقات ربه اربعين ليلة وقول ابي طالب
لقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية
دينا ومنه قول الشاعر والتغلبيون بئس الفحل اي خلق
فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وسيبويه يمنع
ان يقال نعم الرجل رجلا زيد وتاول فحلا في البيت
على انه حال مؤكدة والشواهد على جواز المسئلة
كثيرة فلا حاجة الى التاويل ودخول التمييز في باب
نعم وبئس اكثر من دخول الحال ص والمستثنى
بالا من كلام تام موجب نشربوا منه الا قليلا
فان فقد الايجاب ترجح البدل في المتصل نحو ما
فعلوه الا قليل والنصب في المنقطع عند تميم

ووجب

ووجب عند الحجازيين نحو ما لهم به من علم الا اتباع
الظن ما لم يتقدم فيهما فالنصب نحو ومالى الا مشعب
الحق مشعب او فقد التمام فعلى حسب العوامل اي الطريق
وما احد الا واحد ويسمى مفرغا شيء من المنصوبات
المستثنى في بعض اقسامه والحاصل انه اذا كان
الاستثنا بالا وكانت مسبوقة بكلام تام موجب
وجب لمجموع هذه الشروط الثلثة نصب المستثنى
سواء كان الاستثنا متصلا نحو قام القوم الا
زيدا وقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا او كان
منقطعا كقولك قام القوم الا حمارا ومنه في
احد القولين قوله تعالى فسجد الملئكة كلهم
الا ابليس فلو كانت المسئلة بحالها ولكن
الكلام السابق غير موجب فلا يخلو اما ان يكون
الاستثنا متصلا او منقطعا فان كان متصلا

جاز في المستثنى وجهان احدهما ان يجعل تابعا
للمستثنى منه على انه بدل منه بدل بعض من كل
عند البصريين او عطف نسق عند الكوفيين الثاني
ان ينصب على اصل الباب وهو عربي جيد و
الاتباع اجود منه نعني بغير الايجاب النفي والنهي
والاستفهام مثال النفي قوله تعا ما فعلوه الا قليل
قرا السبعة غير ابن عامر بالرفع على الابدال من
الواو فيما فعلوه وقرا ابن عامر بالنصب وحده
بالاستثناء ومثال النهي قوله تعا ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك قرا ابو عمرو وابن كثير بالرفع
على الابدال من احد وقرا الباقون بالنصب
على الاستثناء وفيه وجهان احدهما ان يكون
مستثنا من احد وجارت قراءة الاكثر على وجه المرجوح
لان مرجح القراءة الرواية لا الراي والثاني ان

يكون

يكون مستثنى من اهلك فعلى هذا يكون النصب واجبا
ومثال الاستفهام قوله تعا ومن يقنط من
رحمة ربه الا الضالون قرا الجميع بالرفع على
الابدال عن الضمير في يقنط ولو قرا الضالين
بالنصب على الاستثنا لجاز ولكن القراءة سنة متبعة
وان كان الاستثناء منقطعا فاهل الحجاز يوجبون النصب
فيقولون ما فيها احد الا حمارا بلغتهم جاء التنزيل
قال الله تعا ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وبنو تميم يجيزون النصب والابدال من العلم
باعتبار الموضع ولا يجوز ان يقرا بالخفض على
الابدال منه باعتبار اللفظ لان الخافض له من
الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة من الزائدة
لا تعمل الا في النكرات المنفية او المستفهم عنها
وقد اجتمعا في قوله تعا ما ترى في خلق الرحمن

من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه
مطلقا سوا كان المستثنى منقطعا نحو ما فيها
الا حمارا احد او متصلا نحو ما قام الا زيدا القوم
قال الشاعر وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا
[illegible] الحق [illegible] وانما امتنع الاتباع
في ذلك لان التابع لا يتقدم على المتبوع وان
كان الكلام السابق على الا غير تام نعني به ان لا يكون
المستثنى منه مذكورا فان الاسم الواقع بعد الا
يعطى ما يستحقه لو لم يوجد الا فيقال ما قام
الا زيد بالرفع كما يقال ما قام زيد وما رايت
الا زيدا بالنصب كما يقول ما رايت الا
بزيد بالجر كما يقول ما مررت بزيد سمي ذلك
المستثنى مفرغا لان ما قبل الا قد تفرغ الطلب

ما بعدها

ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه ولا
يستثنى في ذلك كله من اسم عام محذوف فتقول
ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد وكذلك الباقي
ويستثنى بغير وسوى خافضين معربين ~~صح~~
الذي بعد الا ~~وخلا~~ وعدا وحاشا نواصب
~~او خوافض~~ وما خلا وما عدا وليس ولا يكون
نواصب من الادوات التي يستثنى بها
غير الا ثلثة اقسام ما يخفض دايما وما ينصب
دايما وما يخفض تارة وينصب اخرى فاما الذي
يخفض دايما فغير وسوى فتقول قام القوم
غير زيد وقام القوم سوى زيد بخفض
زيد بهما وتعرب غير نفسها بما يستحقه الاسم
الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم
غير زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا

باعراب الاسم الذي

نواصب او خوافض
وما خلا وما عدا

زيدا ابنصب زيد وتقول ما قام القوم عدا زيد
بالنصب والرفع كما تقول ما قام الا زيد ابنصب
زيد والا زيد بالرفع وتقول ما قام القوم غير
حمار بالنصب عند الحجازيين وبالنصب والرفع
عند التميميين وعلى ذلك فقس فكذلك حكم سوى
خلافا لسيبويه فانه زعم انها واجبة النصب
على الظرفية دايما الثاني ما ينصب فقط وهو
اربعة ليس ولا يكون وما خلا وما عدا تقول
قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا وما خلا زيدا
وما عدا زيدا وفي الحديث ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر قال الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة
زايل وانتصابه بعد ليس ولا يكون على انه
خبرهما واسمها مستتر فيهما الثالث ما يخفض

تارة

تارة وينصب اخرى وهو ثلثة خلا وعدا وحاشا
وذلك لانها يكون حروف جر وافعالا ماضية
فان قدرتها حروفا فاخفضت بها على المفعولية
وقدرت الفاعل مضمرا فيها فصل باب خفض
الاسم اما بحرف مشترك وهو من والى
وعن وعلى وفي واللام والباء القسم او غير
مختص بالظاهر وهو رب ومذ ومنذ والكاف
وحتى وواو القسم وتاؤه فصل لما انقضى
ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر
المجرورات وقسمت المجرور الى قسمين مجرور
بالحرف ومجرور بالاضافة وبديت بالمجرور
بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون
حرفا اسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا وحاشا
ولعل ومتى وكي ولولا واسقطت ثلثة

و نه

الاول لانی ذكرتها فی الاستثنا فاستغنيت
بذلك عن اعادتها وانما اسقطت الباقية لشذو الاربعة
ذتها وذلك لان لعل لا يجر بها الا عقيل قال
الشاعر لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم
فالاسم الكريم وفضلكم خبر ومتى لا يجر بها
الا هذيل قال الشاعر يصف السحاب شربن بماء
البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وكـ
لا يجر بها الا ما استفهامية وذلك في قولهم
في السوال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه ولولا يجر بها
الا الضمير في قولهم لولاي ولولاك ولولاه
وهو نادر قال الشاعر اومت بعينيها من الهودج
لولاك في ذا العام لم احجج وقد انكر المبرد استعماله
وهذا البيت ونحوه حجة لسيبويه عليه والاكثر
في العربية لولا انا ولولا انت ولولا هو قال الله

لولا

ولولا دفع الله الناس واكلهم الربا وقد نهوا
عنه واكلهم اموال الناس بالباطل ومضاف
للمفعول كقوله الا ان ظلم نفسه المرء بين اذا لم
ينهها عن هو يغلب العقلا وقوله عز وجل و
لله حج البيت من استطاع اليه سبيلا وبيت الكتاب
تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد
الصياريف الثاني المنون واعماله اقيس من اعمال
المضاف لانه يشبه بالتنكير كقوله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما او ان يطعم في يوم ذي
مسغبة يتيما الثالث المعرفة بال واعماله شاذا
قياسا واستعمالا ومنه قوله عجبت من الرزق
المسيء الهه وللترك بعض الصالحين فقيرا
واسم الفاعل كضارب ومكرم فان كان بال
عمل مطلقا او مجردا فشرطين كونه حالا او

او استقبالا واعتماده على نفي او استفهام المخبر
عنه او موصوف باسط ذراعيه على حكاية الحال
خلافا للكسائي وخبر بنولهب على التقديم والتاخير
فالاخير [illegible] كظهير خلافا للاخفش
والمثال وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال او
فعول او مفعال بكثرة او فعل بقلة نحو اما العسل
فانا شراب النوع الثالث من الاسم العاملة
عمل الفعل اسم الفاعل وهو الوصف الدال على الفاعل
الجاري على حركات المضارع وسكناته كضارب
ومكرم ولا يخ اما ان يكون بال او مجردا منها فان
كان بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا او مستقبلا
يقول الضارب زيد امس او الآن او غدا وذلك
لان ال هذه موصولة وضارب حالا محل ضرب
ان اردت الماضي او يضرب ان اردت غيره و

الفعل

الفعل يعمل في جميع الاحوال فكذا حل محله قال امرئ القيس
القاتلين الملك الحلاحل حيٍّ معد حسبا ونائلا وان
كان مجردا منها فانما يعمل بشرطين احدهما ان يكون
بمعنى الحال او الاستقبال لا بمعنى الماضي و
خالف في ذلك الكسائي وهشام وابن مضى فا
جازوا اعماله اذا كان بمعنى الماضي واستدلوا
بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه واجيب بان
ذلك على ارادة حكاية الحال الاترى ان المضارع
يصح وقوعه هنا فتقول كلبهم يبسط ذراعيه
ويدل على ارادة حكاية الحال ان الجملة حالية والواو
واو الحال وقوله سبحانه ونقلبهم ولم يقل قلبناهم
الشرط الثاني ان يعتمد على نفي او استفهام او مخبر
عنه او موصوف فمثال النفي قوله خليلي ما واف
بعهدي انتما فانتما فاعل لواف لاعتماده على

النفى ومثال الاستفهام قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ومثال الجما
ده على الخبر عنه ان الله بالغ امره ومثال اعتماده على الموصوف قولك
مررت برجل ضارب زيدا وقول الشاعر انى حلفت برافعين
اكفهم بين الحطيم وبين حوض زمزم اى بقوم رافعين وذهب الا
خفش الى انه يعمل وان لم يعتمد على شئ من ذلك واستدل بقول
خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبى اذا الطير مرت وذلك
لان بنو لهب فاعل بخبير مع ان خبير الم يعتمد واجيب بان
الجملة على التقديم والتاخير فبنو لهب مبتداء وخبير رد بانه لا
يخبر بالمفرد عن الجميع اجيب بان فعيل قد يستعمل للجماعة كقوله
تعا والمليكة بعد ذلك ظهيرا النوع الرابع من الاسماء التى تعمل عمل
الفعل امثلة المبالغة وهى خمسة فعال وفعول ومفعال وفعيل وفعل
قال الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها وقال الآخر ضروب
بنصل السيف سوق سمانها وقالوا انه لمنحار بوائكها وان الله سميع
دعا من دعاه وقال الشاعر اتانى انهم مزقون عرضى واكثر الخمسه

الحمسه

٢٤

اربعه وادرجوا عطف البيان وعطف النسق في
قولهم العطف ص والنعت وهو التابع
المشتق او الماول به المباين للفظ متبوعه ش
التابع جنس يشمل التوابع الخمسه والمشتق
او الماول به مخرج لبقية التوابع فانها لا يكون
مشتقه ولا مؤول به الا ترى انك تقول في التاكيد
جاء القوم اجمعون وجاء زيد زيد وفي البيان
والبدل جاء زيد ابو عبد الله وفي عطف النسق
جاء زيد وعمرو فتجدها توابع جامدة وكذلك
سائر امثلتها ولم يبق الا التاكيد اللفظى فانه
قد يجئ مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل
الاول نعت والثانى تاكيد لفظى فلهذا اخرجته
بقولى المباين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون
التابع المشتق غير نعت مثال ذلك فى البيان

[illegible] لك قال ابو بكر الصديق قال عمر
الغا[illegible] عطف النسق رايت كاتبا و شاعرا
[illegible] الصديق والفاروق وان كانا مشتقين
الا انهما صارا لقبين وعلى الخليفتين لارضى
الله عنهما [illegible] حقين بباب الاعلام كزيد وعمرو
[illegible] المثال المذكور نعت حرف منعوته وذلك
المنعوت [illegible] المعطوف ولذلك كانت ليس مفعولا
في الحقيقة انما هو صفة للمفعول والاصل رايت
رجلا كاتبا و رجلا شاعرا وفايدته تخصيص او
توضيح او مدح او ذم او ترحم او تاكيد فايدة النعت
اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتب
او توضيح معرفة كقولك مررت بزيد الخياط
او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم

ارحم

ارحم عبدك المسكين او تاكيد كقوله تعالى تلك
عشرة كاملة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ص ويتبع
منعوته في واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف
والتنكير ثم ان رفع ضميرا مستترا تبع في واحد من
التذكير والتانيث وواحد من الافراد وفروعه
والا فهو كالفعل والاحسن جاءني رجل قعود
غلمانه ثم قاعد ثم قاعدون ش اعلم ان للاسم بحسب
الاعراب ثلثة احوال رفع ونصب وجر وبحسب الافراد
وغيره ثلثة احوال افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير
والتانيث حالتان وبحسب التنكير والتعريف
حالتان فهذه عشرة احوال للاسم ولا يكون
الاسم عليها كلها في وقت واحد لما في بعضها من
التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا
مجرورا ولا معرفا منكرا ولا مفردا مثنى مجموعا

وقف ٢٤

ولا مذكرا ومونثا وانما يجمع فيه منها في الوقت
الواحد اربعة امور وهي من كل قسم واحد تقول
جاءني زيد فيكون فيه الافراد والتنكير والتعريف
والرفع فان جئت مكانه برجل ففيه التنكير بدل
التعريف وبقيه الاوجه فان قلت رايت زيدا
ومررت بزيد ففيه النصب او الجر بدل الرفع و
وبقية الاوجه ووقع في عبارة الاربعة التي تكون في
التذكير وم بقية الان علىها وليس كذلك وانما حكمه ان يتبعه في اثنين من
واحد من خمسة دايما وهما واحد من التعريف والتنكير ولان النعت
يجوز في شئ من النعوت ان يخالف منعوته في الاعراب
ولا يخالفه في التعريف والتنكير فان قلت هذا منتقض
بقولهم هذا جحر ضب خرب فوصفوا المرفوع وهو
هو الجحر بالمخفوض خرب وبقوله تعا ويل لكل همزة
لمزة الذي جمع مالا فوصف النكرة وهي همزة بالمعرفة

فان قلت مكانه بالزيدان او الزيدون ففيه التثنية و الجمع بدل الافراد وبقيته الاوجه فان قلت مكانه بهند ففيه التانيث بدل التذكير

عبارة الموضح ... الاعراب ... في اربعة عشر ...

روضة

وهو الذي

امام رضا

وهو الذي جمع مالا وبقوله تعا حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة
وهو اسم الله تعا بالنكرة وهو شديد العقاب
وانما قلت انه نكرة لانه من باب الصفة
المشبهة ولا يكون اضافتها الا في تقدير الا
نفصال الا ترى ان المعنى شديد عقابه لا ينفك
في المعنى عن ذلك قلت اما قولهم جحر ضب خرب
فاكثر العرب ترفع خربا ولا اشكال فيه ومنهم
من يخفضه لمجاورته للمخفوض كما قال الشاعر
قد لوخذ الجار بجرم الجار ومرادهم بذلك ان
يناسبوا بين المتجاورين في اللفظ وان كان المعنى
على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه ففي خرب ضمة
مقدرة منع من ظهورها اشتغال الاخر بحركة

عليه السلام

المجاوزة وليس ذلك بمخرج له عن ما ذكرناه من انه تابع
لمنعوته في الاعراب كما انه تقول في المبتدا الخبر
مرفوعان ولا يمنع من ذلك قراءة الحسن الحمد لله بكسر
الدال اتباعا الكسرة اللازم ولا قولهم في الحكاية من زيد
بالنصب او من زيد بالخفض اذا سالت من قال
رايت زيدا او مررت بزيد فاردت ان تربط كلامك
بكلامه ٢ بحكاية الاعراب واما قوله تعالى الذي جمع مالا فهو
بدلا من قوله تعالى لكل همزة لا نعت وقوله تعالى
شديد العقاب تقديره مشددا والشديد عقابه واضافة
هذه الصفات هنا حقيقية على معنى انه لا يختص
بزمان دون زمان قد تبين بهذا صحة قولنا ان النعت
لابدان صح يتبع منعوته في اعرابه وتعريفه وتنكيره واما حكمه
بالنظر الى الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فانه يعطى منها

يعطاه

ما يعطياه الفعل الذي يحل محله في ذلك الكلام فان
كان الوصف رافعا الضمير الموصوف طابقه في اثنين
منها وكملت له الموافقة في اربعة من عشرة كما قال
المعربون تقول مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين
وبامرأة قائمة وامرأتين قائمتين وبنساء قائمات
كما تقول في الفعل مررت برجلين قاما وبرجال قاموا
وبامراءة قامت وبامراتين قامتا وبنساء قمن وان كان
الوصف رافعا الاسم ظاهر فان تذكيره وتانيثه على
حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت
كما ان الفعل الذي يحل محله يكون كذلك تقول مررت
برجل قائمة امه فتونث الصفة لتانيث الام ولا يلتفت
لكون الموصوف مذكرا الا انك تقول في الفعل قامت امه
وتقول في عكسه مررت بامراءة قائم ابوها فتذكر الصفة
لتذكير الاب ولا يلتفت لكون الموصوف مونثا

لانك تقول في الفعل قام ابوها قال الله تعالى ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها ويجب افراد الوصف ولو
كان فاعله مثنى او مجموعا لما يجب ذلك في الفعل
فتقول مررت برجلين قايم ابوهما وبرجال قايم
اباؤهم كما تقول قام ابواهما وقام اباؤهم ومنا
ومن قال قاما ابواهما واكلوني البراغيث ثنى
الوصف وجمعه جمع السالمة فقال قايمين ابوهما و
قايمين اباؤهم واجاز الجمع ان تجمع الصفة جمع [التكسير]
اذا كان الاسم المرفوع جمعا تقول مررت برجال قيام
اباؤهم وبرجل قعود غلمانه وذلك احسن من [الافراد]
الذي هو احسن من جمع التصحيح صح ويجوز قطع
الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء رفعا
بتقدير هو ونصبا بتقدير اعني او امدح او اذم او ارحم
س اذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة

ابوهم كما تقول قام صح

جاز ذلك

جاز ذلك في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك في الصفة
المدح الحمد لله الحميد اجاز فيه سيبويه الجر على الاتباع
والنصب بتقدير امدح والرفع بتقدير هو وقال سمعنا
بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين النصب
فسالت عنها يونس فزعم انها عربية انتهى ومثال
في الصفة الذم وامراته حمالة الحطب قراء الجمهور بالرفع [فح]
على الاتباع وقراء عاصم بالنصب على الذم ومثال في
صفة الترحم مررت بزيد المسكين يجوز فيه الخفض
على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير
ارحم ومثاله في صفة الايضاح مررت بزيد التاجر
يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو و
النصب بتقدير اعني ولا فرق في جواز القطع
بين ان يكون الموصوف معلوما حقيقة او ادعاء
فالاول مشهور قد ذكرنا ومن يجوز ان تقول مررت

افضلية والاتباع نص عليه سيبويه في كتابه فقال

بقومك الكرام يعني بالنصب اذا جعلت المخاطب
كانه قد عرفهم ثم قال نزلتهم هذه المنزلة وان كان لم
يعرفهم انتهى ص والتوكيد اما لفظي نحو اخاك
اخاك ان من لا اخا له ونحو اتاك اتاك اللاحقون
احبس احبس ونحو لا لا ابوح بحب بثينة انها
صنه دكا دكا وصفا صفا ش الثاني من التوابع
التوكيد ويقال فيه ايضا التاكيد بالهمزة وربما ابدالها
الواو الفا على القياس في نحو فاس وراس وهو ضربان
لفظي ومعنوي والكلام الآن في اللفظي وهو اعادة
اللفظ الاول بعينه سوا كان اسما كقولك اخاك
اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح فانتصب
اخاك الاول باضمار احفظ والزم ونحوهما والثاني
تاكيدا او فعلا كقولك فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك
اتاك اللاحقون احبس احبس تقدير البيت اين تذهب

الى ابن النجاة

الى ابن النجاة ببغلتي فحذف الفعل العامل في اين
الاول وكرر الفعل والمفعول في قوله اتاك اتاك و
اللاحقون فاعل باتاك الاول ولا فاعل للثاني لانه
انما ذكر للتوكيد لا ليسند الى شيء وقيل انه فاعل لهما معا و
ذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى تنزلا منزلة
الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا في قوله اللاحقون
ولو كان كذلك لزم ان يضمر في احدهما فكان يقول
اتوك اتاك اللاحقون على اعمال الثاني واتاك اتوك
على اعمال الاول وقوله احبس احبس توكيد الجملة
لان الضمير المستتر في قوة الملفوظ او حرفا كقوله لا لا
ابوح بحب بثينة انها اخذت علي مواثقا وعهودا
وليس من تاكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض
دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا خلافا للكثير
من النحويين لانه جاء في التفسير ان المعنى دكا بعد

دكا وان الدك كرر عليها حتى صارت هباء منثورا
وان معنى صفا صفا انه تنزل الملئكة كل سماء فيصطفون
صفا بعد صف محدقين بالجن والانس وعلى هذا فليس
الثاني فيهما تاكيدا للاول بل المراد به التكرير كما تقول
علمته الحساب بابا بابا وكذلك ليس من تاكيد الجملة
قول المؤذنين الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان
الثاني لم يوت به لتاكيد الاول بل لانشاء تكبير ثان
بخلاف قوله قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة
فان الجملة الثانية خبر جيء به لتاكيد الخبر الاول
او معنوي وهو بالنفس والعين وهما مؤخرة ان
اجتمعا ويجمعان على افعل مع غير المفرد وبكل لغير
مثنى تجزى بنفسه او بعامله وبكلا كلتا لا الثاني صح
وقوع المفرد موقعه واتحد معنى المسند وبضمير
الموكد وباجمع وجمعا وجمعهما غير مضاف النوع

الثاني

الثاني التوكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها
النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات تقول
جاء زيد فيحتمل مجي خبره وكتابه فاذا قلت نفسه ارتفع
الاحتمال الثاني ولابد من اتصالهما بضمير عايد على
الموكد ولك ان توكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما
بشرط ان تبدا بالنفس تقول جاء زيد نفسه او جاء زيد
عينه او جاء زيد نفسه عينه والعين ويمتنع جاء زيد
عينه نفسه ويجب افراد النفس او العين مع المفرد وجمعهما
على وزن افعل مع التثنية والجمع تقول جاء الزيدان
انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم والهندات
اعينهن ومنها كل وهي لرفع احتمال ارادة الخصوص
بالفاظ العموم تقول جاء القوم فيحتمل مجي اجمعهم
ويحتمل مجي بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض
فاذا قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما

يوكد بها بشروط احدها ان يكون بها غير مثنى وهو
المفرد والجمع والثاني ان يكون متجزيا بذاته او بعامله فالاول
كقوله تعالى فسجد الملئكة كلهم اجمعون والثاني كقولك
اشتريت العبد كله فان العبد يتجزى باعتبار الشرا وان
لم يتجزيا باعتبار ذاته ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتجزو
لا بذاته ولا بعامله الثالث ان يتصل بها ضمير عايد
على المؤكد فليس من التاكيد قراءة بعضهم انا كلا
فيها حالا والنز مخشري والفرا ومنها كلا وكلتا وهما
بمنزلة كل في المعنى تقول جاء الزيدان فيحتمل مجيئهما وهو
الظاهر ويحتمل مجي احدهما وان المراد احد الزيدين كما قالوا
في قوله تعالى لولا انزل هذا القران على رجل من القريتين
عظيم ان معناه على رجل من احد القريتين واذا قيل
كلاهما رفع الاحتمال وانما يوكد بهما بشروط احدها
ان يكون المؤكد بهما دالا على اثنين والثاني ان يصح

حلول

حلول الواحد محلهما فلا يجوز على المذهب الصحيح
ان يقال اختصم الزيدان كلاهما فانه لا يحتمل ان يكون
المراد اختصم احد الزيدين فلا حاجة الى التاكيد
الثالث ان يكون ما اسند اليهما غير مختلف المعنى
فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما الرابع ان يتصل
بهما ضمير عايد على المؤكد بهما ومنها اجمع وجمعا
وجمعهما او جمع اجمعون وانما يؤكد بها غالبا بعد كل
فلهذا استغنيت عن ان يتصل بضمير يعود على
المؤكد تقول اشتريت العبد كله اجمع والامة كلها جمعا
والعبيد كلهم اجمعين جمع وقال الله وقال الله تعالى فسجد
الملئكة كلهم اجمعون ويجوز التاكيد بهما وان لم يتقدم
كل قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم
اجمعين وفي الحديث واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون يروى بالرفع تاكيدا للضمير والنصب على الحال

والاما كلهن م

وهو ضعيف لاستلزامه تنكرها وهي معرفة بنية الاضافة
وفهم من قولي اجمع وجمعا وجمعها انهما لا يثنيان
فلا يقال اجمعان ولا جمعا وان هذا مذهب جمهور
البصريين وهو الصحيح لان ذلك لا يسمع ص
وتخالف النعوت ولا يجوز ان يتعاطف المؤكدات
ولا ان يتبعن نكرة وشذ يا ليت عدة شهر كله رجب
ش ذكرت في هذه المواضع مسئلتين من مسائل باب
النعت احديهما ان النعوت اذا تكررت فكنت مخيرا فيها
بين المجي بالعطف وتركه فالاول كقوله تع سبح اسم
ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي اخرج المرعى وقول الشاعر الى الملك القرم وابن
الهمام وليث الكتيبة في المزدحم والثاني قوله تع
ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم الاية الثانية
ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وذكرت

ان الفاظ التوكيد مخالفة للنعوت في الامرين جميعا
وكذلك انها لا تتعاطف اذا اجتمعت لا يقال
جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون
وعلة ذلك انهما بمعنى واحد والشي لا يعطف بنفسه
بخلاف النعوت فان معانيها متخالفة وكذلك لا يجوز
في الفاظ التوكيد ان تتبع نكرة لا يقال جاءني رجل
نفسه لان الفاظ التوكيد معارف فلا تجري على النكرات
وشذ قول الشاعر لكنه شاقه ان قيل ذا رجب
يا ليت عدة شهر كله رجب ص وعطف البيان وهو
تابع موضح او مخصص جامد غير مأول ش هذا الباب
الثالث من ابواب التوابع والعطف في اللغة الرجوع الى
الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف
النسق وسياتي وعطف بيان والكلام الان فيه فقولي
تابع جنس يشمل التوابع الخمسة وقولي موضح او مخصص

مخرج للتوكيد كجاء زيد نفسه ولعطف النسق كجاء زيد وعمرو
والبدل كقولك اكلت الرغيف ثلثه وقولي جامد المخرج
للنعت فانه وان كان موضحا في نحو زيد التاجر ومخصصا
في نحو جاءني رجل تاجر لكنه مشتق وقولي غير مخل مخرج
لما وقع من النعوت جامدا نحو مررت بزيد هذا وبقاع عرفج
كله فانه في تاويل المشتق الا ترى ان المعنى مررت بزيد
المشار اليه وبقاع خشن ص فيوافق متبوعه ش
اعني بهذا ان عطف البيان لكونه مكملا فائدة
النعت من ايضاح متبوعه وتخصيصه يلزمه من موافقة
موافقة المتبوع في التنكير والتذكير والافراد و
فروعهن ما يلزم في النعت ص كاقسم بالله ابو حفص
عمر هذا خاتم حديث ش اشرت بالمثالين الى
ما تضمنه الحد من وقوعه موضحا للمعارف ومخصصا
للنكرات والمراد بابي حفص عمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك

فى نحو

الطلب

لادنى معيشة كفاني ولم اطلب
قليل من المال ولكنما اسعى

امرئ القيس ولو انما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد
المؤثل امثالي وذلك لان شرط هذا الباب ان يكون
العاملان متوجهين الى شيء واحد كما قدمناه ولو وجه
هنا كفاني واطلب الى القليل فسد المعنى لان لو تدل
على امتناع الشيء لامتناع غيره واذا كان ما بعدها مثبتا
كان منفيا نحو لو جاءني اكرمته واذا كان منفيا كان
مثبتا نحو لو لم يسئ لم اعاقبه فعلى هذا قوله انما اسعى
لادنى معيشة منفي لكونه في نفسه مثبتا وقد دخل عليه حرف
الامتناع وكل شيء امتنع ثبت نقيضه ونقيض
السعي لادنى معيشة عدم السعي وقوله لم اطلب
مثبت لكونه منفي بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع
فلو وجه الى قليل وجب فيه اثبات طلب قليل وهو
عين ما نفاه اولا واذا بطل ذلك تعين ان تكون
مفعول اطلب محذوفا وتقديره ولم اطلب الملك

لادنى معيشة

ومقتضى ذلك انه طالب للملك وهو المراد فان
قيل انما لزم فساد جعله من باب التنازع لعطفك
لم الطلب على كفاني ولو قدرته مستانفا كان نفيا محضا
غير داخل تحت حكم لو قلت انما يجوز التنازع بشرط
ان يكون بين العاملين ارتباط وتقدير الاستيناف
يزيل الارتباط ص باب المفعول منصوب ش
قد مضى ان الفاعل مرفوع ابدا واعلم الان ان المفعول
منصوب ابدا والسبب في ذلك ان الفاعل لا يكون
الا واحدا والرفع ثقيل والمفعول يكون واحدا
فالاكثر والنصب خفيف فجعلوا للقليل والخفيف للكثير الثقيل صح
قصدا للتعادل ص وهو خمسة ش هذا
هو الصحيح وهو المفعول به كضربت زيدا والمفعول
المطلق وهو المصدر كضربت ضربا والمفعول فيه
وهو الظرف كصمت يوم الخميس او جلست امامك

والمفعول له

والمفعول له كقمت اجلالا لك والمفعول معه كسرت و
النيل ونقص الزجاج منها المفعول معه فجعله
مفعولا به وقدر سرت وجاوزت النيل ونقص
الكوفيون منها المفعول له فجعلوه من باب
المفعول المطلق فجلست جلوسا وزاد السيرافي
سادسا وهو المفعول منه نحو واختار موسى قومه
سبعين رجلا لان المعنى من قومه وسمى الجوهري
المستثنى مفعولا دونه ص المفعول به وهو
ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا ش
هذا الحد لابن الحاجب وقد استشكل بقولك ما ضربت
زيدا ولا تضرب زيدا واجاب بان المراد بالوقوع
انما هو تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى ان زيدا
في المثالين يتعلق بضربت وان ضرب يتوقف عليه يتوقف فهمه
او على ما قام مقامه من المتعلقات ص ومنه المنادى ش

اى من المفعول به المنادى وذلك لان قولك يا عبد الله
اصله ادعو عبد الله فحذف الفعل وانيب يا عنه ص
وانما ينتصب مضافا كيا عبد الله او شبهه كيا حسنا
وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد او نكرة غير
مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدى ش يعنى ان المنادى
انما ينتصب لفظا فى ثلثة مسائل احدها ان يكون مضافا كقولك
يا عبد الله ويا رسول الله وقول الشاعر الا يا عبد الله
انى متيم باحسن من صلى واقبحهم فعلا الثانية ان يكون
شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمامه وهذا الذى
به التمام اما ان يكون اسما مرفوعا بالمنادى كقولك يا محمودا
فعله ويا حسنا وجهه وجميلا فعله ويا كثيرا بره او منصوبا
كقولك يا طالعا جبلا او مخفوضا بخافض متعلق به كقولك
يا ثلثة وثلثين فى رجل سميته بذلك الثالثة ان يكون
نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدى وقول

الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من
نجران ان لا تلاقيا والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به
كيا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا رجل المعين ش
يستحق المنادى البناء بامرين افراده وتعريفه ونعنى بافراده
ان لا يكون مضافا ولا شبيها به ونعنى بتعريفه
ان يكون مرادا به معين سواء كان معرفة قبل
النداء كزيد وعمرو او معرفة بعد النداء بسبب الاقبال
عليه كرجل وانسان تريد بهما معينا فاذا وجد فى
الاسم هذان الامران استحق ان يبنى على ما يرفع به
لو كان معربا تقول يا زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا
زيدون بالواو قال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا
جبال اوبى معه ص فصل وتقول يا غلام بالثلث
وبالياء فتحا واسكانا وبالالف ش اذا كان المنادى
مضافا الى ياء المتكلم كغلامى جاز فيه ست لغات

احديها ياغلامي باثبات اليا الساكنة قال الله تعالى

ياعبادي لا خوف عليكم الثانية ياغلامِ بحذف الياء

الساكنة وبقاء الكسرة دليل عليها قال الله تعالى ياعباد

فاتقون الثالثة بحذف الياء الساكنة كان مكسورا

لاجل الياء وهي ضعيفة حكوا من كلامهم يا امّ

لا تفعلي بالضم وقرئ ربُّ احكم بالحق بالضم الرابعة

ياغلامي بفتح الياء قال الله تعالى ياعبادي الذين

اسرفوا على انفسهم الخامسة ياغلاما بقلب الكسرة

التي قبل الياء المفتوحة فتحة فتقلب الياء الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها قال الله تعالى ياحسرتا على ما فرطت

يا اسفا على يوسف السادسة ياغلام بحذف الالف

وبقاء الفتحة دليلا عليها كقول الشاعر ولست براجع

ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني اي بقول يا لهف وقوله

ياغلام بالثلث اي ضم الميم وفتحها وكسرها وقد بينت وجه ذلك

تنبيه

ص ويا ابت ويا امت ويا ابن ام ويابن

عم بفتح وكسر والحاق الالف او اليا للاولين

قبيح وللآخرين ضعيف اذا كان المنادى المضاف الى

الياء ابا او اما جازت فيه عشر لغات اللغات

الست المذكورة ولغات اربع اخر احديها

ابدال الياء تاء مكسورة وبها قراءة السبعة ماعدا

ابن عامر في يا ابت الثانية ابدالها تاء مفتوحة

وبها قرا ابن عامر الثالثة يا ابتا بالتاء والالف

وبها قرا شاذ الرابعة يا ابتي بالتاء والياء

وهاتان اللغتان قبيحتان والاخيرة اقبح من

التي قبلها ينبغي ان لا يجوز الا في ضرورة

الشعر واذا كان المنادى مضافا الى مضاف

الى الياء مثل ياغلام غلامي لم يجز فيه الا

اثبات اليا مفتوحة او ساكنة الا ان كان ابن ام

او ابن عم فيجوز فيها اربع لغات فتح الميم وكسرها
وقد قرا السبعة بهما قوله تعالى قال يا ابن ام ان
القوم استضعفوني قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي
ولا براسي والثالثة اثبات الياء كقولك يا ابن
امي ويا شقيق نفسي انت خلفتني لدهر شديد
الرابعة قلب الياء الفا كقوله يا ابنت عما لا تلومي
واهجعي وهاتان اللغتان قليلتان في الاستعمال
ص فصل ويجري ما افرد او اضيف مجردا
على محله ونعت اي على لفظه والبدل والنسق
المجرد كالمنادى المستقل مطلقا ش هذا
معقود لاحكام تابع المنادى والحاصل ان
المنادى اذا كان مبنيا وتابعه نعتا او تاكيدا
او بيانا او نسقا بالالف واللام وكان مع ذلك
مفردا او مضافا وفيه الالف واللام جاز فيه

الرفع

الرفع على لفظ المنادى والنصب على محله
تقول في النعت يا زيد الظريف بالرفع والظريف
بالنصب وفي التاكيد يا تميم اجمعون واجمعين وفي البيان
يا سعيد كرز وكرزا وفي النسق يا زيد [illegible] والضحاك
والضحاك قال يا حكم الوارث عن عبد الملك روي
برفع الوارث ونصبه وقال آخر فما كعب ابن مامة
وابن اروى باجود منك يا عمر الجواد والقوافي منصوبة
قال الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق
قال سبحانه وتعالى يا جبال اوبي معه والطير و
قرئ شاذا والطير وهذه امثلة المفرد وكذلك
المضاف الذي فيه ال نحو يا زيد الحسن الوجه
والحسن الوجه وقال الشاعر يا صاح يا ذا الضامر
العنس يروى برفع الضامر ونصبه وان كان التابع
من هذه الاشيا مضافا وليس فيه الالف

واللام تعين نصبه على المحل كقولك يا زيد صاحب
عمرو ويا زيد ابا عبد الله ويا تميم كلكم او كلهم
ويا زيد وابا عبد الله قال الله تعا قل اللهم فاطر
السموات والارض وان كان التابع نعتا لاى
تعين رفعه على اللفظ كقوله تعا يا ايها الناس
يا ايها النبى وان كان التابع بدلا او نسقا بغير الالف
واللام اعطى ما يستحقه لو كان منادى تقول فى
البدل يا سعيد كرد بالضم من غير تنوين كما تقول
يا كرد ويا سعيد ابا عبد الله بالنصب كما تقول يا ابا
عبد الله وفى النسق يا زيد وعمرو بالضم ويا زيد وابا
عبد الله بالنصب وهكذا ايضا حكم البدل او
النسق ولو كان المنادى معربا ص ولك فى
نحو يا زيد زيد اليعملات فتحهما وضم الاول
ش اذا تكرر المنادى المفرد مضافا نحو

يا زيد

[illegible]

يا زيد زيد اليعملات الذبل جاز ذلك فى الاول وجهان تطاول الليل عليك فانزنا
احدهما الضم وذلك على تقديره منادى مفردا
ويكون الثانى ح اما منادى سقط منه حرف النداء
او عطف بيان واما مفعولا بتقدير اعنى الثانى
الفتح وذلك على ان الاصل زيد اليعملات زيد
اليعملات ثم اختلف منه فقال سيبويه حذف اليعملات
من الثانى لدلالة الاول عليه واقحم زيد بين المضاف
والمضاف اليه وقال المبرد حذف اليعملات من در اورده اند
الاول لدلالة الثانى وكل من القولين فيه تخريج تخريج
على وجه ضعف اما قول سيبويه ففيه الفصل بين
المتضايفين وهما كالكلمة الواحدة اما قول المبرد
ففيه الحذف من الاول لدلالة الثانى ص
ويجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف آخره
تخفيفا فذو التاء مطلقا كيا طلح ويا ثب وغيره

يشرط ضمه وعلمية ومجاوزته ثلثة احرف كيا جعف
ضما وفتحا ش من احكام المنادى الترخيم
وهو حذف آخره تخفيفا وهي تسمية قديمة وروى
انه قيل لابن عباس ان ابن مسعود قرا ونادوا يا مال
فقال ما كان اشغل اهل النار من الترخيم ذكره
الزمخشرى وغيره وعن بعضهم ان الذى حسن
الترخيم هنا ان فيه الاشارة الى انهم يقطعون
بعض الاسم لضعفهم عن اتمامه واشترط ان يكون
الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالتا لم يشترط فيه
علمية ولا زيادة على الثلثة فتقول فى ثبة وهى الاسم
الجماعة يا ثب كما تقول فى عايشه يا عايش وان لم
يكن مختوما بالتا فله ثلثة شروط احدها ان يكون
مبنيا على الضم والثانى ان يكون علما والثالث
ان يكون متجاوزا الثلثة احرف وذلك نحو حارث

بنى ضم و علمية زيادة ا ح ر ف

وجعفر

وجعفر تقول يا حار ويا جعف ولا يجوز فى نحو عبلة
الله وشاب قرناها ان يرخما لانهما ليسا مفردين
ولا نحو انسان مقصودا به معين لانه ليس
علما ولا فى نحو زيد وعمرو وحكم لانها ثلاثية
داجاز الفرا الترخيم فى نحو حكم وحسن ونحوهما
من الثلاثيات المحركة الوسط على اجرايهم
نحو سقر مجرى زينب فى ايجاب منع الصرف
لا مجرى هند فى اجازة الصرف وعدمه
واجرايهم جمزى المحركة وسطه مجرى حبارى فى
ايجاب الصرف حذف الفه فى النسب لا مجرى
حبلى فى اجازة حذف الفه وقلبها واوا واشرت بقولى
كيا جعف ضما وفتحا الى ان الترخيم يجوز فيه
مع قطع النظر عن المحذوف فيجعل الباقى اسما
براسه فتضمه ويسمى لغة من لا ينتظر ويجوز

احرا بجمزى اى همزه

المراد فى النسب اليا

ان لا يقطع النظر عنه بل يجعله مقدرا فيبقى ما كان
عليه يسمى لغة من ينتظر فتقول على اللغة الثانية
فى جعفر يا جعف ببقاء فتحة الفا وفى مالك يا مال ببقاء
كسرة اللام وهى قراءة ابن مسعود فى منصور يا منص
ببقاء ضمة الصاد وفى هرقل يا هرق ببقاء سكون القاف
وتقول على اللغة الاولى يا جعف ويا مال ويا هرق
بالضم بضم اعجاز هن وهى قراءة ابن السوار الغنوى
ويا منص باختلاف ضمة غير تلك الضمة التى
كانت قبل تلك الترخيم ص ويحذف من نحو
سلمان ومنصور ومسكين حرفان ومن نحو
معدى كرب الكلمة الثانية س المحذوف
للترخيم على ثلثة اقسام احدها ان يكون
حرفا واحدا وهو الغالب كما مثلنا والثانى
ان يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه

على ما كان

اربعة

اربعة شروط احدهما ان يكون ما قبل الحرف
الاخير زايدا الثانى ان يكون معتلا الثالث
ان يكون ساكنا الرابع ان يكون قبله ثلثة احرف
فما فوقها وذلك نحو سلمان ومنصور ومسكين
علما كقوله يا سلم ويا منص ويا مسك قال الشاعر
يا مرو ان مطيتى محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييئس
يريد يا مروان وقال الآخر فقفى فانظرى يا اسم هل تعرفينه
يريد يا اسماء ويجب الاقتصار على حذف الحرف
الاخير فى نحو مختار علما لان المعتل اصلى لان الاصل
مختير او مختير فابدلت الياء الفا وعن الاخفش
اجازة حذفها تشبيها لها بالزيادة كما شبهوا الف
مرامى فى النسب بالف حبارى محذوفها و
فى نحو دلاص علما لان المد وان كانت زايدة
بل ليل قولهم درع دلاص ودرع دلاص

لكنها حرف صحيح لا معتل وفي نحو سعيد وعماد
وثمود لان الحرف المعتل لم يسبق بثلثة احرف
وعن الفرا اجازة حذفهن واشتل سيبويه تنكرت
منا بعد معرفة طلحى اى يا المتمسس فحذفت السين نقطوف
نحو هبيخ وقنور لان حرف العلة محركة والثالث
ان يكون المحذوف كلمة براسها وذلك في المركب تركيب مزج
نحو معدى كرب وحضرموت يقول
يا معدى ويا حضر فصل ويقول المستغيث
يا الله للمسلمين بفتح لام المستغاث الا في المعطوف
الذى يتكرر معه يا نحو يا زيد العمرو ويا قوم للعجب
العجب من اقسام المنادى المستغاث
وهو كل اسم نودى التخلص من شدة او يعين
على مشقة ولا يستعمل له من حروف الندا الا يا خاصة
والغالب استعماله مجرورا بلام مفتوحة وذكر المستغاث

له بعده

ان رفعت فلك في الثانية الرفع والفتح ويمتنع النصب
نحو لا فصل الله يجوز فتح الاسمين ورفعهما وفتح الاولى ورفع
الثاني وعكسه وفتح الاولى ونصب الثاني فصارت خمسة اوجه
في مجموع التركيب وان تكرر لا مع النكرة الثانية لم يجز
في الاول الرفع ولا في الثاني الفتح بل تقول لا حول ولا
قوة الا بالله بفتح حول لا غير ونصب قوة او رفعها قال
الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ويجوز اب وابن
واذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم يفصل بينهما فاصل نحو
لا رجل ظريف في الدار جاز في الصفة الرفع على موضع لا مع
اسمها فانهما في موضع الابتداء والنصب على موضع
اسمها فان موضعه نصب بلا العاملة عمل ان و
الفتح على تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف
كتركيب خمسة عشر ثم ادخلت لا عليها فان فصل
بينهما فاصل او كانت الصفة غير مفردة جاز الرفع

والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل فى الدار
ظريف وظريفا والثانى نحو لا رجل طالعا جبلا وطالع جبلا
فصل الثالث ظن وراى وحسب وخال ودرى
وزعم ووجد وعلم القلبيات فتنصبهما مفعولين نحو رايت
الله اكبر كل شئ ويلغين برجحان ان تاخرن نحو القوم
فى اثرى ظننت وبمساوات ان توسطن نحو وفى الاراجيز
خلت اللؤم والخور وان وليهن ما او لا او ان
النافيات او لام الابتداء او القسم او الاستفهام بطل
عملهن فى اللفظ وجوبا وسمى ذلك تعليقا نحو لنعلم اى
الحزبين احصى فصل الباب الثالث
من النواسخ ما ينصب المبتدا والخبر معا وهو افعال
القلوب وهو ظن نحو انى لاظنك يا فرعون مثبورا
وراى نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا قال الشاعر
رايت الله اكبر كل شئ محاولة واكثرهم جنودا

وحسب نحو لا تحسبوه شرا لكم ودرى كقوله
دريت الوفى العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا
بالوفاء حميد وخال كقوله يخال به راعى الحمولة طائرا
وزعم كقوله زعمتنى شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب
دبيبا ووجد كقوله تعالى تجدوه عند الله خيرا وعلم
كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات ومن احكام
هذه الافعال انه يجوز فيها الالغاء والتعليق فاما
الالغاء فهو عبارة عن ابطال اعمالها فى اللفظ و
المحل لتوسطها بين المفعولين او تاخرها عنهما
مثال توسطها بينهما كقولك زيد ظننت عالما
بالاعمال ويجوز زيد ظننت عالم بالاهمال وقال
الشاعر ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدنى وفى الاراجيز خلت
فى موضع رفع لانه خبر تقدم والخبث خلت لتوسطها
بينهما وهل الوجهان سواء معا او الاعمال ارجح فيه

منه هبان وشمل تاخرها عنهما كقولك زيد عالم ظننت
بالاهمال وهو ارجح ويجوز عالما ظننت بالاعمال قال
الشاعر القوم في اثري ظننت فان يكن ما قد ظننت
فقد ظفرت وخاب القوم مبتدا وفي اثري في
موضع رفع على انه خبر واهملت ظن لتاخرها
عنهما ومتى تقدم الفعل على المبتدا والخبر محالم
يجز الاهمال لا تقول ظننت زيد قايم بالرفع خلافا
للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها لفظا لا
محلا لاعتراض ماله صدر الكلام بينها وبين معموليها والمراد
بما له صدر الكلام ما النافية كقولك علمت ما زيد قايم
وقال الله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء
مبتدا وينطقون خبره وليسا مفعولا اولا وثانيا
ولا النافية كقولك علمت لا زيد قايم وقوله تعالى ولا
وتظنون ان لبثتم الا قليلا اى ما لبثتم الا قليلا

بالاتفاق

ولن النافية

لام

ولام الابتدا نحو علمت لتاتين منيتي ان المنايا
لا تطيش سهامها او الاستفهام كقولك علمت ازيد قايم و
كذلك اذا كان في الجملة اسم استفهام كقوله سواء كان
احدى جزئي الجملة او كان فضلة فالاول نحو قوله
تعالى لنعلم اينا اشد عذابا وابقى والثاني كقوله
تعالى وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فاى
منقلب منصوب بينقلب على المصدرية اى ينقلبون
اى انقلاب ويعلم معلقة على الجملة باسرها لما فيها
من اسم الاستفهام وهو اى وربما توهم بعض الطلبة
انتصاب اى بيعلم وهو خطا لان الاستفهام له
الصدر فلا يعمل فيه ما قبله وانما سمي هذا الاهمال
تعليقا لان العامل في قولك علمت ما زيد قايم
عامل في المحل وليس عاملا في اللفظ فهو عامل لا عامل فيه
فشبه بالمرأة المعلقة هي التي لا مزوجة ولا مطلقة

لزيد قايم وقوله تعالى ولقد
علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة
من خلاق ولام القسم
ولقد علمت صح

والمرة المعلقة هي التي اساء زوجها عشرتها والوليد
على ان الفعل عامل في المحل انه يجوز العطف على محل
الجملة بالنصب كقول كثير وما كنت ادري قبل عزة ما
البكا ولا موجعات القلب حتى تولت فعطف موجعات
بالنصب على محل قوله بالبكاء الذي علق عن العمل فيه
قوله ادري ص باب الفاعل مرفوع كقام
زيد ومات عمرو ولا يتاخر عامله عنه ولا تلحقه
علامة تثنية ولا جمع بل يقال قام رجلان
ورجال ونساء كما يقال قام رجل وشذ يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل او مخرجي هم وتلحقه علامة
التانيث ان كان مونثا كقامت هند وطلعت
الشمس ويجوز الوجهان في مجازي التانيث
الظاهر نحو قد جاءتكم موعظة وفي الحقيقي المنفصل
نحو حضرت القاضي امراة والمتصل في باب

نعم بئس نحو نعمت المراة هند وفي الجمع نحو
قالت الاعراب الا جمع التصحيح فكمفرديهما
نحو قام الزيدون وقامت الهندات وانما
امتنع في النثر ما قامت الا هند لان الفاعل مذكر
محذوف لحذفه في نحو او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما وقضي الامر واسمع بهم وابصر
ويمتنع في غيرهن ش لما انقضى الكلام
في ذكر المبتداء والخبر وما يتعلق بهما من ابواب
النواسخ شرعت في ذكر باب الفاعل وما يتعلق به
من باب النايب وباب التنازع وما يتعلق به
علامة وبيان المبتداء والخبر وهو باب الاشتغال
اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم او مؤول به اسند اليه
فعل او مؤول به مقدم عليه بالاصالة واقعا منه
او قائما به مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد عمرا

او علم زيد فالاول اسند اليه فعل واقع منه فان
الضرب واقع منه والثاني اسم اسند اليه فعل
قايم به فان العلم قايم بزيد وقولي او مأول به اولا او ع
يدخل فيه نحو ان تخشع في قوله تعالى الم يأن
للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم فانه فاعل مع انه
ليس باسم ولكنه في تاويل الاسم وهو الخشوع وقولي
ثانيا او مؤول به يدخل فيه مختلف في قوله تعالى
مختلف الوانه فالوانه فاعل ولم يسند اليه فعل
ولكن اسند اليه مأول بالفعل مقدم عليه
نحو زيد من قولك زيد قايم فليس بفاعل لان الفعل
المسند اليه ليس مقدما عليه بل متاخر عنه
وانما هو مبتدا والفعل خبره بقولي بالاصالة وخرج
نحو زيد من قولك قايم زيد فانه اسند اليه
شيء مؤول بالفعل وهو مقدم عليه لكن تقديمه

وهو مختلف فانه في تاويل يختلف وخرج بقولي

ليس مقدما

ليس مقدما لانه خبر فهو في نية التاخير وخرج بقولي بالاصالة
واقعا منه الى آخره نحو زيد من قولك ضرب زيد
فان الفعل المسند اليه واقع عليه ليس واقعا منه
ولا قايما به وانما مثلت الفاعل بقام زيد ومات
عمرو ولتعلم انه ليس معنى كون الاسم فاعلا ان
مسماه احدث شيا بل كونه مسندا اليه على
الوجه المذكور الا ترى ان زيدا لم يحدث الموت
مع هذا سمي فاعلا وقد عرفت الفاعل فاعلم
ان له احكاما احدها انه لا يتاخر عامله عنه فلا
يجوز في نحو قام اخواك ان تقول اخواك قام
وقد تضمن ذلك الحد الذي ذكرناه وانما يقال
اخواك قاما فيكون اخواك مبتدا وما بعده
فعل وفاعل والجملة خبر الثاني انه لا يلحق عامله
علامة تثنية ولا جمع فلا يقال قاما اخواك

ولا قاموا اخوتك ولا قمن نسوتك بل يقال
في الجميع قام بالافراد كما تقول قام اخوتك هذا
هو الاكثر ومن العرب من يلحق هذه العلامات
العامل فعلا كان كقوله عم او مخرجيّ هم قال ذلك
لما قال له ورقة بن نوفل وددت ان اكون معك
اذ يخرجك قومك والاصل او مخرجوي فقلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء والاكثر ان يقال
تتعاقب فيكم ملئكة او مخرجيهم بتخفيف الياء
الثالث انه اذا كان مؤنثا الحق عامله تاء التانيث
الساكنة ان كان فعلا ماضيا والمتحركة ان
كان وصفا فتقول قامت هند وزيد قائمة
امه ثم تارة يكون لحاق التاء جايزا وتارة
يكون واجبا فالجايز في اربع مسائل احديها
ان يكون المؤنث اسما ظاهرا مجازي التانيث

كقوله عم يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار ...

ونعني

نعني به ما لا فرج له تقول طلعت الشمس
وطلع الشمس والاول ارجح قال الله تعالى قد جاءتكم
موعظة وفي آية اخرى قد جاءكم بينة
الثانية ان يكون المؤنث الحقيقي التانيث وهو
منفصل من العامل بغير الا وذلك كقولك حضرت
القاضي امراة ويجوز حضر القاضي امراة والاول
افصح الثالثة ان يكون العامل نعم او بئس نحو
نعمت المراة هند ونعم المراة هند الرابع ان
يكون الفاعل جمعا مكسرا نحو جاءت الزيود
وجاءت الهنود فمن انث فعلى معنى الجماعة
ومن ذكر فعلى معنى الجمع ويستثنى من ذلك
جمعا التصحيح فانها يحكم لهما بحكم مفرديهما
فتقول جاءت الهندات بالتاء لا غير كما تفعل
في جاءت هند وقام بترك التاء لا غير كما تفعل الزيدون

وجاء الزيود وجاء الهنود

في قام زيد والواجب في ما عدا ذلك وهو مسئلتان
احديهما المؤنث الحقيقي التانيث الذي ليس مفصولا
ولا واقعا بعد نعم او بئس نحو اذ قالت امراة
عمران الثانية ان يكون ضميرا متصلا كقولك
في نحو الشمس طلعت وكان الظاهر ان يجوز ما قام الا هند
الوجهان ويترجح التانيث كما في قولك حضرت
القاضي امراة ولكنهم اوجبوا فيه ترك التاء في
النثر لان ما بعد الا ليس الفاعل في الحقيقة
وانما هو بدل من فاعل مقدر قبل الا وذلك المقدر
هو المستثنى منه وهو مذكر فلذلك يذكر العامل
والتقدير ما قام احد الا هند وهذا احد المواطن
الاربعة التي يطرد فيها حذف الفاعل و
ثانيها فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي
او اطعامه مسغبة يتيما ~~ذا مقربة~~ تقديره يتيما الثالث

في باب

بالمدح او بالذم فيقال نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد و
اعرابه مبتدا والجملة قبله خبر والرابط بينهما العموم الذي
في الالف واللام ولا يجوز بالاجماع ان يتقدم المخصوص
على الفاعل لا يقال نعم زيد الرجل ولا على التمييز خلافا
للكوفيين لا يقال نعم زيد رجلا ويجوز بالاجماع ان
يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم الرجل
ويجوز ان يحذف اذا دل عليه دليل قال الله تعالى انا
وجدناه صابرا نعم العبد اي هو ايوب ص
مفعول به باب يحذف الفاعل فينوب عنه في احكامه كلها
فان لم يوجد فما اختص وتصرف من ظرف او مجرور
نحو او مصدر ويضم اول الفعل مطلقا ويشاركه ثاني
تعلم وثالث انطلق ويفتح ما قبل الاخر في المضارع
ويكسر في الماضي ولك في نحو قال وباع الكسر مخلصا
ومشما ضما والضم مخلصا ثم يجوز حذف الفاعل

كقولكم اما المجهول به اولغرض لفظي او معنوي فالاول سرق
المتاع روي عن رسول الله اذا لم يعلم السارق و
الراوي والثاني السجعة كقولهم من طابت سريرته
حمدت سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلت
السجعة والثالث كقوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا
في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا
فانشزوا وكقول الشاعر وان مدت الايدي الى الزاد لم
اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فحذف الفاعل
في ذلك كله لانه لا يتعلق غرض بذكره وحيث
حذف فاعل الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به
وتعطيه احكام المذكورة له في بابه فتصيره مرفوعا
بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة و
واجب التاخير عن الفعل بعد ان كان جايز التقديم
عليه ويؤنث له الفعل ان كان مونثا تقول في ضرب زيد

عمرا او ضرب عمرو وفي ضرب زيد هندا ضربت هند فان لم يكن
في الكلام مفعول به ناب الظرف او الجار والمجرور او المصدر تقول
سير فرسخ وصيم رمضان ومر بزيد وجلس جلوس الامير
ولا يجوز نيابة الظرف او المصدر الا بثلثة شروط
احدها ان يكون مختصا فلا يجوز ضرب ضرب ولا
صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان قلت
ضرب ضرب شديد وصيم زمن طويل واعتكف مكان
حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني ان
يكون متصرفا لا ملازما للنصب على الظرفية او
المصدرية فلا يجوز سبحان الله بالضم على ان يكون
نايبا مناب فاعل فعله المقدر على ان تقديره يسبح سبحان الله
ولا يجاء اذا جاء زيد على انه نايب عن الفاعل لانهما
لا يتصرفان الثالث ان لا يكون مفعول به موجودا
فلا تقول ضرب اليوم زيدا خلافا للاخفش والكوفيين

هذا الشرط جار في الجار والمجرور والخلاف جار فيه احتج المجيز
بقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وبقول
الشاعر وانما يرضى المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه
فاقيم بما وبذكر مع وجود قوما وقلبه واجيب عن البيت
بانه ضرورة وعن القراءة بانها شاذة ويحتمل ان يكون
القايم مقام الفاعل ضميرا مستترا في الفعل عايدا على
الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين امنوا
يغفروا اي ليجزى الغفران قوما وانما اقيم المفعول له غاية
ما فيه انه المفعول الثاني وذلك جايز واذا حذف الفاعل
واقيم شيء من هذه الاشيا مقامه وجب تغيير الفعل بضم
اوله ماضيا كان او مضارعا وبكسر ما قبل اخره في الماضي
فتحه في المضارع تقول ضُرِبَ يُضرَبُ واذا كان الفعل
مبدوا بتاء زايدة او بهمزة وصل شارك في الضم الثانية
اوله في مسلة التاء وثالثه اوله في مسلة الهمزة تقول

في تعلمت المسئلة تعلمت المسئلة بضم التاء والعين وفي
انطلقت بزيد انطلق بزيد بضم الهمزة والطاء قال الله تعالى
فمن اضطر اي اذا ابتدي بالفعل قلت اضطر بضم الهمزة
والطاء قال الهذلي سبقوا هوي واعتقوا لهواهم فتخرموا
ولكل جنب مصرع وان كان الفعل الماضي ثلاثيا
معتل الوسط نحو قال وباع جاز لك فيه ثلث لغات احدها
وهي الفصحى كسر الاول فتنقلب الالف ياء قيل وبيع الثانية
اشمام الكسر شيا من الضم تنبيها على الاصل وهي لغة فصيحة
ايضا الثالثة اخلاص ضم اوله فيجب قلب الالف
واوا فتقول قول وبوع وهي لغة ضعيفة ص
باب الاشتغال يجوز في نحو زيد ضربته او ضربت
اخاه او مررت به رفع زيد بالابتداء فالجملة بعده
خبر ونصبه باضمار ضربت واهنت وجاوزت
واجبة الحذف والسابق فلا موضع للجملة بعده

ويترجح النصب في نحو زيدا اضربه للطلب وفي نحو والسارق
والسارقة فاقطعوا متأول وفي نحو والانعام خلقها
لكم للتناسب وابشرا منا واحدا نتبعه وما زيدا رأيته
لغلبة الفعل ويجب في نحو ان زيدا لقيته فاكرمه
وهلا زيدا اكرمته لوجوبه ويجب الرفع في نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو ولامتناعه ويستويان في نحو زيد
قام ابوه وعمرا اكرمته للتكافؤ وليس منه وكل شيء فعلوه
في الزبر وازيد ذهب به ضابط هذا الباب ان
تتقدم اسم يتأخر عنه فعل عامل في ضميره ويكون ذلك [او اسم عامل في ضميره]
الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسلط على
الاسم الاول لنصبه مثال ذلك زيد ضربته الا ترى
انك لو حذفت الهاء وسلطت ضربت على زيد لقلت
زيدا ضربت يكون زيدا مفعولا مقدما وهذا مثال
ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله ايضا

زيد

زيد مررت به فان الضمير وان كان مجرورا بالباء
الا انه في موضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل
فيه الفعل باسم عامل في الضمير قولك زيد ضربت
اخاه فان ضربت عامل في الاخ نصبا على المفعولية
والاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة اذا تقرر
هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان يكون مرفوعا
بالابتداء ويكون الجملة بعده في محل رفع على الخبرية
وان ينصب بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور
ولا موضع للجملة حينئذ لانها مفسرة وتقدير الفعل
في المثال الاول ضربت زيدا ضربته وفي الثاني جاوزت
زيدا مررت به ولا يقدر مررت لانه لا يصل الى
الاسم بنفسه وفي الثالث اهنت زيدا ضربت
اخاه ولا يقدر ضربت لانك لم تضرب الا الاخ
واعلم ان للاسم المتقدم على الفعل المذكور خمس

حالات تارة يترجح نصبه وتارة رفعه وتارة يجب
وتارة يستوي الوجهان فاما ترجح النصب ففي مسائل
منها ان يكون الفعل المذكور فعل طلب وهو الامر
والدعاء والنهي كقولك زيدا اضربه وزيدا لا تهنه
واللهم عبدك ارحمه وانما يترجح النصب في ذلك
لان الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا
وهو خلاف القياس لانها لا تحتمل الصدق والكذب
ويشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما فانه نظير قولك زيدا وعمرا اضرب
اخاهما وانما رجح في ذلك النصب لكون الفعل المشغول
فعل طلب وكذلك قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما والقراء السبعة قد اجمعوا على الرفع
في الموضعين وقد اجيب عن ذلك بان التقدير مما
يتلى عليكم حكم السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

فالسارق

فالسارق والسارقة مبتدا ومعطوف عليه والخبر محذوف والجار والمجرور نعت
واقطعوا جملة مستانفة فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية
عن المبتدا ولم يستقم عمل فعل من جملة في مبتدا مخبر عنه
بخبر من جملة اخرى ومثله زيد فقير فاعطه وخالد مكرم
فلا تهنه وهذا قول سيبويه وقال المبرد ال موصولة
بمعنى الذي والفاء جي بها لتدل على السببية كما في
قولك الذي ياتيني فله درهم وفاء السببية لا تعمل ما بعدها
فيما قبلها وقد تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل لو
سلط على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقترنا
بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرا اكرمته
وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية فيلزم عطف
الاسمية على الفعلية وهما متخالفان واذا نصبت
كانت الجملة فعلية لان التقدير واكرمت عمرا اكرمته
فيكون قد عطفت فعلية على فعلية وهما متناسبان و

والتناسب في العطف اولى من التخالف فلذلك رجح
النصب قال الله تعالى خلق الانسان من نطفة
فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم اجمعوا
على نصب الانعام لانها مسبوقة على الجملة الفعلية
وهو خلق الانسان ومنها ان يتقدم على الاسم اداة
الغالب عليها ان تدخل على الافعال كقولك ازيدا ضربته
وما عمروا رايته قال الله تعالى ابشرا ولحدا منا نتبعه واما
وجوب النصب ففيما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل
كاداة الشرط والتحضيض كقولك ان زيدا رايته فاكرمه
وهلا زيدا اكرمته قال الشاعر لا تجزعي ان منفسا
اهلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي واما وجوب
الرفع ففيما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالدخول
على الجمل الاسمية كاذا الفجائية كقولك خرجت فاذا
زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب لانه يقتضي

تقدير الفعل واذا الفجائية لا تدخل الا على الجمل
الاسمية واما الذي يستوي فيه [illegible] ضابطه ان
يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية مخبر بها
عن اسم قبلها كقولك زيد قام ابوه وعمرو اكرمته لان
زيد قام ابوه جملة كبرى ذات وجهين اسمها ومعنى
قولي كبرى انها جملة في ضمنها جملة ومعنى قولي
ذات وجهين انها اسمية الصدر فعلية العجز فان
راعيت صدرها رفعت عمرو وكنت قد عطفت اسمية
على جملة اسمية وان راعيت عجزها نصبت وكنت
قد عطفت جملة فعلية على جملة فالمناسبة حاصلة على فعلية
كلا التقديرين فاستوى الوجهان واما الذي يترجح
الرفع فيما عدا ذلك كقولك زيد ضربته قال الله تعالى
جنات عدن يدخلونها اجمعت السبعة على رفعه
وقرئ شاذا بالنصب انما ترجح الرفع في ذلك لانه

الاصل ولا مرجح لغيره وليس منه قوله تعالى وكل
شيء فعلوه في الزبر لان التقدير تسليط الفعل على ما قبله
انما يكون على حسب المعنى المراد وليس المعنى ههنا
انهم فعلوا كل شيء في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى
ولو رفع هنا وجب لا راجح والفعل المتاخر صفة للاسم
فلا يصح له ان يعمل فيه ص باب التنازع
يجوز في نحو ضربني وضربت زيد اعمال الاول
واختار الكوفيون فيضمر في الثاني كلما يحتاجه او الثاني
واختار البصريون فيضمر في الاول مرفوعه فقط
نحو جفوني ولم اجف الاخلاء وليس منه كفاني ولم
اطلب قليل من المال لفساد المعنى ش
يسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال ايضا
وضابطه ان يتقدم فعلان او اكثر ويتاخر معمول او
اكثر ويكون كل من المتقدم طالبا لذلك المتاخر

حتى يصح تسليطه على ما قبله وانما المعنى وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر صح

ومثال

مع صحة المعنى وذلك كقوله تعالى لا تكفر
تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه
لو قيل في موضعهما ان لا تكفر تدخل الجنة
وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف
لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد
ياكلك فانه ممتنع لانه لا يصح ان يقال
ان لا تكفر تدخل النار ان لا تدن من الاسد
ياكلك ولهذا اجمعت السبعة على الرفع
في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لانه لا
يصح ان يقال ان لا تمنن تستكثر فهو ليس
بجواب فانما هو في موضع نصب على الحال
من الضمير في تمنن فكانه قيل ولا تمنن
مستكثرا ومعنى الاية ان الله تعالى
نهى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم

فانما

ب

ان يهب شيئا وهو يطمع ان يتعوض من الموهوب
له اكثر من الموهوب فان قلت فما تصنع
بقراءة حسن البصري بتسكين الجزم
قلت يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان
يكون بدلا من تمنن كانه قيل لا تستكثر
اى لا ترى ما تعطيه كثيرا والثاني
ان يكون قدّر الوقف عليه لكونه رأس
آية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله بنية
الوقف والثالث ان يكون سكنه ليناسب
رءوس الآى وهى وانذر فكبر فطهر فاهجر
الثاني مما يجزم فعل واحد لم وهى
حرف تنفي المضارع وتقلبه ماضيا
كقوله تعالى لم يقم ولم يقعد وقوله تعالى
لم يلد ولم يولد الثالث لمّا اختها

كقوله تعا

٣٧

كقوله تعالى لمّا يقض ما امره بل لمّا يذوقوا
عذاب وتشارك لم في اربعة امور
وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع
وجزمه وقلب زمانه الى المضى وتفا
رقها في اربعة امور احدها ان المنفي
بلم فانه مستمر مثل لم يلد ولم يولد
وقد يكون منقطعا مثل هل اتى على
الإنسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا لان المعنى انه
كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم
امتنع ان تقول لمّا يقم ثم قام لما
فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام
والثاني ان لمّا تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت
ما بعدها بل لمّا يذوقوا عذاب اى

بها مستمر النفي الى زمن الحال بخلاف
المنفي بلم

وقد يكون ح

الى الآن ما ذاقوه وسوف يذوقونه ولولا
يقتضي ذلك ذكر بهذا المعنى الزمخشري
والاستعمال والذوق وقد يشهدان به الثالث
ان الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت
البلد فيقول قاربتها ولما بل ولما ادخلها
ولا يجوز قاربتها ولم والرابع انها لا تقترن
بحرف الشرط بخلاف لم يقول ان لم تقم قمت
ولا يجوز ان لما تقم قمت الجازم الرابع اللام
الطلبية وهي الدالة على الامر نحو لينفق
ذو سعة من سعته او الدعا نحو ليقض علينا ربك
الجازم الخامس لا الطلبية وهي الدالة على النهي
نحو لا تشرك بالله والدعا نحو لا تؤاخذنا فهذه
خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا واما ما
يجزم فعلين فهو احد عشر اداة وهي ان نحو ان

يشاء يذهبكم وايان نحو ايان ما تكونوا
يدرككم الموت واي نحو اياما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ومن نحو من يعمل
سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير
يعلمه الله ومهما كقول امرء القيس اغرك مغرور
مني ان حبك قاتلي وانك مهما تأمري
القلب يفعل ومتى كقول الآخر متى
اضع العمامة تعرفوني وايان كقوله
فايان ما تعدل به الريح تنزل وحيثما
كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا
في غابر الازمان واذما كقوله وانك اذ
ما تأت ما انت امر به تلف من اياه تأمر
آتيا واني كقوله فاصبحت انى تأتها تستجر بها
تجد حطبا جزلا ونارا تأججا فهذه الادوات

التي تجزم فعلين ويسمى الاول منهما شرطا
ويسمى الثاني جزاء وجوابا واذا لم تصلح
الجملة الواقعة جوابا لان تقع بعد
ادوات الشرط وجب اقترانها بالفاء
وذلك اذا كانت الجملة اسمية او فعلية
فعلها طلبي او جامد او منفي بلن او بما
او مقرون بقد او حرف تنفيس نحو
قوله تعالى وان يمسسك الله بخير
فهو على كل شيء قدير ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ان ترن انا
اقل منك مالا وولدا فعسى ربي
وما تفعلوا من خير فلن تكفروه وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب وان يسرق فقد

سرق

سرق اخ له من قبل ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ويجوز في
الجملة الاسمية ان تقترن باذا الفجائية كقوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
وانما اقتصر في الاصل اذا الفجائية بالجملة الاسمية
لانها لا تدخل الا عليها فاعتنى بذلك عن الاشتراط
ص فصل الاسم ضربان نكرة وهو ما شاع
في جنس موجود كرجل او مقدر كشمس ومعرفة
وهي ستة الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب
او غايب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا في نحو
اقوم نقوم وكذلك تقوم وجوازا في نحو زيد تقوم
او بارز اما متصل كتاء قمت وكاف اكرمك
وهاء غلامه او منفصل كانا وانت وهو واياك
ولا فصل مع امكان المتصل الا في نحو الهاء

نسبته من جهة وظننتك عمرو كنته رجحان

فصل ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف
قسمين نكرة وهي الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة
وهي الفرع ولهذا اخرتها فاما النكرة فهي عبارة
عما شاع في جنس موجود او مقدر فالاول
كرجل موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا
فكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم
صادق عليه الثاني كشمس
فانها موضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ
ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على
متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تخلفت
من جهة عدم وجود افراده في الخارج ولو وجدت
لكان اللفظ صالحا لها فانه لم يوضع على ان
يكون خاصا كزيد وعمرو وانما وضع وضع

اسما الاجناس واما المعرفة فانها تنقسم
الى ستة اقسام القسم الاول الضمير وهو
اعرف الستة ولهذا بدات به وعطفت
بقية المعارف عليه بثم وهو عبارة عما
دل على متكلم كانا او مخاطب كانت او غائب
كهو وينقسم الى قسمين مستتر وبارز لانه
لا يخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ
او لا فالاول البارز كتاء قمت والثاني
المستتر كالمقدر في قولك قم ثم لكل
من البارز والمستتر انقسام [illegible]
باعتبار فاما المستتر فينقسم باعتبار
وجوب الاستتار وجوازه الى قسمين
واجب الاستتار وجائزه فنعني بواجب
الاستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه

وذلك كالضمير المرفوع في الفعل المضارع
المبدوء بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم الا ترى
انك لا تقول اقوم زيد ولا نقول عمرو ونعني بالمستتر تقوم صح
جوازا ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير
المرفوع بفعل الغائب نحو زيد يقوم الا ترى انه
يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز
فينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين
متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يستقل
بنفسه كتاء قمت والمنفصل هو الذي يستقل
بنفسه كانا وانت وهو وينقسم المتصل بحسب
مواقعه من الاعراب الى ثلثة اقسام مرفوع المحل
ومنصوبه ومخفوضه فالمرفوع كتاء
قمت فانه فاعل والمنصوب كالكاف اكرمك زيد
فانه صح فانها مفعول والمخفوض كهاء غلامه وانه مضافه

اليها

٨١

اليها وينقسم المنفصل بحسب مواقعه من الاعراب
الى مرفوع الموضع ومنصوبه فالمرفوع اثنى عشر كلمة
انا ونحن انت انتما انتم انتن هو هي هما هم هن و انتِ صح
والمنصوب اثنى عشر ايضا اياي ايانا اياك اياكِ
اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن فهذه
الاثني عشرة لا تقع الا في محل النصب كما ان تلك الاول
لا تقع الا في محل الرفع تقول انا مؤمن فانا مبتدا و
المبتدا محله الرفع واياي اكرمت فاياي مفعول مقدم
والمفعول حكمه النصب ولا يجوز ان ينعكس
ذلك فتقول اياي مؤمن وانت اكرمت وعلى
ذلك فقس الباقي وليس في الضماير المنفصلة فيقاس عكسه
ما هو مخفوض الموضع بخلاف المتصلة ولما
ذكرت ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل
اشرت بعد ذلك الى انه مهما امكن ان يؤتى

بالمتصل فلا يجوز العدول الى المنفصل لا يقول
قام انا ولا اكرمت اياك لتمكنك ان تقول قمت
واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما اكرمت
الا اياك فان الاتصال هنا متعذر لان الا مانعة
منه فلذلك جيء بالمنفصل ثم استثنى من هذه القاعدة
صورتين يجوز فيهما المنفصل مع التمكن
من المتصل وضابط الاولى ان يكون الضمير
ثاني ضميرين اولهما اعرف من الثاني وليس
مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه يجوز ان تقول
فيهما سلني اياه وخلتك اياه وانما كان
الضمير الاول في ذلك اعرف لان ضمير المتكلم
اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اعرف
من ضمير الغايب وضابط الثانية ان يكون
الضمير خبرا لكان او احدى اخواتها سواء كان

مسبوقا

قلناه

مسبوقا بضمير اولا فالاول الصديق كنته
والثاني نحو الصديق كانه زيد يجوز ان
يقول فيهما كنت اياه وكان اياه زيد و
اتفقوا على ان الوصل ارجح في الصورة
الاولى اذا لم يكن الفعل ضمير الكان
قلبيا نحو سلنيه واعطنيه ولذلك لم يرد
التنزيل الا به كقوله تعالى انلزمكموها
ان يسألكموها فسيكفيكهم الله واختلفوا
فيما اذا كان الفعل قلبيا نحو خلتك
وظننتك وفي باب كان نحو كنته وكانه
زيد فقال الجمهور الفصل ارجح فيهن
واختار ابن مالك في جميع كتبه الوصل
في باب كان واختلف رايه في الافعال القلبية
فتارة وافق الجمهور وتارة خالفهم ثم الفعل

العلم

وهو اما شخصي كزيد او جنسي كاسامة وهو

اما اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين وقفة او

كنية كابي عمرو وام كلثوم وام عمرو ويؤخر اللقب عن

الاسم تابعا له او مخفوضا بالاضافة ان افرد كسعيد كرز

الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شئ

بعينه غير متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة

الى اقسام متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم

تشخصه الى قسمين علم شخص وعلم جنس فالاول كزيد

والثاني كاسامة للاسد وثعالة للثعلب وذؤالة للذيب

فان كلا من هذه الالفاظ تصدق على كل من هذه الاجناس

فتقول لكل اسد رايته هذا اسامة مقبلا كذلك الباقي

ويجوز ان يطلق بازاء صاحب الحقيقة من حيث

هو تقول اسامة اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز

ان تطلقها على شخص غايب لا تقول لمن بينك وبينه

عهد في اسد خاص ما فعل اسامة وباعتبار ذاته الى

مفرد ومركب فالمفرد كزيد واسامة والمركب ثلثة

اقسام مركب تركيب اضافة كعبد الله ان يعرب الاول وحكمه

من جزئيه بحسب العوامل الداخلة عليه ويخفض

الثاني بالاضافة دايما ومركب تركيب مزجي كبعلبك

وسيبويه وحكمه ان يعرب بالضمة رفعا وبالفتحة جرا

ونصبا كساير الاسماء التي لا تنصرف هذا اذا لم يكن مختوما

بويه كبعلبك فان ختم بها بني على الكسر كسيبويه ومركب

تركيب اسناد كتاب قرناها وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه

شيئا بل يحكى على ما كان له من الحالة قبل النقل والى اسم

وكنية ولقب وذلك لانه ان بدي باب او ام كان كنية كابي

بكر وابي عمرو وام عمرو والا فان اشعر برفعة المسمى كزين العابدين

او بضعته كقفة وبطة وانف الناقة فلقب والا فاسم كزيد

عمرو اذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب فى الافصح تقديم
الاسم وتاخير اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله
زين العابدين او كان الاول مفردا والثانى مضافا
كزيد زين العابدين او كان الامر بالعكس كعبد الله قفة
وجب الثانى تابعا للاول فى اعرابه اما على انه بدل منه
او عطف بيان عليه وان كانا مفردين كزيد قفة وسعيد كرز
فالكوفيون والزجاج يجيزون فيه وجهين احدهما
اتباع اللقب للاسم كما تقدم فى بقية الاقسام والثانى
اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين يوجبون
الاضافة والصحيح الاول والاتباع اقيس من الاضافة
والاضافة اكثر ص ثم الاشارة وهى للمذكر ذى
وذه وتى وته وتا للمؤنث وذان وتان للمثنى بالالف رفعا
وبالياء جرا ونصبا واولاء لجمعهما والبعد بالكاف مجردة

كزيد

وان كانا

من اللام

من اللام مطلقا او مقرونة بها فى المثنى مطلقا وفى الجمع
فى لغة من مده وفيما تقدمته هاء التنبيه ش
الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وينقسم بحسب
المشار اليه الى ثلثة اقسام لانه اما يشار به للشى وما يشار به
للجماعة وكل من هذه الثلثة ينقسم الى مذكر لفظه واحدة
وهى ذا وللمفرد المؤنث عشرة الفاظ خمسة مبدوة بالذال
وهى ذى وذهى وذه بالكسرة وذه باسكان وذات وهى
اغربها وانما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك
ذات جمال او بمعنى التى فى لغة بعض طى حكى الفراء الفضل
ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها اى التى
اكرمكم الله بها فلها ح ثلث استعمالات وخمسة مبدوة بالتاء
وهى تى وتهى وته بالكسرة وته بالاسكان وتا وتثنية المذكر
ذان بالالف رفعا كقوله تعالى فذانك برهانان من ربك
وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا ارنا اللذين

الا

وما يشار به للمفرد

ومؤنث فللمفرد المذكر

اصلا وتثنية المونث تان بالالف كقولك جاتنى هاتان
وهاتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى احدى ابنتى هاتين والجمع
المذكر والمونث اولاء قال الله تعالى اولئك هم المفلحون
وقال الله تعالى هؤلاء بناتى بنو تميم يقولون اولا بالقصر
وقد اشرط الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقه
فى لغة من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا
فان كان قريبا جى باسم الاشارة مجردا من الكاف وجوبا
ومقرونا بهاء التنبيه جوازا تقول جاءنى هذا وجاءنى ذا
ولتعلم ان هاء التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرته بعد
من انها اذا لحقته لم تلحقه لام البعد وان كان بعيدا وجب
اقترانه بالكاف اما مجردة من اللام نحو ذاك او مقرونة بها نحو
ذلك وتمنع اللام فى ثلث مسائل احدها المثنى تقول
ذانك وتانك ولا تقال ذانلك وتانلك الثانية الجمع فى
لغة من مده تقول اولئك ولا يجوز اولالك ومن قصره

قال

قال اولالك الثالثة اذا تقدمت عليها هاء التنبيه
تقول هذاك ولا يجوز هذالك ص ثم الموصول
وهو الذى والتى واللذان واللتان بالالف رفعا وبالياء
جرا ونصبا ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقا والالى
ولجمع المونث اللائى واللاتى وبمعنى الجمع من وما واى وال
وصف صريح لغير تفضيل كالضارب والمضروب وذو فى
لغة طى وذا بعد ما او من الاستفهاميتين وصلة ال الوصف
وصلة غيرها اما جملة خبرية ذات ضمير طبق الموصول يسمى
عايدا وقد يحذف نحو ايهم اشد وما عملت ايديهم ناقص
ما انت قاض ويشرب مما تشربون او ظرف او مجرور تامان
متعلقان باستقر محذوفا ش الباب الرابع من
انواع المعارف الاسماء الموصولة وهى المفتقر الى صلة
وعايد وهى على ضربين خاصة ومشتركة فالخاصة الذى
للمذكر والتى للمونث واللذان لتثنية المذكر واللتان

لتثنية المؤنث ويستعملان بالالف رفعا وبالياء جرا او
نصبا والاولى لجمع المذكر وكذلك الذين هو باليا في احوالها
كلها وهذيل وعقيل يقولون اللذون رفعا والذين جرا او نصبا
واللاتي واللاء لجمع المؤنث ولك فيهما اثبات الياء وتركها
والمشتركة وهي من وما واي وال وذو وذا فهن الستة تطلق
على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث تقول
في من يعجبني من جاءك ومن جاءتك ومن جاءاك ومن
جاءتاك ومن جاءوك ومن جئنك وتقول في ما من ...
اشتري حمارا او اتانا او حمارين او اتانين او حمرا او اتنا اعجبني
اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما
اشتريتهن وكذلك تفعل في الباقي وانما يكون ال موصولة
بشرط ان يكون داخلة على وصف صريح لغير تفضيل و
هو ثلثة اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب
والصفة المشبهة كالحسن فان دخلت على اسم جامد كالرجل

اوعلى

اوعلى وصف يشبه الاسماء الجامدة كالصاحب اوعلى وصف
التفضيل كالافضل والاعلم فهي حرف تعريف وانما يكون
ذو موصولة في لغة طي خاصة تقول جاءني ذو قام وسمع
من كلامهم لا وذو في السماء عرشه قال الشاعر فان الماء ماء ابي
وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت وانما يكون ذا
موصولة بشرط ان يتقدمها ما الاستفهامية نحو ماذا انزل
ربكم او من الاستفهامية نحو قوله وقصيدة تاتي الملوك
غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها اي ما الذي انزل ربكم
ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي اسم
اشارة ولا يجوز ان يكون موصولا مبتدا او تحملين صلته والعايد
محذوف وطليق خبره والتقدير والذي تحملينه طليق وهذا
لا دليل فيه لجواز ان يكون ذا للاشارة وهو مبتدا وطليق
خبره وتحملين جملة حالية والتقدير وهذا طليق في حالة كونه
محمولا لك ودخول حرف التنبيه يدل على انها للاشارة لا موصولة عليها

ينبتها البر والجادة
شرح ابيات

خلافا للكوفيين ... واستدلوا
بقوله امنت وهذا تحملين
طليق قالوا هو موصولة

فصل خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصها و
مشتركها فاما الصلة فهي على ضربين جملة وشبه الجملة
والجملة على ضربين اسمية وفعلية وشرطها امران احدهما
ان يكون خبرية اعني محتملة للصدق والكذب فلا
يجوز جاء الذي اضربه ولا جاء الذي بعتكه اذا قصدت
به الانشاء بخلاف جاء الذي ابوه قائم وجاء الذي
ضربته والثاني ان تكون مشتملة على ضمير مطابق
للموصول في افراده وتثنيته وجمعه نحو جاء الذي اكرمته
وجاءت التي اكرمتها وجاء اللذان اكرمتهما والذين
اكرمتهم واللاتي اكرمتهن وقد يحذف الضمير سواء
كان مرفوعا كقوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
ومنصوبا نحو وما عملت ايديهم قراءة غير حمزة و الكسائي
وشعبة عملته بالها على الاصل وقراءة هؤلاء بحذفها
او مخفوضا بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما انت

اي الذي هو اشد

قاض

قاض اي ما انت قاضيه وقال الشاعر ستبدي لك
الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
اي ما كنت جاهله او مخفوضا بالحرف نحو قوله تعالى
يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون اي منه
وقول الشاعر نصلي للذي صلت قريش ونعبده وان جحد العموم
اي نصلي للذي صلت له قريش وفي هذا
الفصل تفاصيل كثيرة لا يليق بهذا المختصر
وشبه الجملة ثلثة اشياء الظرف نحو جاء الذي
عندك والجار والمجرور نحو جاء الذي في الدار
والصفة وذلك في صلة ال وقد تقدم شرحه
وشرط الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين فلا
يجوز جاء الذي بك ولا جاء الذي امس
لنقصانهما وحكى الكسائي نزلنا المنزل الذي
البارحة وهو شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور

اي الذي نزلنا البارحة فيه

صلة كائنا متعلقين بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر
والضمير الذي كان مستترا في الفعل انتقل منه اليهما
ص ثم ذو الادات وهي ال عند الخليل
وسيبويه وحدها خلافا للاخفش وتكون للعهد — لا اللام ع
نحو في زجاجة الزجاجة وجاء القاضي او للجنس كاهلك
الناس الدينار والدرهم وجعلنا من الما كل شيء حي او للاستغراق
افراد نحو وخلق الانسان ضعيفا او صفات نحو زيد الرجل
ش النوع الخامس من انواع المعارف ذو الادات نحو
الفرس والغلام والمشهور بين النحويين ان المعرف
ال عند الخليل واللام وحدها عند سيبويه ونقل
ابن عصفور الاول عن ابن كيسان الثاني بقية النحويين
ونقله بعضهم عن الاخفش وزعم ابن مالك انه لا خلاف
بين سيبويه والخليل في ان المعرف ال وانما
الخلاف بينهما في الهمزة ازايدة هي ام اصلية استدل

على ذلك

على ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه وتلخص في
المسألة ثلثة مذاهب احدها ان المعرف ال والالف
اصلية الثاني ان المعرف ال والهمزة زايدة الثالث ان المعرف — اللام ع
اللام وحدها والاحتجاج لهذه المذاهب يستدعي تطويلا
لا يليق بهذا الاملا وينقسم ال المعرفة ثلثة اقسام
وذلك انها اما لتعريف العهد او لتعريف الجنس او
للاستغراق فاما التي لتعريف العهد فتنقسم قسمين
لان العهد اما ذكري واما ذهني فالاول نحو قولك
اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي بعت الفرس المذكور
ولو قلت ثم بعت فرسا لكان فرسا غير الفرس الاول قال
الله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري والثاني كقولك
حاء القاضي اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد
في قاض خاص واما التي لتعريف الجنس فكقولك

الرجل افضل من المراة اذا لم ترد به رجلا بعينه
ولا امراة بعينها وانما اردت ان هذا الجنس من
حيث هو افضل من هذا الجنس من حيث
هو ولا يصح ان يراد بهذا ان كل واحد من الرجال
افضل من كل واحدة من النساء لان الواقع خلافه افراده
وكذلك قولك اهلك الناس الدينار والدرهم
وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وال هذه
هي التي يعبر عنها بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي النحويون
لبيان الماهية وبالتي لبيان الحقيقة واما التي للاستغراق
فعلى قسمين لان الاستغراق اما ان يكون باعتبار
حقيقة الافراد او باعتبار صفات الافراد فالاول
نحو وخلق الانسان ضعيفا اي كل واحد واحد
من جنس الانسان ضعيفا والثاني نحو قولك انت
الرجل اي جامع الصفات الرجال المحمودة وضابط

الاولى

الاولى ان يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة
فانه لو قيل كل انسان ضعيفا صح ذلك على جهة الحقيقة
وضابط الثانية ان يصح حلول كل محلها على جهة المجاز
فانه لو قيل انت كل رجل صح ذلك على جهة المبالغة
كما قال عليه الصلوة والسلام كل الصيد في جوف الفرا وقول
الشاعر وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
ص وبدل ال الام ميما لغة حمير ش لغة حمير بدل ال الام الميما
وقد تكلم النبي صلعم بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام
في امسفر ص والمضاف الى واحد مما
ذكر وهو جميع ما يضاف اليه الا المضاف
الى الضمير محلا فكالعلم ش النوع السادس
من المعارف اضيف الى واحد من الجنسة
المذكورة نحو غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام
الذي في الدار وغلام القاضي ورتبته في التعريف

الفرا حمار الوحش وجمعه الفراء
مثل جبل وجبال صحاح
بمستكثر خ

كرتبة ما اضيف اليه فالمضاف الى العلم في رتبة العلم والمضاف الى
الاشارة في رتبة الاشارة وكذلك الباقي الا ما اضيف
الى الضمير فليس في رتبة الضمير وانما هو في رتبة العلم
والدليل على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك المصاحب
فتصف العلم بالاسم المضاف الى الضمير فلو كان في رتبة
الضمير كانت الصفة اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز
على الاصح ص باب المبتدأ والخبر مرفوعان المبتدا والخبر
كالله ربنا ش المبتدأ هو الاسم المجرد عن
العوامل اللفظية للاسناد فالاسم جنس يشمل الصريح
كزيد من نحو زيد قائم والمأول في نحو وان تصوموا في
في قوله تعالى وان تصوموا خير لكم فانه مبتدأ اخبر عنه
بخير وخرج نحو زيد في كان زيد عالما فانه لم يتجرد بالمجرد
ونحو قولك في سرد العدد واحد اثنان وثلثة
فانها وان تجردت لكن لا اسناد معها ودخلت تحت

قولنا للاسناد وما اذا كان مبتدأ مسندا اليه بجملة نحو زيد قائم
وما اذا كان المبتدأ مسندا الى ما بعده نحو اقائم
الزيدان والخبر هو المسند الذي تتم به مع
المبتدأ فائدة خرج بقولي المسند الفاعل في نحو اقائم
الزيدان فانه وان تمت به مع المبتدأ الفائدة
ولكنه مسند اليه وبقولي مع المبتدأ نحو قام في لا مسند
قولك قام زيد وحكم المبتدأ والخبر الرفع ح
ص ويقع المبتدأ نكرة ان عم او خص نحو ما رجل
في الدار وأاله مع الله ولعبد مؤمن خير وخمس صلوات من مشرك
كتبهن الله ش الاصل في المبتدأ ان يكون
معرفة لان النكرة مجهولة غالبا والحكم على المجهول
لا يفيد ويجوز ان يكون نكرة اذا كان عاما او خاصا
فالاول كقولك ما رجل في الدار وقوله تعالى أاله
مع الله فالمبتدأ فيهما عام لوقوعه في سياق النفي همزة انكار

من مشرك

والاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير
وقوله عليه السلم خمس صلوات كتبهن الله فالمبتداء
فيهما خاص لكونه موصوفا في الآية ومضافا في الحديث
وقد ذكر النحاة لتسويغ الابتداء بالنكرة صورا وانهاها
المتاخرين الى نيف ثلثين موضعا وذكر بعضهم انها
كلها ترجع للخصوص والعموم فتامل ذلك ص والخبر
جملة لها رابطة كزيد ابوه قائم ولباس التقوى ذلك خير
والقارعة ما القارعة وزيد نعم الرجل الا في نحو قل هو
الله احد ش اي ويقع الخبر جملة مرتبطة با
المبتداء برابط من روابط اربعة احدها الضمير وهو
الاصل في الربط كقولك زيد ابوه قائم فزيد مبتداء اول وابوه
مبتداء ثاني والهاء مضاف اليه قائم خبر المبتداء الثاني
والمبتداء الثاني وخبره خبر المبتداء الاول والرابط بينهما
وبينه الضمير الثاني الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى

ذلك

بعض ع

51

ذلك خير فلباس مبتدا والتقوى مضاف اليه ذلك مبتداء
ثاني وخير خبر المبتدا الثاني ومبتداء الثاني وخبره خبر المبتداء
الاول والرابط بينهما الاشارة الثالث اعادة المبتداء
بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتداء اول وما مبتدا
الثاني والحاقة خبره والمبتداء الثاني وخبره خبر المبتداء الاول
والرابط بينهما اعادة المبتداء بلفظه الرابع العموم نحو زيد
نعم الرجل فزيد مبتداء ونعم الرجل جملة فعلية خبريه والرابط
بينهما وبينه العموم وذلك لان ال في الرجل للعموم وزيد فرد
من افراده فدخل في العموم فحصل الرابط وهذا كله اذا
لم يكن الجملة نفس المبتداء في المعنى فان كانت كذلك
لم يحتج الى رابط كقوله تعالى قل هو الله احد فهو مبتداء
والله احد مبتداء وخبر والجملة خبر المبتداء الاول وهي
مرتبطة به لانها نفسه في المعنى لانه بمعنى الشان والجملة
هي نفس الشان ومنه قوله ص افضل ما قلته انا والنبيون

من قبلى لا اله الا الله ص وظرفا منصوبا نحو والركب
اسفل منكم وجارا ومجرورا كالحمد لله رب العالمين و
تعلقهما بمستقر او استقر محذوفين ش اى
ويقع الخبر ظرفا منصوبا نحو قوله تعالى والركب
اسفل منكم وجارا ومجرورا كقوله تعالى الحمد لله رب
العالمين وهما متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره
مستقر او استقر والاول اختيار جمهور البصريين
وحجتهم ان المحذوف هو الخبر فى الحقيقة والاصل
فى الخبر ان يكون اسما مفردا والثانى اختيار الاخفش
والفارسى والزمخشرى وحجتهم ان المحذوف عامل
النصب فى لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور والاصل ان يكون فعلا
عن الذات والليلة الهلال متاول ش الظرف ينقسم الى
زمان ومكان والمبتدا الى جوهر كزيد وعمرو والى عرض
كالقيام والقعود فان كان الظرف مكانيا صح الاخبار
به عن الجوهر والعرض تقول زيد امامك والخير امامك

وان كان

وان كان زمانيا صح اخباره به عن العرض دون الجوهر تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد اليوم فان
وجد فى كلامهم ما ظاهره ذلك وجب تاويله كقولهم
الليلة الهلال فهذا على حذف مضاف والتقدير
الليلة طلوع الهلال ص ويغنى عن الخبر مرفوع
وصف معتمد على استفهام او نفى نحو اقاطن قوم
سلمى وما مضروب العمران ش اذا كان المبتدا
وصفا معتمدا على نفى او استفهام استغنى بمرفوعه
عن الخبر تقول اقايم الزيدان وما قايم الزيدان
فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغن عن الخبر
لان الوصف هنا فى تاويل الفعل الا ترى ان المعنى
ايقوم الزيدان وما يقوم الزيدان والفعل لا يصح لا يصح
الاخبار عنه فكذلك ما كان فى موضعه وامثلت
بقايم ومضروب لتعلم انه لا فرق بين كون الوصف

رافعا للفاعل او النايب عن الفاعل وشواهد النفي قوله افاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطن اساه ارسله وقد يتعدد الخبر نحو هو الغفور الودود يجوز ان يخبر عن المبتدا بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قايم او اكثر لقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد زعم بعضهم ان الخبر لا يجوز تعدده وقدرنا على الخبر الاول في هذه الاية مبتدا اي وهو الودود وهو ذو العرش واجمعوا على عدم التعدد في مثل زيد شاعر وكاتب وفي نحو الزيدان شاعر وكاتب ونحو هذا حلو حامض لان ذلك كله لا تعدد فيه في الحقيقة اما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف عليه واما الثاني فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد واما الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد اذ المعنى هذا مز صح وقد يتقدم نحو في الدار

زيد وابن زيد قد يتقدم المبتدا جوازا الخبر على ص ووجوبا فالاول نحو في الدار زيد وقوله تعالى سلام هي وآية لهم الليل والثاني مجعل المتقدم في الاية مبتدا والمتاخر خبرا لادائه الى الاخبار عن النكرة بالمعرفة والثاني كقولك في الدار رجل واين زيد وقولهم على التمرة مثلها زبدا وانما وجب في ذلك تقديمه لان تاخره يقضي في المثال الاول التباس الخبر بالصفة فان طلب النكرة الوصف ليختص به طلب حثيث فالتزم تقديمه دفعا لهذا الوهم وفي الثاني اخراج ماله صدر الكلام وهو الاستفهام عن صدريته وفي الثالث عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وقد يحذف كل من المبتدا ص والخبر نحو سلام قوم منكرون اي عليكم انتم ش قد يحذف كل من المبتدا والخبر لدليل يدل عليه فالاول كقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلكم النار

زيد وابي زيد

اى هى النار وقوله تعالى سورة انزلناها اى هذه سورة
الثانى كقوله تعالى اكلها دايم وظلها اى دايم وقوله تعالى
قل ءانتم اعلم ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل منهما
وبقاء الاخر فى قوله تعالى سلام قوم منكرون فسلام المبتدا
وحذف خبره اى سلام عليكم خبر حذف مبتداوه اى انتم قوم وقومه
ص ويجب حذف الخبر قبل جوابى لولا والقسم
الصريح والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو المصاحبة
الصريحة نحو لولا انتم لكنا مومنين ولعمرك لافعلن
وضربى زيدا قايما وكل رجل وضيعته ش يجب حذف
الخبر فى اربع مسائل احديها قبل جواب لولا كقوله لولا
انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعده انحن صددناكم
عن الهدى بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح
نحو قوله تعالى لعمرك انهم لفى سكرتهم اى لعمرك يمينى
او قسمى واحترزت بالصريح من نحو عهد الله فانه يستعمل

[illegible]

قسما

قسما وغيره تقول فى القسم عهد الله لافعلن وفى غيره عهد الله
يجب الوفاء به فلذلك يجوز ذكر الخبر تقول على عهد الله
الثالث قبل الحال التى يمتنع كونها خبرا عن المبتدا
كقولك ضربى زيدا قايما اصله ضربى زيدا حاصل
اذا كان قايما فحاصل الخبر واذا ظرف للخبر مضاف الى كان
التامة وفاعلها مستتر فيها عايد على مفعول المصدر وقايما
حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن هذا المبتدا اى
لا تقول ضربى قايم لان الضرب لا يوصف بالقيام وكذلك
اكثر شربى السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قايما
تقديره حاصل اذا كان ملتوتا او قايما وعلى ذلك فقس
الرابع بعد واو المصاحبة الصريحة كقولهم كل رجل وضيعته
اى كل رجل مع ضيعته مقرونان والذى دل على الاقتران
ما فى الواو من معنى المعية ص باب النواسخ للمبتدا لحكم ح
والخبر ثلثة احدها كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات انواع ح

وصار وليس ومازال ومافتئ ومانفك ومابرح ومادام
فيرفعن المبتداء اسما لهن وينصبن خبره خبرا لهن وكان
ربك قديرا ش النواسخ جمع ناسخ وهو في اللغة
من النسخ بمعنى الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته
وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتداء والخبر وهو ثلثة انواع يرفع
ما يرفع المبتداء وينصب الخبر هو كان واخواتها
وما ينصب المبتداء ويرفع الخبر وهو ان واخواتها وما ينصبهما
معا وهو ظن واخواتها ويسمى الاول من معمول باب كان اسما وفاعلا
ويسمى الثاني خبرا ومفعولا ويسمى الاول من معمول باب ان اسما
والثاني خبرا ويسمى الاول من معمول باب ظن مفعولا اولا و
الثاني مفعولا ثانيا والكلام الآن في باب كان والفاظه ثلثة
عشر لفظة وهي على ثلثة اقسام منها ما يرفع المبتداء وينصب الخبر
بلا شرط وهي ثمانية كان وامسى واضحى اصبح وظل وبات وصار
وليس وما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفي او شبهه

وهي

وهي اربعة زال وبرح وفتئ وانفك فالنفي نحو ولا يزالون
مختلفين لن نبرح عليه عاكفين وشبه النهي والدعا فالاول
كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين والثاني
كقوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وما يعمل بشرط ان يتقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام كقوله عليه
تعالى واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا
حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام
الذي ظرفية لانها تقدر بالظرف وهو المدة ص
وقد يتوسط الخبر نحو ليس سواء عالم وجهول ش
يجوز في هذا الباب ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل
كما في باب الفاعل ان يتقدم المفعول على الفاعل قال يجوز
الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين اكان للناس
عجبا ان اوحينا وقرا حمزة وحفص ليس البر ان تولوا
وجوهكم بنصب البر وقال الشاعر سلي ان جهلت الناس

وليس سواء عالم وجهول وقال الآخر لا طيب للعيش ما دامت
منغصة لذاته بادكار الموت والهرم وعن ابن درستويه انه منع
تقدم الخبر على ليس ومنع ابن معطي في الفيته تقدم خبر دام
وهما محجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها وقد تقدم
لا اخبر دام وليس للخبر ثلثة احوال احدها التاخير عن الفعل
واسمه وهو الاصل كقوله تعالى وكان ربك قديرا الثاني التوسط
بين الفعل واسمه كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر
المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك الثالث التقدم على
الفعل واسمه كقولك عالما كان زيد والدليل على ذلك
قوله تعالى اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون فاياكم مفعول يعبدون
وقد تقدم على كان وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم
العامل ويمنع ذلك في خبر ليس ودام اما امتناعه في خبر
دام فبالاتفاق لانك اذا قلت اصحبك ما دام زيد صديقا
ثم قدمت الخبر على ما دام لزم من ذلك تقديم معمول الصلة

على

على الموصول لان ما هنا موصول حرفي تتقدر بالمصدر
كما قدمناه وان قدمته على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول
الحرفي وصلته وذلك لا يجوز لا تقول عجبت مما زيدا
تصحب وانما يجوز ذلك في الموصول الاسمي غير الالف
واللام تقول جاء الذي زيدا ضربت ولا يجوز في نحو الضاربت
زيدا ان تقدم زيدا على ضارب واما امتناع ذلك في خبر
ليس فهو قول الكوفيين والمبرد وابن السراج وهو الصحيح
لانه لم يسمع مثل ذاهبا لست ولانها فعل جامد واشبهت
عسى وخبرها لا يتقدم بالاتفاق وذهب الفارسي وابن جني
الى الجواز مستدلين بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا
عنهم وذلك لان يوما متعلق بمصروفا وقد تقدم على
ليس وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقدم العامل والجواب
انهم اتسعوا في الظروف ما لم يتسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه
القول بالجواز والقول بالمنع ص ويختص الخمسة الاولى

بمراد فهما ش يجوز نحو كان وامسى واصبح واضحى
وظل ان تستعمل بمعنى صار كقوله تعالى وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصبحتم بنعمته اخوانا ظل وجهه
مسودا قال الشاعر امست خلاء وامسى اهلها احتملوا ابكر شيى
اخنى عليها الذى اخنى على لبد وقال آخر اضحى يمزق اثوابى
ويضربنى ابعد شيبى يبغى عندى الادبا ص وغير ليس
وفتى وزال بجواز التمام اى الاستغناء عن الخبر نحو وان كان
ذو عسرة حين تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات خالدين فيها
والارض ش اى وتختص ما عدا فتى وزال وليس
من افعال هذا الباب بجواز استعماله تاما ومعنى التمام
ان يستغنى بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين
فيها ما دامت السموات والارض وقال الشاعر وبات
وباتت له ليلة كليلة ذى العاير الارمد وما فسرنا به التمام

هو الصحيح

هو الصحيح وعن اكثر البصريين ان معنى تمامها دلالتها على
الحدث والزمان وكذلك الخلاف فى تسمية ما ينصب
الخبر ناقصا فعلى ما اخترنا سمى ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع لم سمى ناقصا
وعلى قول الاكثرين لكونه سلب الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة
على الزمان والصحيح الاول ص وكان بجواز زيادتها متوسطة
نحو ما كان احسن زيدا ش ترد كان فى العربية على
ثلثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو وكان
ربك قديرا وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو
وان كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا منصوب
وشرط زيادتها امران احدهما ان يكون بلفظ الماضى والثانى
ان يكون بين شيئين كقولك ما كان احسن زيدا اصله للجار والمجرور ورابع
ما احسن زيدا فزيدت كان بين ما وفعل التعجب ولا نعنى
بزيادتها انها لا تدل على معنى البتة بل انها لم يؤت بها
للاسناد ص وحذف نون مضارعها المجزوم وصلا

ان لم يليها ساكن ولا ضمير نصب متصل بشي
تحص كان ع بامور منها مجيئها ارايه وقد تقدم ومنها
جواز حذف اخرها وذلك بخمسة شروط وهي ان يكون
بلفظ المضارع وان يكون مجزومة وان لا يكون موقوفا
عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا ساكن وذلك
كقوله تعالى ولم اك بغيا اصله ولم اكون فحذفت الضمة
للجازم والواو للساكنين والنون للتخفيف وهذا الحذف
جائز والحذفان الاولان واجبان ولا يجوز الحذف في نحو
لم يكن الذين كفروا الاجل اتصال الساكن بها فهي مكسورة للجله
فهي متعاصية على الحذف لقوتها بالحركة ولا في نحو ان يكنه
فلن تسلط عليه لاتصال الضمير المنصوب بها اذ الضماير
ترد الاشياء الى اصولها ولا في الموقوف عليها نص عليه
ابن خروف وهو حسن لان الفعل الموقوف عليه
اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد وحرفين

وجب الوقف

وجب الوقف عليها بهاء السكت كقولك عه ولم يعه
فلم يك بمنزلة لم يع فالوقف عليه بالعادة للحرف الذي كان
فيه اولى من اجتلاب حرف لم يكن ولا يق يلزم مثله
في لم يع لان اعادة الياء تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يك
فان الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف النون كما
بينا ص وحذفها وحذفها معوضا عنها ما في مثل
اما انت ذا نفر ومع اسمها في مثل ان خيرا فخير والتمس
ولو خاتما من حديد ش من خصايص كان جواز حذفها
في ولها ذلك حالتان فتارة تحذف وحدها وتبقى الاسم
والخبر ويعوض عنها ما وتارة تحذف مع اسمها وتبقى الخبر
ولا يعوض عنها شيء فالاول بعد ان المصدرية في
موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل كقولهم اما انت
منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت منطلقا
قدمت اللام وما بعدها على الفعل للاهتمام به او

لاختصاص فصار لان كنت منطلقا انطلقت
ثم حذف الجار اختصارا كما يحذف قياسا من ان كقوله
تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثم حذفت كان
اختصارا ايضا فانفصل الضمير فصار ان انت زيدت
ما عوضا فصار ان ما انت ثم ادغمت ان في الميم فصار اما
انت وعلى ذلك قول العباس بن مرداس ابا خراشة
اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع اصله لان كنت
فعل فيه ما ذكرنا والثاني بعد ان ولو الشرطيتين مثال ذلك
بعد ان كقولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف
وان خنجرا فخنجر والناس مجزيون باعمالهم ان خيرا
فخير وان شرا فشر وقال الشاعر لا تقربن الدهر آل مطرف
ان ظالما ابدا وان مظلوما اي ان كان ما قتل به سيفا
فالذي يقتل به سيف وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم
خير وان كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله بعد لو

قوله

قوله عليه السلام التمس ولو خاتما من حديد وقال الشاعر لا يامن الدهر
ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل اي
ولو كان ما تلتمس خاتما ولو كان الباغي ملكا ص وما
النافية عند الحجازيين كليس ان تقدم الاسم ولم يسبق
بان ولا عمل للخبر الا ظرفا او مجرورا ولا يقترن الخبر
بالا نحو ما هذا بشرا ش اعلم انهم اجروا ثلثة
من حروف النفي مجرى ليس في رفع الاسم ونصب
الخبر وهو ما ولا و[illegible] ولكل منها كلام يخصه واما الكلام ولات ع
الان في ما واعمالها عمل ليس وهي لغة الحجازيين وهي
اللغة التي بها جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا ما
هن امهاتهم ولاعمالها عندهم ثلثة شروط ان يتقدم اسمها
على خبرها وان لا يقترن بان الزائدة ولا خبرها بالا فلهذا
اهملت في قولهم في المثل ما مسيء من اعتب لتقدم الخبر و
في قوله تع بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن

الصريف يعني الفضة

انتهى الحرفان الموجودان المذكورة وفي قوله تعالى وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدة
لامتناع ان خبرها بالا وبنو تميم لا يعملون ماشيا ولو استوفت
الشروط الثلثة فيقولون ما زيد قايم ويقرؤن ما هذا بشر
ص وكذا لا النافية في الشعر بشرط تنكير معموليها
نحو تعز فلا شي على الارض باقيا البيت الحرف الثاني
مما يعمل عمل ليس لا كقول الشاعر تعز فلا شي على الارض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا ولاعمالها اربعة
شروط ان يتقدم اسمها وان لا يقترن خبرها بالا وان
يكون اسمها وخبرها نكرتين وان يكون ذلك في
الشعر لا في النثر فلا يجوز اعمالها في نحو لا افضل
منك احد ولا في نحو لا احد الا افضل منك
ولا في نحو لا زيد قايم ولا عمرو وهذا اعمالها في النثر
غلط المتنبي في قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى

فلا

في نحو خاتم حديد ثلثة اوجه الجر بالاضافة على معنى
من والنصب على التمييز وقيل على الحال والاتباع فمن
خرج النصب على التمييز قال النصب ان التابع عطف
بيان ومن خرجه على الحال قال انه صفة لان الجامع
بينهما الجمود والاول اولى لانه جامد جمودا محضا
فلا يحسن كونه حالا او صفة ومنع كثير من النحويين
كون عطف البيان تابعا للنكرة والصحيح الجواز وقد
خرج على ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد وقال
الفارسي في قوله تعالى او كفارة طعام مساكين يجوز في
طعام ان يكون بيانا او بدلا ص ويعرب بدل كل
من كل ان لم يمتنع احلاله محل الاول كقوله انا ابن التارك
البكري بشر وقوله ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا ش
كل اسم صح الحكم عليه انه عطف بيان مفيد الايضاح
والتخصيص صح ان نحكم عليه بدل كل من كل مفيد

لتقرير معنى الكلام وتوكيده لكونه على نية تكرار العامل
واستثنى بعضهم من ذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين
وبعضهم اكثر من ذلك ويجمع الجميع قولي ان لم يمتنع احلاله
محله الاول وقد ذكرت بذلك مثالين احدهما قول الشاعر
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا وقول
الآخر ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان
تحدثا حربا وبيان ذلك في الاول ان قوله بشر عطف
على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان بدل في
نية احلاله محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن التارك
بشر لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام نحو التارك
الا لما فيه الالف واللام نحو البكري ولا يقال الضارب
زيد لما تقدم شرحه في باب الاضافة وبيان ذلك في البيت
الثاني ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان على قوله
اخوينا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه في تقدير احلاله

محل الاول

المحبوب المستقرب حصوله كقولك لعل الله يرحمني و
الاشفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل زيدا هالك
وللتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر اي
لكي يتذكر نص على ذلك الاخفش ص ان لم يقترن
بهن ما الحرفية نحو انما الله اله واحد الا ليت فيجوز الا
الامران ش انما تنصب هذه الادوات الاسما
وترفع الاخبار بشرط ان لا يقترن بهن ما الحرفية فان
اقترنت بهن بطل عملهن وصح دخولهن على الجملة الفعلية
قال الله تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد وقال تعالى
كانما يساقون الى الموت وقال الشاعر فو الله ما فارقتكم
قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال الآخر اعد نظرا
يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا
ويستثنى منها ليت فانها تكون باقية مع ما على اختصاصها
بالجملة الاسمية فلا يقال ليتما قام زيد فلذلك ابقوا عملها

واجاز وايضا الاهمال حملا على اخواتها وقد روى
بالوجهين قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام
لنا الى حمامتنا او نصفه فقد فروى برفع الحمام
ونصبه وقوله ما الحرفية احتراز مما الاسمية فانها
لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى انما صنعوا
كيد ساحر فما هنا اسم بمعنى الذى وهى
فى موضع نصب بان وصنعوا صلة والعايد
محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى ان الذى
صنعوه كيد ساحر ص كان المكسورة
المخففة ش معنى هذا انه كما يجوز
الاهمال والاعمال فى ليتما كذلك يجوز فى ان
المكسورة اذا خففت كقولك ان زيدا
لمنطلق والارجح الاهمال قال الله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل

وان كلا

ابو بكر

لما جميع لدينا محضرون وقال تعالى لما ليوفينهم
ربك اعمالهم وقرا الحرميان بالتخفيف والاعمال
ص فاما لكن مخففة فتهمل ش
وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
وقال تعالى لكن الراسخون فى العلم والمومنون
فدخلت على الجملتين ص واما ان
فتعمل ويجب فى غير ضرورة حذف اسمها ضميرا
شان وكون خبرها جملة مفصولة ان بدئت
بفعل متصرف غير دعاء بقد او تنفيس او نفى
او لو ش واما ان المفتوحة فانها
اذا خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب
الاعمال ولكن يجب فى اسمها ثلثة امور
ان يكون ضميرا لا ظاهرا وان يكون

بمعنى الشان وان يكون محذوفا ويجب فى خبرها ان يكون
جملة لا مفردا فان كان الجملة اسمية او فعلية فعلها
جامدا و فعلها متصرفا وهو دعاء لم يحتج الى فاصل
يفصلها من ان مثال الاسمية قوله تعالى ان الحمد لله رب
العالمين تقديره انه الحمد لله رب العالمين اى انه
الامر والشان فخففت وحذفت اسمها ووليها الجملة
الاسمية فلا فاصل ومثال فعلية التى فعلها جامدا
وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وان ليس
للانسان الا ما سعى التقدير وانه ليس ومثال التى
فعلها متصرف وهو دعاء والخامسة ان غضب الله عليها
فى قراءة من خفف وكسر الضاد فان كان الفعل متصرفا بغير دعاء
وجب ان يكون مفصولا من ان بواحد من اربعة وهى
قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا ليعلم ان قد ابلغوا وحرف
التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحرف

نحو نودى ان بورك من فى النار
ومن حولها او تنزيل نحو قوله تعالى

نفى نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ونحو وان
لو استقاموا وربما جاء فى الشعر بغير فصل كقوله علموا ان
ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤل وربما جاء اسم
ان فى ضرورة الشعر مصرحا به غير ضمير شان فيأتى خبرها
حينئذ مفردا او جملة وقد اجتمعا فى قوله بانك ربيع وغيث
مريع وانك هناك تكون الثمالا واما كان
فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها بلم وقد س
اذا خففت كان وجب اعمالها كما يجب اعمالها
ان ولكن ذكر اسمها اكثر من ذكر اسم ان ولا يلزم ان
يكون ضميرا قال الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كان
ظبية تعطو الى وارق السلم يروى بنصب الظبية
على انها الاسم والجملة بعدها صفة والخبر محذوف
اى كان ظبية عاطية هذه المراة فيكون من عكس
التشبيه او كان مكانها ظبية على حقيقة التشبيه

لقد علم الضيف و
المرملون اذا اغبر
افق وهبت شمالا

وبروى برفعهما على حذف الاسم اى كانهما عكس
التشبيه او كانهما كانها ظبية على حقيقة التشبيه ويروى
برفعهما على حذف الاسم اى كانها ظبية واذا كان
الخبر مفردا او جملة اسمية لم يحتج الى فاصل فالمفرد
كان ضبية فى رواية كقوله تعالى كان حقا وان كان فعلا وجب ان يفصل
من قد والجملة الاسمية منها اما بلم او قد فالاول كقوله تعالى كان لم
ونحو مشرق الون تغن بالامس وقال الشاعر كان لم يكن بين الحجون
الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر والثانى كان
نحو محذورها كان قد الما وكان قد زالت
فحذف الفعل ص لا يتوسط الخبر هنا
الا ظرفا او مجرورا نحو ان فى ذلك لعبرة ان
لدينا انكالا ش لا يجوز فى هذا الباب
توسط الخبر بين العامل واسمه ولا تقديمه عليهما كما جاز
فى باب كان لا يقال ان قائم زيدا كما قيل كان قائما

زيد والفرق بينهما ان لا فحال امكن العمل من
الحروف فكانت احمل لان يتصرف فى معمولها
وما احسن قول ابن عشير يشكو تاخره كانى
من اخبار ان ولم يجبز له احد فى النحو ان يتقدما
ويستثنى من ذلك ما اذا كان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا
فانه يجوز فيهما ان يتوسطا لانهم قد توسعوا فيهما
ما لم يتوسعوا فى غيرهما قال الله تعالى ان لدينا
انكالا وجحيما ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى واستغنيت
بتنبيهى على امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم
جوازه من ذكرى توسطهم الظرف والمجرور ان يكونوا يجيزون
تقديمه لانه لا يلزم من تجويزهم فى الاسهل تجويزهم
فى غيره ص وتكسر ان فى الابتداء نحو انا
انزلناه والقول نحو قال انى عبد الله وقبل اللام نحو
والله يعلم انك لرسوله ش تكسر ان فى مواضع

وبعد القسم نحو حم والكتاب … انا انزلناه

احدها ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى انا انزلناه
وانا اعطيناك الكوثر الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
الثاني بعد القسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين
انا انزلناه يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين الثالث
ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال اني عبد الله
الرابع ان تقع بعدها اللام كقوله تعالى والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
فكسرت بعد يعلم ويشهد وان كانت قد فتحت بعد
علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم شهد الله انه لا اله الا هو وذلك لوجود
اللام في الاولين دون الآخرين ص
ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر ان المكسورة
او اسمها او ما توسط من معمول الخبر او ضمير الفصل
ويجب مع المخففة ان اهملت ولم يظهر المعنى

ش

ش يجوز دخول اللام الابتدائية بعد ان
المكسورة على واحد من اربعة اشياء مؤخرين
اثنين متوسطين فاما المتاخرين فالخبر نحو ان ربك
لذو مغفرة والاسم نحو ان في ذلك لعبرة واما المتوسطان
فمعمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك اكل والضمير المسمى
عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا نحو ان
هذا لهو القصص الحق وانا لنحن الصافون و
انا لنحن المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا
وذلك اذا خففت ان واهملت ولم يظهر قصد الا
ثبات كقولك ان زيد لمنطلق وانما وجب هنا
دخول اللام فرقا بينها وبين ان النافية كالتي
في قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا وهذا
تسمى اللام الفارقة لانها فرقت بين النفي و
الاثبات فان اختل شرط من الثلثة كان دخولها

جائز الا واجبا لعدم الالتباس وكذلك اذا شددت

اعملت ان زيدا نحو ان زيدا قائم او خففت واهملت وظهر المعنى

قائم او خففت كقول الشاعر انا ابن اباة الضيم من ال مالك وان

مالك كانت كرام المعادن ص ومثل ان

لا النافية للجنس لكن عملها خاص بالنكرات

المتصلة بها نحو لا صاحب علم ممقوت ولا عشرين

درهما عندي وان كان اسمها غير مضاف لا شبهه

بني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال عليه او على الكسر

في نحو لا مسلمات وعلى الياء في نحو لا رجلين ولا مسلمين

س يجري مجرى ان في نصب الاسم

ورفع الخبر لا بثلثة شروط احدها ان تكون نافية

للجنس والثاني ان تكون معمولاها نكرتين

والثالث ان تكون الاسم مقدما والخبر موخرا

فان الخرم الشرط الاول بان كانت ناهية اخصت

بالفعل

٧٥

ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للاخفش وتغلب

باب موانع صرف الاسم تسعة يجمعها قولك

وزن المركب عجمة تعريفها عدل ووصف الجمع زد تانيثا

كاحمد واحمر وبعلبك وابراهيم وعمر واخر واحاد وموحد

الى الاربعة ومساجد وثاني وسلمان وسكوان وفاطمة

وطلحة وزينب وسلمى وصحراء فالفا التانيث والجمع

الذي لا نظير له في الاحاد كل منهما يستاثر بالمنع والبواقي

لا بد من مجامعة كل علة منهن للصفة او العلمية و

تعيين العلمية مع التركيب والتانيث والعجمة وشرط

العجمة علمية في العجمية وزيادة على الثلثة والصفة اصالتها

التي على افعل او فعلان

وعدم قبول التا فعريان وارمل وصفوان وارنب بمعنى

قاس ودليل منصرفة ويجوز في نحو هند وجهان

بخلاف زينب وسقر وبلخ وكعمر عند تميم باب حذام

ان لم يختم براء كظفار وامس لمعين ان كان مرفوعا او

كسفار

وبعضهم لم يشترط فيهما وسحر عند الجميع ان كا ظرفا
معينا   الاصل في الاسم المعرب بالحركات الصرف
وانما نخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه علتان
من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وقد جمع
العلل في بيت واحد من قال اجمع وزن عادلا انث
بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا وهذا البيت
احسن من البيت الذى اثبته في المقدمة وهو لابن النحاس
وقد مثلتها في المقدمة وهو لابن النحاس وقد مثلتها
في المقدمة وها انا اشرحها على ذلك الترتيب فاول على الترتيب
العلة الاولى وزن الفعل وحقيقته ان يكون الاسم
على وزن خاص بالفعل ويكون اوله زيادة كزيادة الفعل
وهو مساو له في وزنه فالاول كان يسمى رجلا قتل بالتشديد
او ضرب او نحوه من ابنية ما لم يسم فاعله او
انطلق او نحوه من الافعال الماضية المبدوة بهمزة

الوصف

شرطا الثاني ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنى
من دحرج وانطلق واستخرج عن ابى حسن الجواد
بنيانه من الثلاثى المزيد فيه بشرط حذف زوايده
وعن سيبويه جواز بنيانه من افعل نحو اكرم و
احسن واعطاء الثالث ان يكون مما يقبل معناه
التفاوت فلا يبنيان من نحو مات وفنى حقيقتهما
واحدة وانما يتعجب مما زاد على نظايره الرابع
مبنيا للمفعول فلا يبنيان من ضرب قتل الخامس
الا يكون اسم فاعله على وزن افعل فلا يبنيا من نحو
عمى وهو اعمى وعرج وشبههما من افعال العيوب
الظاهرة ولا من نحو سود وحمر ونحوهما من افعال
الالوان ولا من نحو طى ودعج ونحوهما من افعال
الحلى التى الوصف منها على وزن افعل لانهم
قالوا من ذلك وهو اعمى واعرج واسود واحمر

وطى وادع   باب الوقف فى الافصح على نحو رحمه
بالها وعلى نحو مسلمات بالتا   اد وقفت على
ما فيه تاء التانيث فان كانت ساكنة لم يتغير نحو قامت
وقعدت وان كانت متحركة واما ان يكون الكلمه جمعا
بالالف والتا والا ان لم تكن كذلك فالافصح
الوقف بابدالها وتقول هذه رحمة وهذه شجره
وبعضهم يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة
فى نحو ان رحمه الله قريب من المحسنين وان شجره
الزقوم بالتا وسمع بعضهم يقول يا اهل سورة البقره
فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها ايه قال
الشاعر والله الحاك بكفى سلمت بعدما وبعد ماه
وبعد مت وان كانت جمعا بالتاء والالف فالافصح
الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالها وسمع من كلام
بعضهم كيف اخوة والاخوه وقالوا دفن البناة

من المكرمات وقد ثبت على الوقف على نحو رحمه بالتا
وعلى مسلمات بالقول بعد وقد يعكس فيهن ص
وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضى
بالاثبات ش اذا وقف على المنقوص وهو
الاسم الذى اخره ياء المكسور ما قبلها فاما ان يكون
منونا اولا فان كان منونا فالافصح الوقف عليه
رفعا وجرا بالحذف تقول هذا قاض ومررت
بقاض ويجوز ان تقف عليه بالياء وكذلك وقف
ابن كثير على هاد ووال وواق من قوله تعالى قوم
هاد وما لهم من دون الله من وال وما لهم من الله
من واق وان كان غير منون فالافصح الوقف
عليه رفعا وجرا بالاثبات كقولك هذا القاضى
ومررت بالقاضى ويجوز الوقف عليه بالحذف
وكذلك وقف الجمهور على المتعال والتلاق فى قوله تعالى

الكبير المتعال لينذر يوم التلاق فوقف ابن كثير
على الوجه الافصح ص وقد يعكس فيهما ش
الضمير راجع الى قلت تاء رحمة هاء واثبات تاء
مسلمات وحذف ياء قاض واثبات ياء القاضي
بالحذف وليس في نصب نحو قاض والقاضي الا الياء
اذا كان المنقوص منصوبا وجب في الوقف اثبات
يائه فان كان منونا ابدل من تنوينه الفا كقوله تعالى
ربنا اننا مناديا وان كان غير منون وقف على
على الياء كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي ص
ويوقف على اذا ونحو لنسفعا ورايت زيدا بالالف
ش يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفا
في ثلث مسائل احدها اذا هذا هو الصحيح
وجزم ابن عصفور في شرح الجمل بانه يوقف عليها
بالنون ويبني على ذلك انها تكتب بالنون وليس

كما ذكر

كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف على نحو ولن تفلحوا
اذا ابدا بانها الالف الثانية نون التاكيد الخفيفة
الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى ولنكونا وقف الجميع
فيهما بالالف قال الشاعر فلا تعبد الشيطان والله فاعبدا
اصله اعبدن الثالث تنوين الاسم المنصوب
المنصرف نحو رايت زيدا يا هذا وقف عليه العرب
بالالف الا ربيعة فانهم وقفوا رايت زيد بالحذف
قال الشاعر الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت
قلبي بها هائما دنف ص كما يكتبن ش لما ذكرت
الوقف على هذه الثلثة ذكرت كيفية رسمها في الخط
استطرادا فذكرت ان النون في المسائل الثلثة تصور
الفا على حسب الوقف وعن الكوفيين ان نون التاكيد
تصور نونا وعن الفراء اذا ان كانت ناصبة كتبت بالالف
والا كتبت بالنون فرقا بينها وبين اذا الشرطية

والنجائية وتخلص في كتابه اذا الثلثة مذاهب الالف
مطلقا والنون مطلقا والتفصيل صح وتكتب الالف
بعد واو الجماعة كقالوا والاصلية كزيد يدعو
وترسم الالف ياء ان تجاوزت الثلثة كاشترى
والمصطفى او كان اصلها الياء كرمى الفتى والفاقى
غير كعفا والعصى وينكشف امر الف الفعل بالبنا
اكرميت وعفوت والاسم بالتثنية كعصوان
وثلثين شر لما ذكرت هذه المسئلة من مسائل
الكتاب استطرد بذكر مسئلتين مهمتين من
مسائلها احدهما انهم فرقوا بين الواو في قولك
زيد يدعو وبين قولك القوم لم يدعوا فزادوا الفا
بعد واو الجمع وجردوا الاصلية من الالف فصلا
للتفرقة بينهما الثانية ان من الالفات المتطرفة
ما تصور الفا ومنها ما تصور ياء وضابط ذلك

ان الالف

من بعد ما اهلكنا القرون الاولى الحالة الثانية
ان يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت لفظه
فيعرب بالاعراب المذكور ولا ينون لنية
الاضافة وذلك كقوله ومن قبل نادى
كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه
العواطف الرواية بخفض قبل بغير تنوين
اى ومن قبل ذلك فحذف من اللفظ
وقدر ثابتا وقرا الجحدرى والعقيلى لله الامر
من قبل ومن بعد بالخفض بغير تنوين
اى من قبل الغلب وبعده فحذف المضاف اليه
وقدر وجوده الحالة الثالثة ان يقطعا
عن الاضافة لفظا ولا ينوى المضاف اليه

ووقف امام ...

فيعربان ايضا الاعراب المذكور ولكنهما ينويان
لانهما اسمان تامان كسائر الاسماء النكرات
فتقول جئتك قبلا وبعدا ومن قبلٍ ومن بعدٍ
وقال الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الفرات وقرا بعضهم لله
الامر من قبلٍ ومن بعدٍ بالخفض والتنوين الحالة
الرابعة ان يحذف المضاف اليه وينوى
معناه دون لفظه فيبنيان ح على الضم
كقراءة السبعة لله الامر من قبلُ ومن بعدُ
قولي اخواتهما اردت به اسما الجهات
الست واول ودون ونحوهن قال العمرك

ما ادراك

~~يكونا اسمين ولا تنالا من علامات~~
وان يكونا فعلين تعين ان يكونا حرفين
اذ ليس لها الا ثلثة اقسام وقد انتفى اثنان
فتعين الثالث وما كان من الحروف ما اختلف
فيه هل هو حرف او اسم نصصت عليه كما
فعلت في الفعل الماضي وفعل الامر وهو اربعة
~~اذما ومهما وما اختلف فيه~~ اذما ومهما وما المصدرية
وما الرابطة اما اذما اختلف فيها سيبويه وغيره
فقال سيبويه انها حرف بمنزلة ان الشرطية
فاذا قلت اذما تقم اقم فمعناه ان تقم اقم وقال
المبرد وابن السراج والفارسي انها ظرف زمان
وان المعنى في المثال متى تقم اقم واحتجوا
بانها قبل دخول ما كانت اسما والاصل عدم
التغيير واجيب بان التغيير قد تحقق

قطعا بدليل انها كانت للماضي فصارت للمستقبل
فدل على انها فرغ منها ذلك المعنى البتة وفي هذا الجواب
نظر لا يحتمله هذا المختصر واما مهما فذهب
الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تاتنا به
من اية فان الهاء عائدة عليها والضمير لا يعود
الا على الاسماء وزعم السهيلي وابن يشعون انها حرف
واستدلا على ذلك بقول زهير ومهما يكن عند
امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم ولقد
بين الدليل انهما اعربا خليقة اسما ليكن ومن زائدة فتعين
خلو الفعل من ضمير وكون مهما لا موضع لها من الاعراب
اذ لا يليق بها هنا لو كان لها محل ان تكون الا مبتدا
والابتدا هنا متعذر لعدم رابطة يربط الجملة
الواقعة خبرا لها واذا ثبت انها لا موضع لها تعين كونها حرفا والتحقيق ان اسم يكن مستتر وخليقة

من به

اذ لا

تفسير

تفسير لمهما كما ان من آية تفسير لما في قوله
تعالى ما ننسخ من آية ومهما مبتدا والجملة
خبر مهما واما ما المصدرية فهي التي تسبك
مع ما بعدها بمصدر نحو قوله تعالى ودوا ما عنتم
اي ودوا عنتكم قال الشاعر يسر المرء
ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا
اي يسر المرء ذهاب الليالي وقد اختلف
فيها فذهب الاخفش سيبويه الى انها
حرف بمنزلة ان المصدرية وذهب الاخفش
وابن السراج الى انها اسم بمنزلة الذي واقع
على ما لا يعقل فهو الحدث والمعنى ودوا
الذي عنتموه ويسر المرء الذي ذهبه الليالي اي
الذهاب الذي ذهبه الليالي ويرد هذا القول
انه لم يسمع اعجبني ما قمته وما قعدته

الذي عنتموه اي العنت

ولو صح ما ذكر لجاز ذلك لان الاصل ان العايد
يكون مذكورا لا محذوفا واما لما فانها في العربية
على ثلثة اقسام نافية بمنزلة لم نحو لما
يقض ما امره اي لم يقض ما امر الثاني ايجابية
بمنزلة الا نحو قولك عزمت عليك لما فعلت
كذا اي الا فعلت كذا اي ما اطلب منك الا
فعل كذا وهي في هذين القسمين حرف
باتفاق والثالث ان تكون رابطة لوجود شي
بوجود غيره نحو لما جاءني اكرمته فانها ربطت
وجود الاكرام بوجود المجي واختلفوا في هذه
فقال سيبويه انها حرف وجود لوجود وقال
الفارسي وجماعة انها ظرف بمعنى حين ويرد
بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت الاية وذلك
لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى

العامل

الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك لا يجوز لان العامل وما
قضينا او دلهم اذ ليس معنى ما سواهما وكون
العامل قضينا مردود بان القايلين بانها اسم يزعمون انها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه
لا يعمل في المضاف وكون العامل دلهم مردود
بان ما النافية لا يعمل ما بعدها في ما قبلها
واذا بطل ان يكون لها هنا عامل تعين انه
لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضي الحرفية

ص وجميع الحروف مبنية ش

لما فرغت من علامات الحرف وبيان ما اختلف
فيه منه ذكرت حكمه انه مبني لا حظ لشي من
كلماته في الاعراب ص الكلام لفظ مفيد ش
لما انهيت القول في الكلمة واقسامها الثلثة شرعت في تفسير
الكلام وقد ذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد ونعني

بعض

بالفظ الصوت المشتمل على الحروف اوماهو
في قوة ذلك فالاول نحو رجل وفرس والثانی
كالضمير المستتر في نحو اضرب واذهب المفهم
بقولك انت ونعني بالمفيد ما يصح الاكتفاء
به ونحو قام زيد كلام لانه لفظ لا يصح الاكتفاء به
واذا كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام لانه
وان صح الاكتفاء به لكنه ليس بلفظ ولذا اذا
اشرت الى احد بالقيام او القعود فليس بكلام لانه
ليس بلفظ ص واقل ايتلافه من اسمين كزيد قا
يم او فعل واسم كقام زيد ش صورة تاليف
الكلام ستة وذلك لانه اما ان يتالف من اسمين
او من فعل واسم وثلثة اسماء او من فعل واربعة اسماء اما
ايتلافه من اسمين فله اربع صور احدها ان يكون
مبتداء او فاعلا ساد مسد الخبر نحو زيد قائم

مفيد يصح الاكتفاء به ونحو
زيد ليس بكلام لانه غير لفظ

واسم

واسم او من فعل او فعل واسمين

مبتداء وفاعلا سادا مسد الخبر نحو زيد قائم الذي بسبب ...

الثانية

الثانية ان يكون مبتداء وفاعلا سادا مسد الخبر
نحو اقائم الزيدان وانما جاز ذلك لانه في قوة ايقوم
الزيدان وذلك كلام تام لا حاجة له الى شي فكذ
لك هذا الثالثة ان يكون مبتداء ونايبا عن فاعل
سادا مسد الخبر نحو امضروب الزيدان لانه في قوة
قولك ايضرب الزيدان الرابعة ان يكون اسم
فعل وفاعله نحو هيهات العقيق فهيهات اسم فعل
وهو بعد والعقيق فاعله واما ايتلافه من فعل واسم
فله صورتان احدها ان يكون الاسم نايبا عن الفاعل
فاعله نحو قام زيد الثانية ان يكون الاسم نايبا
عن الفاعل نحو ضرب زيد واما ايتلافه من
جملتين فله صورتان ايضا احدها جملتا الشرط
والجزا نحو ان قام زيد قمت والثانية جملتا
القسم وجوابه نحو احلف بالله لزيد قائم واما

قوة

ايتلافه من فعل واسمين نحو كان زيد قائما واما
ايتلافه من فعل وثلثة اسماء نحو علمتُ زيدا
فاضلا واما ايتلافه من فعل واربعة اسماء نحو
أعلمتُ زيداً عمرواً فاضلا فهذه صور التاليف
واقل ايتلافه من اسمين او من فعل واسم كما ذكرت
وما صرحت به من ان ذلك هو اقل ما يتا
لف منه الكلام فهو مراد النحويين وعبارة بعضهم
توهم ان لا يكون الا من اسمين او من فعل
واسم ص فصل انواع الاعراب اربعة رفع
ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا
لن يقومَ وجرٌ في اسمٍ نحو بزيدٍ وجزمٌ في فعلٍ
نحو لم يقم فيرفع بضمةٍ وينصب بفتحةٍ ويجر
بكسرةٍ ويجزم بحذف حركته ش الاعراب
اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة فالظاهر
ظاهر مقدر

كالذي

كالذي في آخر زيد في قولك جاء زيدٌ ورأيت
زيدا ومررت بزيد والمقدر كالذي في آخر الفتى
نحو جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى
فانك تقدر في الالف الضمة في الاول والفتحة
في الثاني والكسرة في الثالث لتعذر
الحركة فيها وذلك المقدر هو الاعراب
والاعراب جنس تحته اربعة انواع
الرفع والنصب والجر والجزم وهذه الانواع
الاربعة تنقسم الى ثلثة اقسام قسم يشترك
فيه الاسماء والافعال وهو الرفع والنصب تقول زيد
يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم يختص به الاسماء
وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص به الافعال
وهو الجزم تقول لم يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات
تدل عليها وهي ضربان علامات اصول وعلامات

ايتلافه من فعل واسمين نحو كان زيد قائما واما
ايتلافه من فعل وثلثة اسماء نحو علمت زيدا
فاضلا او اما ايتلافه من فعل واربعة اسماء نحو
اعلمت زيدا عمروا فاضلا فهذه صور التاليف
واقل ايتلافه من اسمين او من فعل واسم كما ذكرت
وما صرحت به من ان ذلك هو اقل ما يتا
لف منه الكلام فهو مراد النحويين وعبارة بعضهم
توهم ان لا يكون الا من اسمين او من فعل
واسم ص فصل انواع الاعراب اربعة رفع
ونصب في الاسم والفعل نحو زيد يقوم وان زيدا
لن يقوم وجر في الاسم نحو بزيد وجزم في فعل
نحو لم يقم فيرفع بضمة وينصب بفتحة ويجر
بكسرة ويجزم بحذف حركته ش الاعراب
اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة فالظاهر

كالذي

كالذي في آخر زيد في قولك جاءني
زيد ومررت بزيد والمقدر كالذي في آخر
نحو جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى
فانك تقدر في الالف الضمة في الاول والفتحة
في الثاني والكسرة في الثالث لتعذر
الحركة فيها وذلك المقدر هو الاعراب
والاعراب جنس تحته اربعة انواع
الرفع والنصب والجر والجزم وهذه الانواع
الاربعة تنقسم الى ثلثة اقسام قسم يشترك
فيه الاسماء والافعال وهو الرفع والنصب تقول زيد
يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم يختص به الاسماء
وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص به الافعال
وهو الجزم تقول لم يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات
تدل عليها وهي ضربان علامات اصول وعلامات

ايتلافه من فعل واسمين نحو كان زيد قائما واما
ايتلافه من فعل و ثلثة اسماء نحو علمت زيدا
فاضلا و اما ايتلافه من فعل و اربعة اسماء نحو
أعلمت زيدًا عمروًا فاضلا فهذه صور التاليف
و اقل ايتلافه من اسمين او من فعل و اسم كما ذكرت
وما صرحت به من ان ذلك هو اقل ما يتا
لف منه الكلام فهو مراد النحويين وعبارة بعضهم
توهم ان لا يكون الا من اسمين او من فعل
و اسم ص فصل انواع الاعراب اربعة رفع
و نصب في اسم و فعل نحو زيد يقوم وان زيدا
لن يقوم وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل
نحو لم يقم فيرفع بضمة وينصب بفتحة ويجر
بكسرة ويجزم بحذف حركته ش الاعراب
اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل آخر الكلمة فالظاهر
ظاهر شارد

كالذي

كالذي في آخر زيد في قولك جاء
زيد ومررت بزيد والمقدر كالذي في
نحو جاء الفتى ورايت الفتى ومررت
فانك تقدر في الالف الضمة في الاول
في الثاني والكسرة في الثالث لتعذ
الحركة فيها وذلك المقدر هو الاعر
و الاعراب جنس تحته انواع اربعة
الرفع والنصب والجر والجزم وهذه ا
الاربعة تنقسم الى ثلثة اقسام قسم يشترك
فيه الاسماء والافعال وهو الرفع والنصب تقول
يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم يختص بالا
وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص بالا
وهو الجزم تقول لم يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات
تدل عليها وهي ضربان علامات اصول وعلامات

فروع فعلامات الاصول اربعة الضمة للرفع و
الفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم
وقد مثلت كلها والعلامات الفروع منحصرة
في سبعة ابواب خمسة في الاسماء واثنان في الافعال
وسنريك هذه الابواب خمسة في الاسماء مفصلة بابا
بابا الاول الاسماء الستة وهي اخوه وابوه وحموها
وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر بالياء ش هو الباب الاول
وهو مما خرج عن الاصل وهو باب الاسماء المعتلة السته
المضافة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه
وذو مال فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب
بالالف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة
عن الكسرة تقول جاءني ابوه رايت اباه ومررت
بابيه وكذا تقول في الباقي وشرط اعراب هذه
الاسماء

الاسماء بالحروف المذكورة ثلثة امور احدها ان
تكون مفردة فلو كانت مثناة اعربت بالالف
رفعا وبالياء جرا ونصبا كما تعرب كل
تثنية تقول جاءني ابوان ورايت ابوين
ومررت بابوين وان كانت مجموعة جمع تكسير
اعربت بالحركات على الاصل كقولك جاءني
آباؤك ورايت آباءك ومررت بآبائك
وان كانت مجموعة جمع تصحيح اعربت بالواو
رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول جاءني ابون
ورايت ابين ومررت بابين ولم يجمع منها
هذا الجمع الا الاب والاخ والحم والثاني ان
تكون مكبرة فلو صغرت اعربت بالحركات تقول
جاءني ابيك رايت ابيك ومررت بابيك
الثالث ان تكون مضافة فلو كانت غير مضافة

مفردة اعربت ايضا بالحركات نحو هذا ابٌ
ورايت ابا ومررت باب وهذا الشرط الاخير شرطه
وهو ان يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم
اعربت ايضا بالحركات لكنها يكون مقدره تقول [فان كان ياء المتكلم]
هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي فيكون آخرها
مكسورا في احوال الثلاثة والحركات المقدره فيه
كالتقدير في جميع الاسماء المضافة الى الياء نحو ابي واخي وغلامي
لكنه ثبت على اشتراط هذه الشروط بكونها لفظت بها مفردة
مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم وانما قلت وحموها فاضفت الحم الى
ضمير المؤنث تنبيها ان الحم اقارب زوج المرأة كابيه وعمه
وابن عمه على انه ربما اطلق على اقارب الزوجة والهن [illegible]
يكنى به عن اسماء الاجناس كرجل وفرس ونحو ذلك وقيل [تمنى]
كما يستقبح التصريح به وقيل هو الفرج خاصة
هني لفلان اذا استعمل الهن بحرف مضاف كان بالاجماع منقوصا

لولا انتم لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف الجارة
الى ما وضع على حرف واحد وهو خمسة الباء
واللام والكاف والواو والتاء وما وضع على حرفين
وهو اربعة من وعن وفي ومذ وما وضع على
ثلثة وهو الى وعلى ومنذ وما وضع على اربعة
وهو حتى خاصة وتنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر
دون المضمر وهو سبعة الواو والتاء ومنذ
ومذ وحتى والكاف ورب وما يجر ايضا
المضمر وهو الباقي ثم الذي لا يجر الا الظاهر
ينقسم الى ما لا يجر الا الزمان وهو مذ ومنذ
تقول ما رايته مذ يومين او منذ يوم الجمعة
وما لا يجر الا النكرات وهو رب تقول
رب رجل صالح لقيته وما لا يجر الا لفظ
الجلالة وقد يجر لفظ الرب مضافا الى الكعبة

وقد جر لفظ الرحمن وهو التا قال الله تعالى تالله
لا كيدن اصنامكم تالله لقد اثرك الله علينا
وهو كثير قالوا ترب الكعبة لافعلن وهو
قليل وقالوا تالرحمن لافعلن وهو اقل وما
يجر كل ظاهر وهو الباقي ص او باضافة الى
اسم بمعنى اللام كغلام زيد او من كخاتم حديد
او في كمكر الليل ويسمى معنوية لانه للتعريف او
التخصيص او باضافة الوصف الى معموله كبالغ
الكعبة ومعمور الدار وحسن الوجه ويسمى
لفظية لانها لمجرد التخصيص ش لما
فرغت من ذكر المجرور بالحرف شرعت في ذكر المجرور
بالاضافة تقسمته الى قسمين احدهما ان لا
يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا
لها ويخرج من ذلك ثلثة صور احدها ان

اي محذوف اللام معربا بالحركات كسائر
اخوانه تقول هذا هن ورايت هنا ومررت
بهن كما تقول يعجبني غد واصوم غدا
واعتكف في غد واذا استعمل مضافا فجمهور
العرب تستعمله كذلك فتقول هذا هنك
ورايت هنك ومررت بهنك كما
تقولون في غدك وبعضهم يجريه مجرى
اب واخ فيعربه بالحروف الثلاثة فيقول
هذا هنوك ورايت هناك ومررت
بهنيك وهي لغة قليلة ذكرها سيبويه
ولم يطلع عليها الفرا ولا الزجاجي فاسقطاه
من عدد هذه الاسماء وعدها خمسة ص
والمثنى كالزيدان فيرفع بالالف وجمع المذكر
السالم كالزيدون والعمرون فيرفع بالواو

وبصان وبحران بالباء ووكلا وكلتا مع المضمر
كالمثنى واثنان واثنتان مطلقاً وان ركبا
واولو عشرون واخواتها وعالمون واهلون
ووابلون وارضون وسنون وبابه وبنون
وعليون وشبهه كالجمع س الباب الثاني
والباب الثلث مما خرج عن الاصل وهو المثنى
كالزيدان والعمران وجمع المذكر السالم كالزيدون
والعمرون اما المثنى فانه يرفع بالالف نيابة
عن الضمة ويجر وينصب بالياء نيابة
عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدان ورايت
الزيدين ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذ
لك اربعة الفاظ لفظين بشرط ولفظين بغير
شرط فاللفظان اللذان بشرط كلا وكلتا
وشرطهما ان يكونا مضافين الى الضمير

تقول

تقول جائني كلاهما ورايت كليهما ومررت
بكليهما فان كانا مضافين الى الظاهر كانا بالا
لف على كل حال تقول جائني كلا اخويك
ورايت كلا اخويك ومررت بكلا اخويك
فيكون اعرابهما بحركات مقدرة في الالف
لانهما مقصوران كالفتى والعصا وكذا القول
في كلتا تقول كلتاهما رفعا وكلتيهما جرا ونصبا
وكلتا اختيك بالالف في الاحوال كلها
واللفظان اللذان بغير شرط اثنان واثنتان
تقول جائني اثنان ورايت اثنين ومررت
باثنين فتعربهما اعراب المثنى وان كانا
غير مضافين وكذا اعرابهما اعرابه ان
كانا مضافين للضمير نحو اثناهما
والظاهر نحو اثنا اخويك او كانا مركبين

مع العشر نحو جاء فى اثنا عشر ورايت اثني عشر
ومررت باثني عشر واما جمع المذكر السالم فانه
يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء تقول جاءني
الزيدون ورايت الزيدين ومررت بالزيد
ين وحملوا عليه فى ذلك الفاظا منها اولو قال
الله تعالى ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولى القربى فاولو فاعل وعلامة رفعه
الواو واولى مفعول وعلامة نصبه الياء وقال
الله تعالى ان فى ذلك لذكرى لاولى الالباب فلاولى
مجرور وعلامة جره الياء ومنها عشرون
واخواتها الى التسعين تقول جاءني عشرون
ورايت عشرين ومررت بعشرين وكذا
تقول فى الباقى ومنها اهلون قال الله تعالى
شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط ما تطعمون

اهليكم

الى اهليهم ابدا الاول فاعل والثانى مفعول و
الثالث مجرور ومنها وابلون وهو جمع وابل
بل وهو المطر الغزير ومنها ارضون بتحريك
الراء ويجوز اسكانها فى ضرورة الشعر كما قال
لقد ضجت الارضون اذ قام من بنى سداد
خطيب فوق اعواد منبر ومنها سنون
وبابه وهو كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها
هاء التانيث الا ترى ان سنة اصلها سنو
او سنه بدليل قولهم فى الجمع بالالف والتاء
سنوات وسنهات فلما حذفوا من المفرد اللام وهى
الواو والهاء وعوضوا عنها هاء التانيث ارادوا
فى جمع التكسير ان يجعلوه على صورة جمع المذ
كر السالم اعنى مجموعا بالواو والنون رفعا
والياء والنون جرا او نصبا ليكون ذلك جبرا

لما فاته من حذف اللام وكذلك
القول في نظائره نحو عضة وعضون و
عزة وعزون وثبة وثبون وقلة وقلون
ونحو ذلك قال الله تعالى الذين جعلوا
القران عضين وعن اليمين وعن الشمال
عزين ومما حمل على جمع المذكر السالم في
الاعراب بنون وكذلك عليون وما اشبهه
مما سمي به من الجموع الا ترى ان عليون في الاصل
جمع لعلي فنقل عن ذلك المعنى وسمي به
اعلى الجنة ومن اعرب هذا الاعراب نظر الى
اصله قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي
عليين وما ادراك ما عليون فعلى ذلك
لو سميت رجلا بزيدون قلت هذا زيدون
ورايت زيدين ومررت بزيدين معربه

كما

كنت
كما تعربه حين كان ص واولات وما جمع جمعا
بالف وتاء مزيدتين وما سمي به منها فتنصب
بالكسرة نحو خلق الله السموات واصطفى
البنات س الباب الرابع مما خرج عن الا
صل ما جمع بالالف والتاء مزيدتين كهندات
وزينبات فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة
تقول رايت الهندات والزينبات قال الله تعالى
خلق الله السموات واصطفى البنات فاما في
الرفع والجر فانه على الاصل تقول جاءت الهندات
فترفع بالضمة ومررت بالهندات فتجر بالكسرة
ولا فرق بين ان يكون مسمى هذا الجمع مونثا با
لمعنى كهند وهندات او بالتاء لطلحة وطلحات
او بالتاء والمعنى جميعا كفاطمة وفاطمات او بالا
لف المقصورة كحبلى وحبليات او بالممدودة

كصحراء وصحراوات او يكون مسماه مذكرا كاصطبل
واصطبلات وحمام وحمامات كذلك لا فرق
بين ان يكون قد سلمت فيه بنية واحدة
كضخمة وضخمات او تغيرت كسجدة وسجدات وحبلى
وحبليات وصحراء وصحراوات الا ترى ان الاول
متحركة الوسط والثاني قلبت همزته واوا ولهذا
عدلت عن قول الاكثر هو جمع المونث السالم الى
ان قلت الجمع بالالف والتاء لا عم جمع المونث
وجمع المذكر وتسلم فيه المفرد وما تغير وقيدت
الالف والتاء بالزيادة ليخرج نحو بيت وابيات
وميت واموات فان التاء فيهما اصليه فينصبان
بالفتحة على الاصل تقول سكنت ابياتا وحضرت
امواتا قال الله تعالى وكنتم امواتا واحياكم وكذلك نحو
قضاة وغزاة فان التاء وان لم تكن زايدة فيهما
كانت

الفصل الثالث

الا ان الالف فيهما اصليه لانها منقلبة عن
الاصل الا ترى ان الاصل قضية وغزوة لا
نهما من قضيت وغزوت فلما تحركت الواو
والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين فلذلك ينصبان
بالفتحة على الاصل تقول رايت قضاة وغزاة ص
وما لا ينصرف فتجره بالفتحة نحو بافضل منه الا
مع ال نحو بالافضل والاضافة نحو بافضلكم س
الباب الخامس مما خرج من الاصل ما لا ينصرف
وهو ما فيه علتان فرعيتان من علل تسع او وا
حدة منها تقوم مقامهما فالاول كفاطمة فان
فيها التعريف والتانيث وهما علتان فرعيتان
على التنكير والتذكير والثاني نحو مساجد و
مصابيح فانهما جمعان والجمع فرع على المفرد و
صيغتهما صيغة منتهى الجموع ومعنى هذا ان

مفاعل ومفاعيل وقفت الجموع عندهما

واستهمت

ولنت اليهما ولا تتجاوزهما فلا يجمعان

مرة اخرى بخلاف غيرهما من الجموع فانه

قد يجمع تقول كلب واكلب كفلس وافلس

ثم تقول اكالب واكالب فلا يجوز فى اعاريب

اكالب

ان يجمع بعده وكذا فى اعرب واعاريب فلا

يجوز فى اعاريب ان يجمع كما فى اكلب على

اكالب واصال على اصايل وكان الجمع قد تكرر

فيهما فنزل لذلك منزلة جمعين وكذلك

صحرا وحبلى فان فيهما التانيث وهو فرع

على التذكير وهو تانيث لازم فنزل لزومه

منزلة تانيث آخر ولهذا الباب مكان يا

تى شرحه انشاء الله تعا فحكمه ان يجر بالفتحة

نيابة عن الكسرة حملوا جره على نصبه كما عكسوا

ذلك

ذلك فى الباب السابق تقول مررت بفاطمة

ومساجد ومصابيح وصحراء قال الله تعا واو

حينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب

وقال الله تعا يعملون له ما يشاء من محاريب

وتماثيل ويستثنى من ذلك صورتان احدهما

ان يدخل عليه ال والثانية ان يضاف فانه يجران

فيهما بالكسرة على الاصح فالاول نحو وانتم عاكفون

فى المساجد والثانية نحو فى احسن تقويم

وتمثيلى فى الاصل بقولى بافضلكم اولى من تمثيل

بعضهم بقوله مررت بعثماننا فان الاعلام لا تضاف

حتى تنكر فاذا صار نحو عثماننا نكرة زال منه

احد السببين المانعين له من الصرف وهو العلمية

فدخل فى باب ما ينصرف وليس الكلام فيه

بخلاف افضل فان مانعه من الصرف الصفة و

وزن الفعل وهما موجودان فيه ضعفه
ام لم تضعفه وكذلك تمثيلي بالافضل اولى
من تمثيل بعضهم بقولك رايت الوليد بن اليزيد
مباركا لانه يحتمل ان يكون قدر في يزيد الشيا
ع فصار نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف فعلى
هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة ويحتمل
ان يكون باقيا على علميته وال زائدة فيه كما زعم
من مثل به ص والامثلة الخمسة وهي
يفعلان ويفعلون بالياء وبالتاء فيهما وتفعلين فترفع
بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا س الباب
السادس ما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة ش
هو كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين نحو يقو
مان للغايبين وتقومان للحاضرين او واو الجمع نحو

يقو

يقومون للغايبين وتقومان للحاضرين و
ياء المخاطبة نحو تقومين وهذه الامثلة ا حكم م
لخمسة انها ترفع بثبوت النون نيابة عن
الضمة وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن
السكون والفتحة تقول انتم تقومون ولم تقو
موا ولن تقوموا رفعت الاول لخلوه من الناصب
والجازم وجعلت علامة رفعه النون وجزمت
الثاني بلم ونصبت الثالث بلن وجعلت علامة
الجزم والنصب حذف النون قال الله تعالى فان
لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم
والثاني ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب
الحذف ص والفعل المعتل الاخر فيجزم بحذفه
نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم س هذا الباب

السابع مما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل
الاخر نحو يغزو و يخشى ويرمى فانه يجزم بحذف
اخره فينوب حذف الحرف عن حذف الحركة
تقول لم يغز و لم يخش ولم يرم ص فصل
تقدر جميع الحركات فى نحو غلامى والفتى ويسمى
الثانى مقصورا والضمة والكسرة فى نحو القاضى
ويسمى مفتوحا والضمة والفتحة فى نحو يخشى منقوصا
والضمة فى نحو يدعو و يقضى وتظهر الفتحة فى
نحو ان القاضى لن يقضى ولن يدعو ص
علامات الاعراب على ضربين ظاهرة وهى الا
صل وقد تقدمت امثلتها و مقدرة وهذا
الفصل معقود لذكرها والذى يقدر فيه الا
عراب خمسة انواع احدها ما يقدر فيه حركات

الاعراب

الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل
الحركة لذاته و ذلك الاسم المقصور وهو الذى
اخره الف لازمة نحو الفتى تقول جاءنى الفتى ورايت
الفتى ومررت بالفتى فتقدر فى الاول الضمة والثانى
الفتحة و الثالث الكسرة وموجب هذا التقدير ان ذات
الالف لا يقبل الحركة الثانى ما يقدر فيه حركات
الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل
الحركة لا لذاته بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم
المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامى و اخى وابى
وذلك لان ياء المتكلم تستدعى انكسار ما قبلها
بالكسرة المناسبة لاجل منع من ظهور
حركات الاعراب فيه الثالث ما تقدر فيه
الضمة والكسرة فقط للاستثقال وهو الاسم
المنقوص ونعنى به الاسم الذى آخره ياء مكسور

لاجل المناسبة دائما واشتغال [illegible]

ماقبلها كالقاضي والداعي الرابع ماتقدر
فيه الضمة والفتحة للتعذر وهو الفعل المعتل با
لالف نحو يخشى تقول يخشى زيدٌ ولن يخشى
عمرٌو وتقدر في الاول الضمة والثاني الفتحة لتعذر
ظهور الحركة على الالف الخامس ماتقدر فيه
الضمة فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو زيدٌ
يدعو وبالياء نحو زيد يرمي وتظهر الفتحة لخفتها
على الياء في الاسماء والافعال وعلى الواو في الافعال
كقولك ان القاضي ولن يقضي ولن يدعوُ
قال الله تعالى اجيبوا داعي الله لن يؤتيهم الله
خيرا لن تدعو من دونه الها ص فصل
يرفع المضارع خاليا من ناصبٍ وجازمٍ نحو يقوم
زيد ش اجمع النحويون على ان الفعل المضارع
اذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك

يقوم زيد

يَقومُ زيدٌ و يقعدُ عمرٌو وانما اختلفوا في
تحقيق الرافع له ماهو فقال الفراء واصحابه
رافعه نفس تجرده من الناصب والجازم
وقال الكسائي حروف المضارعة وقال
ثعلب مضارعته للاسم وقال البصريون
حلوله محل الاسم قالوا لهذا اذا دخل
عليه ان ولن ولم ولما امتنع رفعه لان
الاسم لايقع بعدها فليس حالا
محل الاسم واصح الاقوال الاول وهو الذي
يجري على السنة المعربين يقولون مر
فوع لتجرده من الناصب والجازم ويفسد
قول الكسائي ان جزء الشئ لا يعمل فيه

ناصب او جازم نحو

وقول ثعلب ان المضارعة انما اقتضت
اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع
من انواع الاعراب الى عامل يقتضيه ثم
يلزم على المذهبين ان يكون المضارع
مرفوعا دائما ولا قائل به ويرد قول البصريين
ارتفاعه في نحو هلا يقوم اذ الاسم لا يقع
بعد حرف التحضيض صح ونصب
بلن نحو لن نبرح سس لما انتهى
انقضى الكلام على الحالة التي يرفع الفعل فيها
المضارع ثنيت بالكلام على الحالة التي
ينصب فيها وذلك اذا دخل عليه
حرف من حروف اربعة وهي لن

وكي

وكي واذا وان وبدات بالكلام على
لن لانها ملازمة للنصب بخلاف
البواقي وختمت بالكلام على ان لطول
الكلام عليها ولن حرف يفيد النفي
والاستقبال بالاتفاق ولا يقتضي تا
بيدا خلافا للزمخشري في انموذجه
ولا تاكيدا خلافا له في كشافه بل قولك لن
اقوم محتمل لان تريد به انك لا تقوم ابدا
او انك لا تقوم في بعض الازمنة المستقبلة
وهو موافق لقولك لا اقوم عدم افادة في
التاكيد ولا تقع لن للدعاء خلافا لابن
السراج ولا حجة له فيما استدل به من

قوله تعالى قال رب بما انعمت علي فلن اكون
ظهيرا للمجرمين من جعل معناه فاجعلني
لا اكون لامكان حملها على النفي المحض
ويكون ذلك معاهدة منه لله سبحانه
انه لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة التي
انعم بها عليه ولا هي مركبة من لا وان فحذفت
الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا
للخليل ولا اصلها لا فابدلت الالف نونا
خلافا للفراء ص وكي المصدرية نحو
لكيلا تاسوا ش الناصب الثاني
كي وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية
بمنزلة ان وانما يكون كذلك اذا دخلت

عليها

عليها اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا تا
سوا لكيلا يكون على المؤمنين حرج او تقديرا
نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان
الاصل لكي وانك حذفت اللام استغناء
عنها بنيتها فان لم اللام كانت كي حرف تقديرا
جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت
ان مضمرة بعدها لازما ص واذن اضمارا
مصدرة وهو مستقبل متصل او منفصل بقسم نحو
ان يكون صدر الكلام ان الفعل يكون مستقبلا ان يكون متصلا بفعل
اذا اكرمك واذا والله نرميهم بحرب ش
الناصب الثالث اذا وهي حرف جواب
وجزاء عند سيبويه وقال الشلوبين هي
كذلك في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر

وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال اني احبك
فتقول اذاً اظنك صادقا اذ لا مجازاة بها
هنا وانما تكون ناصبة بثلثة شروط الاول
ان تكون واقعة في صدر الكلام فلو
قلت زيد اذاً اكرمه بالرفع الثاني
ان تكون الفعل بعدها مستقبلا فلو
حدثك شخص بحديث فقلت اذاً
تصدق رفعت لان المراد به الحال الثالث
ان لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم
نحو اذاً اكرمك واذاً والله اكرمك
فقال الشاعر اذاً والله نرميهم بحرب
يشيب الطفل من قبل المشيب ولو

في جواب انا اتيك م

قلت اذاً يا زيد قلت اكرمك بالرفع
وكذا لو قلت اذاً في الدار اكرمك واذاً
يوم الجمعة اكرمك كل ذلك بالرفع ص
وبأن المصدرية ظاهرة ان يغفر لي مالم
تسبق بعلم نحو علم ان سيكون فان سبقت
بظن فوجهان نحو قوله تعالى وحسبوا ان لا
تكون فتنة ومضمرة جوازا بعد عاطف مسبوق
باسم خالص نحو للبس عباءة وتقر عيني وبعد اللام
في نحو لتبين للناس الا في لئلا يكون فتظهر
لا غير ونحو وما كان الله ليعذبهم فتضمر لا غير
كاضمارها بعد حتى ان كان مستقبلا نحو
حتى يرجع وبعد فاء السببية او واو المعية

نحو م

99

مسبوقتين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا
يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين و
ولا تطغوا فيه فيحل لا تاكل السمك وتشرب
اللبن ش الناصب الرابع ان وهي
ام الباب وانما اخرت في الذكر لما قدمناه
ولاصالتها في النصب عملت ظاهرة و
مضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل
الا ظاهرة ومثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى
والذي اطمع ان يغفر لي يريد الله ان
يخفف عنكم وتبين ان بالمصدرية
احترازا من المفسرة والزايدة فانهما لا ينصبان
المضارع فالمفسرة هي مسبوقة بجملة فيها
معنى

معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان يفعل
كذا اذا اردت بها معنى اي والزايدة
هي الواقعة بين القسم ولو واقسم ان لو نحو
يا تيني زيد لاكرمته واشترطت ان
لا تسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا
بظن في احد الوجهين احترازا من المخففة
من المثقلة والحاصل ان لان المصدريه
باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احدها
ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهذه
مخففة من المثقلة لا غير ويجب فيما
بعدها امران احدهما رفعه والثاني فصله
منها بحرف من حروف اربعة هي حرف

التنفيس وحرف النفي وقد ولو فالاول
نحو علم ان سيكون والثاني نحو افلا يرون
ان لا يرجع اليهم قولا والثالث نحو
علمت ان قد يقوم زيد والرابع
ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
وذلك لان قبله افلم ييئس الذين امنوا
ومعناه كما قال المفسرون افلم يعلم وهي لغة
النخع وهوازن قال سحيم اقول لهم بالشعب
اذ ييسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس
او الم يعلموا
زهدم اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن
عباس افلم يتبين وعن الفراء انكار كون
ييئس بمعنى يعلم وهو ضعيف الثانية
ان

ان يتقدم عليها ظن فيجوز ان تكون مخففة
من الثقيلة فيكون حكمها ما ذكرنا ويجوز نسخ حكمها ما
ان تكون ناصبة وهو الارجح في القياس
والاكثر في كلامهم ولهذا اجمعوا على
النصب في الم احسب الناس ان يتركوا
واختلفوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة
فتقرا بالوجهين والثالثة ان لا يسبقها
علم ولا ظن فيتعين كونها ناصبة كقوله
تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي واما
اعمالها مضمرة فعلى ضربين لان اضمارها
اما جائز واما واجب فالجائز في مسائل
احدها ان تقع بعد عاطف مسبوق باسم

خالصًا من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل في قراءة من قرأ من السبعة
بنصب يرسل وذلك باضمار ان و ا
لتقدير او ان يرسل وان والفعل معطوف
على وحيا اى وحيا او ارسالا وحيا
ليس في تقدير الفعل ولو اظهرت ان
في الكلام لجاز وكذا السقول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني الثانية ان تقع
بعد لام الجر سواء كانت للتعليل كقوله
تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر

احب الي من لبس الشفوف
تقديره للبس عباءة وان تقر عيني

لك الله

لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر او للعاقبة
كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا واللام هنا ليست للتعليل لا
نهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون
لهم قرة عين فكانت عاقبته ان صار
لهم عدوا او زايدة كقوله تعالى انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس فالفعل
في هذا الموضع منصوب بان مضمرة ولو
اظهرت في الكلام لجاز وكذا بعد كي الجارة
ولو كان الفعل الذي دخلت عليه اللام
مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء
كانت لا نافية كالتي في قوله تعالى لئلا يكون

للناس على الله حجة اوزايدة كالتي في قوله
تعا لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل
الكتاب ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض
منفي وجب اضمار ان سواء كان الماضي في اللفظ
~~والمعنى~~ والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم او في المعنى فقط كقوله تعا لم يكن الله ليغفر لم يكن الله
لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود وملخص ان
لان لها بعد اللام ثلاث حالات وجوب
الاضمار وذلك بعد لام الجحود و وجوب الاظهار
وذلك اذا اقترن الفعل بلا وجواز الوجهين
وذلك في ما بقي قال الله تعا وامرنا لنسلم
لرب العالمين وقال سبحانه وتعالى وامرت

لان

لان اكون ومما ذكرت انها تضمر وجوبا بعد لام
الجحود استطردت في ذكر بقيت المسايل التي
يجب فيها اضمار ان وهي اربع احدها بعد
حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين النصب
والرفع فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا
بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة
الى زمن التكلم او لا فالاول كقوله تعا وزلزلوا
حتى يقول لان قول الرسول وان كان ماضيا
بالنسبة الى زمن الاخبار الا انه مستقبل بالنسبة الى صح الزلزال والثاني وحتى التي تنصب الفعل
بعدها معنيان فتارة تكون بمعنى كي وذلك
اذا كان ما قبلها علة لما بعدها وذلك اذا كان
ما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون

كقوله تعا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
فان رجوع موسى عم مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا والله

لما قبلها

بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية
كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
وقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد تصلح
للمعنيين معًا كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى
تفيء الى امر الله يحتمل ان تكون المعنى كي تفيء او
الى ان تفيء والنصب في هذه المواضع وشبهها بان
مضمرة بعد حتى حتما لا بحتى نفسها خلافا للكو
فيين لانها قد عملت في الاسماء الجر كقوله تعالى
حتى مطلع الفجر حتى حين فلو عملت في الا
فعال النصب لزم ان تكون لنا عامل واحد يعمل
تارة في الاسماء وتارة في الافعال وهذا لا نظير له
في العربية واما رفع الفعل بعدها فله ثلثة

شروط

شرط الاول كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع
الرفع في نحو ما سرت حتى ادخل البلد لان انتفاء السير
المسبب لا يكون سببا للدخول وقولك سرت
حتى تطلع الشمس لان السير لا يكون سببا
لطلوعها الثاني ان يكون زمن الفعل الحال ضمن
لا الاستقبال على العكس من شرط النصب
الا ان الحال تارة تكون تحقيقا وتارة تكون
تقديرا فالاول كقولك سرت حتى ادخلها اذا
قلت ذلك وانت في حالة الدخول والثاني
كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول قد
مضيا ولكنك اردت حكاية الحال على هذا
جاز الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول لان

ازل زال والقول مضيا الثالث ان تكون ما قبلها
تاما ولهذا امتنع الرفع في نحو سيري حتى ادخلها و
في نحو كان سيري حتى ادخلها ان حملت كان على
النقصان دون التمام المسئلة الثانية بعد او التي
بمعنى الى او الا فالاول كقولك لالزمنك
او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني حقي قال
الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فما انقادت الامال الا لصابر والثا
ني قولك لاقتلن الكافر او يسلم اي الا
ان يسلم وقال الشاعر وكنت اذا غمزت قناة
قوم كسرت كعوبها او تستقيما اي الا ان تستقيم
هلا اكسر كعوبها ولا يصح هنا بمعنى الى

لان

لان الاستقامة لا تكون غاية للكسر
المسئلة الثالثة بعد فاء السببية اذا كانت
مسبوقة بنفي محض او طلب بالفعل
فالنفي كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا
وقولك ما تاتينا فتحدثنا واشترطنا
كونه محضا احترازا من نحو ما تزال تاتينا
فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا فان معناهما
الاثبات فلذلك وجب رفعهما اما الاول
فلان تزال للنفي وقد دخل عليها النفي
ونفي النفي اثبات واما الثاني فلانتقاض
النفي بالا واما الطلب فانه يشمل الا
مر كقول الشاعر يا ناق سيري عنقا
مقادا موخر

فيحا الى سليمى فنستريحا والنهي ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم والتحضيض نحو يا ليتني
كنت معهم (او حلول) فافوز فوزا عظيما والترجي
كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع في قراءة بعض السبعة
بنصب اطلع والدعاء كقوله رب وفقني
فلا اعدل عن سنن الساعين في خير
سنن والاستفهام كقوله شعرا هل تعرفون
لباناتي فارجو ان تقضي فيرتد بعض
الروح للجسد والعرض كقوله شعرا يا ابن
الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء
كمن سمعا واشترطت في الطلب ان يكون

[illegible]

بالفعل

بالفعل ~~لا تغفر الذنوب لا تبيع~~
احترازا من نحو قولك نزال فنكرمك وصه
فنحدثك بالنصب في جواب اسم الفعل
فانه لا يجوز خلافا للكسائي في اجازة
ذلك مطلقا ولابن جني وابن عصفور في
اجازته بعد نزال ودراك ونحوهما مما فيه (لفظ الفعل دون صه ومه ونحوهما مما فيه صح)
معنى الفعل دون حروفه وقد صرحت
هذه المسئلة في المقدمة في باب اسم الفعل
المسئلة الرابعة بعد واو المعية اذا كانت
مسبوقة بما قدمنا ذكره مثال ذلك قوله تعالى
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا

ونكون من المؤمنين في قراءة حمزة وابن
عامر وحفص وقال الشاعر الم اك جاركم
ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء وقال
الآخر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك
اذا فعلت عظيم وتقول لا تاكل السمك و
تشرب اللبن فتنصب وتشرب ان قصد النهي
عن الجمع بينهما وتجزم ان قصد النهي عن
كل واحد منهما اى لا تاكل السمك ولا تشرب
اللبن وترفع اذا نهيت عن الاول وابحت
الثاني اى لا تاكل السمك ولك شرب اللبن
ص فان اسقطت الفاء بعد الطلب
بعد الطلب وقصد الجزاء جزم نحو تعالوا

اتل

اتل وشرط الجزم بعد النهي صحة حلول ان
لا محله نحو لا تدن من الاسد تسلم
بخلاف يأكلك ويجزم ايضا بلم نحو لم
يلد ولم يولد ولما نحو لما يقض وباللام ولا
الطلبيتين نحو لينفق ليقض لا تشرك لا تؤا
خذنا ويجزم فعلين ان واذما واي و
اين وانى وايان ومتى ومهما وما ومن وحيثما
نحو ان يشأ يذهبكم من يعمل سوءا يجز به ما
ننسخ من آية او ننسها نأت وتسمى الاول
شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح
الجواب لمباشرة الادوات قرن بالفاء
نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير و

باذا فجائية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون لما انقضى
ناگاه بمعنى نا امید شدن
الكلام على ما ينصب المضارع شرعت
في الكلام على ما يجزمه والجازم ضربان جازم
لفعل واحد وجازم لفعلين فالجازم لفعل واحد
خمسة امور احدها الطلب وذلك انه اذا
تقدم لنا لفظ دال على امر او نهي او استفهام او غير
ذلك من انواع الطلب وجاء بعده فعل
المضارع مجرد عن الفاء وقصد به الجزاء
فانه يكون مجزوما بذلك الطلب لما فيه
من معنى الشرط ونعني بقصد الجزاء فانه يكون
مجزوما جزاء الشرط مسبب بذلك الطلب

انك

انك تقدره مسببا عن ذلك المتقدم كما
ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط
وذلك كقوله تعالى قل تعالوا اتل تقدم الطلب
وهو تعالوا وتاخر المضارع المجرد عن الفاء
وهو اتل وقصد به الجزاء اذ المعنى تعالوا ان
تاتوني اتل عليكم فالتلاوة عليهم مسببة
منه
عن مجيئهم فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف
آخره قال الشاعر قفا نبك من ذكرى حبيب
ومنزل وتقول ائتني اكرمك وهل تاتيني احدثك
ولا تكفر تدخل الجنة ولو كان المتقدم منفيا
او خبرا مثبتا لم يجزم الفعل بعده فالاول
نحو ما تاتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا

ولا يجوز لك جزمه وقد غلط في ذلك صاحب
الجمل والثاني نحو انت تاتينا تحدثنا برفع
تحدثنا وجوبا باتفاق النحويين واما
قول العرب اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب
عليه بالجزم فوجهه ان اتقى الله وفعل
وفعل وان كانا فعلين ماضيين ظاهر
هما الخبر الا ان المراد بهما الطلب والمعنى
ليتق الله امرؤ وليفعل خيرا او كذلك
قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم

ذنوبكم

ذنوبكم بجزم يغفر لانه جواب لقوله تعالى
تؤمنون وتجاهدون لكونه في معنى امنوا
وجاهدوا وليس جوابا للاستفهام لان
غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة
بل عن الايمان والجهاد ولو لم يقصد بالفعل
الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله
تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان
مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه ليس
مقصودا به معنى ان تاخذ منهم صدقة
تطهرهم وانما اريد خذ منهم صدقة مطهرة
فتطهرهم صفة لصدقة ولو قرئ بالجزم

على معنى الجزا الذي يمتنع في القياس كما قرئ
قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع
على جعل يرثني صفة لوليا وبالجزم
على جعله جزاء للامر وهذا بخلاف قولك
ائتني برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز
فيه الجزم لانك لا تريد ان محبة الرجل لله
ولرسوله مسببة عن الاتيان كما تريد في
قولك ائتني اكرمك لان الاكرام مسبب
عن الاتيان وانما اردت ائتني برجل
موصوف بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز
الجزم في جواب النهي الا بشرط ان يصح
تقدير الشرط موضعه مقرونا بلا النافية

ان الالف اذا تجاوزت ثلثة احرف او كانت منقلبة
عن يا صورة مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى
وفي النوع الثاني رمى وهذا والفتى والهدى وان
كانت ثلثة منقلبة عن واو صورة الفا وذلك
نحو دعا وعطا والعصى ولما ذكرت ذلك احتجت
الى ذكر قانون تميز به ذوات الواو من ذوات اليا
فذكرت انه اذا اشكل امر الفعل وصلته بتاء المتكلم
او المخاطب فمهما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول
رمى وهدى رميت وهديت وفي دعا وعفا دعوت
وعفوت واذا اشكل امر الاسم نظرت الى تثنيته فمهما
ظهر فيها فهو اصله الا ترى انك تقول في الفتى والهدى
الفتيان والهديان وفي العصا والقفا العصوان
والقفوان وما احسن قول الشاطبي وتثنية الاسماء
يكشفها وان ردت اليك الفعل صادفت منهلا

وقال الحريري اذا الفعل يوما غم عنك هجاوه فالحق
به الخطاب ولا تقف فان تر بالياء يوما فكتبه بياء
والا فهو يكتب بالالف صح فصل همزة اسم
بكسر وضم واست وابن وابنم وابنة وامرء وامراة
وتثنيهن واثنين والغلام وايمن الله في القسم
بفتحها او بكسرها اي ايمن همزة وصل اي تثبت مبتدا
وتحذف وصلا وكذا همزة الماضي المتجاوز اربعة
احرف كاستخرج وامره ومصدره وامر الثلاثي
مما قيل اعز واعزي بضمهن واضرب واسوا
واذهب بكسرهن كالبواقي سس هذا الفصل
في ذكر همزات الوصل وهي التي تثبت في الابتداء
وتحذف في الوصل والكلام فيها في فصلين الاول
في ضبط مواضعها فنقول لما استقرا الكلمة اما اسم
اوفعل او حرف فاما الاسم فلا يكون همزته

وصل

وصل الا في نوعين احدهما اسماء غير مصدر
وهي عشرة مخفوضة وهي اسم واست وابن وابنم
وابنة وامرء وامراة واثنتان واثنان وايمن
الله في القسم وتثنية السبعة الاول عند التثنية
وهي اسمان واستان وابنان وابنمان واثنتان
وامرءان وامراتان قال الله تعالى فرجل وامراتان
بخلاف الجمع فان همزته همزة قطع قال الله تعالى
ان هي الا اسماء سميتموها فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم النوع الثاني اسما وهي مصادر الافعال
الخماسية كالانطلاق والاقتدار والسادسة
كالاستخراج واما الفعل فان كان مضارعا فهمزته
همزة وصل نحو اعوذ بالله واستغفر الله واحمد الله
وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او رباعيا فهمزته
همزة قطع فالثلاثي نحو اخذ واصل واكرم والرباعي

نحو دحرج واعطى وان كان خماسيا او سداسيا
فهمزته همزة وصل نحو انطلق واستخرج اما الامر
فان كان من الرباعي فهمزته همزة قطع كقولك
يا زيد اكرم عمرو ويا فلان اجبه فلانا واما الحرف
فلم يدخل عليه همزة وصل الا اللام من قولك
الغلام والفرس وعن الخليل انها همزة قطع
عوملت في الدرج معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة
الاستعمال كما حذفت الهمزة من خير وشر في الحالين
للتخفيف وبقية الحروف وهمزاتها نحو ام واو وان
الفصل الثاني حركة همزة الوصل اعلم انه منها
ما تحرك بالكسرة في الكثير وبالضم في لغة ضعيفه وهو
وقد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم بكسر وضم
ومنها ما تحرك بالفتحة خاصة وهو همزة لام
التعريف ومنها ما تحرك بالفتح في الافصح و

والكسر

والكسر في لغة ضعيفة وهي ايمن المستعمل في القسم
في قولهم لايمن الله لافعلن كذا وهو اسم مفرد مشتق
من اليمن والبركة لا جمع يمين خلافا للفراء وقد اشرت
الى هذا القسم والذي قبله بقولي بفتحهما ابكسر همزة
ايمن ومنها ما تحرك بالضم فقط وامر الثلاثي اذا الضم
ثالثه ضما متاصلا نحو اقتل اكتب ادخل ودخل تحت
قولنا متاصلا نحو قولك للمراة اغزي ما هو لان اصله
اغزوي بضم الزا وكسر الواو فاسكنت الواو للاستثقال
ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكسرت الزا لتناسب
اليا وقد اشرت الى هذا بالمثل واغزي ومثلث
قبلها باغز لابنه على ان الاصل اغزوي بالضم
بدليل وجوده اذا لم يوجد بالمخاطبة وخرج عنه
نحو قولك امشوا فانه يبتدا بالكسر لان اصله
بكسر الشين وضم اليا فاسكنت اليا للاستثقال

فافهم

ثم حذفت للالتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لتجانس
الواو ولتسلم من القلب ياء وهذا امثلت به في الاصل
لما يكسر مع التمثيل باضرب للتنبيه على انهما
من باب واحد وانما مثلت باذهب رفعا
لتوهم من يتوهم انهم اذا ضموا في مثل اكتب
وكسروا في مثل اضرب ينبغي ان يفتحوا في مثل
اذهب ليكونوا اجروا حركة الهمزة مجانسة
حركة الثالث وانما لم يفعلوا ذلك لان لا يلتبس
بالمضارع المبدوء بالهمزة في حالة الوقف ومنها
ما يكسر لا غير وهو الباقي وذلك اصل الباب
وهذا اخر ما اردنا املاءه على هذه المقدمة
وقد جاء بحمد الله مهذب المباني متين المعاني
محكم الاحكام مستوفي الانواع والاقسام
يقر به عين الودود ويكمل به نفس الجاهل

الحسود

الحسود ان يحسد وني فاني عن لا ميهم قبلي
من الناس اهل الفضل وقد حسدوا انا الذي
يجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منها و
لا اردوا فدام لي ولهم ما لي وما لهم ومات
اكثرهم غيظا بما يجدوا واني الى الله العظيم ان
ان يجعل هذا الوجه الكريم مصروفا وعلى النفع به
موقوفا وان يكفينا شر الحساد وان لا يفضحنا
يوم التناد بمنه وكرمه انه الجواد الكريم الرؤوف
الرحيم والحمد لله رب العالمين تمت ذلك
في شهر صفر سنة خمسين
الف من الهجرة الرسولية
عليه السلام
م م م
م م م
م م م

قال معاوية لقطفل

حال بر لبت ظاهر کاتبا چون قلم تراشیدی



